# قواعد العربية

## في الصفوف الثانوية

### الجزء الثالث

السنة الثانوية الثالثة – الصف الرابع

تأليف
نخبة من الأساتذة

ملتزم الطبع والنشر
مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر
بيروت - لبنان

# قواعد العربية (المختار)

## في الصفوف الثانوية

### الجزء الثالث

السنة الثانوية الثالثة – الصف الرابع

تأليف
نخبة من الأساتذة

ملتزم الطبع والنشر
مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر
بناية العسيلي – شارع السور
ص.ب ٢٦٧٦ – بيروت – لبنان

# المقدمة

لما كان تدريس قواعد اللغة العربية ، ما يزال يكتنفه الغموض في طريقة العرض ، وتحيط به تساؤلات كثيرة ، وبناء لرغبة عدد كبير من اساتذة اللغة العربية ، ونزولاً عند رغبة اكثر المربين الذين الحوا لنا بعض النواحي التي يجب ايضاحها وتبسيطها في تعليم قواعد اللغة ، وتمشياً مع الاصول المستحدثة في التأليف ، ومراعاة لسن التلميذ العقلية ، عقدنا النية على اخراج هذه السلسلة في تعليم **« قواعد اللغة العربية »** متوخين في ذلك : سهولة الاسلوب ، ووضوح المعنى ، وسلاسة التركيب ، وجمال التنسيق ، وتقريب الامثلة ، والاعتماد على الواقع في اختيار النصوص لتكون مقدمة لكل درس ، جامعة وشاملة جميع القواعد التي يراها التلميذ في تفصيل القاعدة او يحتاج اليها في مناسبات انشائية او املائية او عند القراءة والشرح .

وقد لزمنا في عرض هذه الدروس سهولة الامثلة وصحة التعبير ، لتعبيد الطريق امام المعلم ، وتذليل الصعوبات للطالب . ورأينا ضرورة الزيادة في بعض الدروس ، على ما جاء في المنهج الرسمي ، استكمالاً للفائدة وتدرجاً مع المنطق .

والله نسأل ان يوفقنا في عملنا ، راجين أن يحوز هذا النتاج الحديث ، رضاء المربين والمربيات ، وان يتقبلوه قبولاً حسناً ، وان يطالعونا بآرائهم وبما يساعدنا على تحسين هذا المصنف الجديد في اسلوبه وتنسيقه .

**المؤلفون**

# المَعْلومُ وَالمَجْهُول

## أَلْمَطّاط

**المقدّمة** تَبْلُغُ مِساحَةُ الأَراضي الَّتي يُزْرَعُ فيها المَطّاطُ في العالَمِ ما يُقَدَّرُ بِمَلْيونَيْ كيلومِتْرٍ مُرَبَّع. يُنْتَجُ مِنْها أَكْثَرُ مِنْ مَلْيونِ طُنٍّ مِنَ المَطّاطِ الخامِ الَّذي يُنْقَلُ إلى المَصانِعِ حَيْثُ يُحَوَّلُ إلى إطاراتٍ لِلْعَجَلاتِ وَإلى أَدَواتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ضَرورِيَّةٍ لِلْحَياة.

تَنْمو أَشْجارُ المَطّاطِ في غاباتٍ كَثيفَةٍ جِدًّا في المَناطِقِ الاسْتِوائِيَّةِ حَيْثُ تَغْزُرُ الأَمْطارُ وَتَهْطِلُ في مُعْظَمِ أَيّامِ السَّنَة. يُسْتَعْمَلُ المَطّاطُ في أَكْثَرِ حاجاتِ الإنسان.

## الأمثلة

— أ —

| مجهول | معلوم |
|---|---|
| حُرِثَ الحَقْل. | ١ – حَرَثَ الفَلّاحُ الحَقْل. |
| دُحْرِجَتِ الكُرَة. | ٢ – دَحْرَجَ الوَلَدُ الكُرَة. |
| تُعُلِّمَ الغِناء. | ٣ – تَعَلَّمَتِ الفَتاةُ الغِناء. |
| أُسْتُثْمِرَ البُسْتان. | ٤ – إسْتَثْمَرَ خليلٌ البُسْتان. |
| يُكْرَمُ المُجْتَهِد. | ٥ – يُكْرِمُ الأُسْتاذُ المُجْتَهِد. |
| تُتَرَصَّدُ الفأْرَة. | ٦ – يَتَرَصَّدُ الهِرُّ الفأْرَة. |
| تُسْتَخْرَجُ المعادِنُ من الأَرْض. | ٧ – يَسْتَخْرِجُ العُمّالُ المعادِنَ من الأَرْض. |

— ب —

| معلوم | مجهول |
|---|---|
| ١ – قَطَفَتْ أُخْتِي التُّفَّاحَةَ . | قُطِفَتِ التُّفَّاحَةُ . |
| ٢ – أَحْسِنْ فَيُحْسِنَ النَّاسُ إليْك . | أَحْسِنْ فيُحْسَنَ إليْك . |
| ٣ – يَسْهَرُ والِدي اللَّيْلَةَ كلَّها . | تُسْهَرُ اللَّيْلَةُ كلُّها . |
| ٤ – يعْمَلُ سَلِيمٌ عَمَلاً عَظيماً . | يُعْمَلُ عَمَلٌ عَظيم . |

— ج —

| معلوم | مجهول |
|---|---|
| ١ – قالَ الصَّادِقُ الحَقّ . | قِيلَ الحَقُّ . |
| ٢ – ابْتاعَ التَّاجِرُ بَضاعَتَهُ كلَّ يَوْم . | إبْتِيعَتِ البَضاعَةُ كلَّ يَوْم . |
| ٣ – إقْتادَ الضّابِطُ المُجْرِمَ إلى المُحَقّق . | إقْتِيدَ المجْرِمُ إلى المُحَقّق . |
| ٤ – إسْتَماحَ المُذْنِبُ العَفْوَ مِن سَيّدِه . | إسْتُمِيحَ العَفْوُ مِنَ السيِّد |
| ٥ – يَسْتَطِيعُ القَوِيُّ قَهْرَ الضَّعيف . | يُسْتَطاعُ قَهْرُ الضّعيف . |

## الإيضاح

إذا قابلتَ بينَ الأمثلةِ الواردةِ في الطوائفِ الثلاثِ – أ – ب – ج – القسمِ الأوّلِ منها ، تجدُ أنَّ كلَّ مثالٍ منها يشتملُ على فعلٍ ماضٍ أو مضارعٍ ومعهُ فاعلٌ أو مفعولٌ بهِ صريحٌ أو غيرُ صريح . غيرَ أنكَ تلاحظُ في الأمثلة

المقابلة لها انّ الفاعلَ قد حُذِفَ منَ الجمل كلِّها ، ونابَ عنهُ المفعولُ بـه ، فأصبح مرفوعاً ، بعدَ انْ كانَ منصوباً . وتلاحظُ كذلكَ انّ المعنى واحدٌ في كلِّ من المثالين المتقابلين إلّا في شيءٍ واحد ، وهو اختفاءُ الفاعل في القسمِ الثاني من الجمل لأسبابٍ كثيرةٍ ، إما لغايةٍ في نفسِ القائل ، او للخوفِ على الفاعل ، او الخوف منه ، او شفقةً عليه ، أو لتعظيمه وتشريفهِ او للحطّ من كرامته وتحقيره الخ . وكذلكَ تلاحظُ بناءَ الفعل في القسمِ الثاني منْ هـذه الأمثلة قدْ تغيَّرَ شكلُهُ فرفعَ اولُهُ وكسرَ ما قبلَ آخرهِ في الماضي مثل ( **حَرَثَ : حُرِثَ ؛ دَحْرَجَ : دُحرِجَ** ) ورفع اولهُ وفتحَ ما قبلَ آخره في المضارع مثل **يُكرِمُ** : **يُكرَمُ** ؛ **يترَصَّدُ : يُترَصَّدُ** ) ويسمَّى هـذا النوعُ من الفعلِ الذي حذفَ فاعلهُ ونابَ مفعولُه عنهُ وتغيَّرَ شكلهُ ، الفعلَ المجهول .

١ – إذا تأمَّلتَ امثلةَ المجموعةِ – أ – تلاحظُ انّ الأفعالَ ( **حَرَثَ ، دَحْرَجَ ، تَعَلَّمَتْ استَثْمَرَ** ) افعالٌ ماضيةٌ ثلاثيَّةٌ او رباعيَّةٌ او خماسيَّةٌ او سداسيَّةٌ ، وانها لسببٍ ارادهُ القائلُ حين اخفى الفاعل ، تغيرَ شكلها جزئياً ، فضُمَّ اولها وكُسِرَ ما قبل آخرِها .

٢ – وحينَ تتأمَّلُ الأفعالَ الباقيةَ في الإمثلةِ ٥ و ٦ و٧ من نفسِ المجموعةِ ( **يُكرِمُ ، يترَصَّدُ يَستَخرِجُ** ) تجدُ انها في صيغةِ المضارع المجهول ، ضمَّ اوّلها وفتحَ ما قبلَ آخرها .

٣ – لاحظْ أمثلةَ المجموعةِ – ب – تجدِ الفعلَ « **قَطَفَ** » في المثالِ الأوّل ، تعدّى بنفسه ، ونابَ المفعولُ بهِ الصَّريحُ في هذا المثال : « **قُطِفَتِ التُفّاحَةُ** »؛مناب الفاعلِ المحذوف . امّا إذا كان المفعولُ بـهِ غيرَ صريحٍ كما في المثال الثاني : **أحْسِنْ فيُحْسِنَ الناسُ إليك**، فيجوزُ انْ يقومَ مقامَ الفاعلِ كذلكَ حينَ حذفهِ فيقال « **أحْسِنْ فيُحْسَنَ إليك** » .

وكذلكَ يجوزُ انْ ينوبَ عن الفاعلِ المحذوفِ الظرف ، مثلُ : **تُسهَرُ**

**اللـيْلةُ كلـُّها** ، او المصدرُ مثل : **يُعْمَلُ عملٌ عظيم .**

٤ – **وتفحـّص الآنَ امثلةَ المجموعةِ الثالثةِ – ج –** ، تجدِ الأفعالَ :

أ – في الأمثلة الثلاثةِ الأولى كلـُّها ماضيةٌ غير سداسيـّة قبل آخرها الفٌ وقدْ قلبتْ هذهِ الالفُ ياءً وكـُسِرَ كلُّ متحرّكٍ قبلها حينَ بـُنِيَتْ للمجهول : **قالَ : قِيلَ ، إقتادَ : إقتيدَ . إبْتاعَ : إبتِيعَ .**

ب – في المثالِ الرّابعِ تجدُ انَّ الفعلَ سداسيٌّ قبل آخرهِ الف : **اسْتَماحَ المـُذْنبُ العفوَ منْ سيّده** » ولدى بـِنائِه للمجهول : **إسْتُميح العفوُ مِن السَّيد** قـُلبتِ الالفُ ياءً وكـُسِرَ ما قبلها .

ج – في المثالِ الخامسِ تجدُ الفعلَ في « **سامَ البائِـعُ السّلعَةَ** » ثلاثياً أجْوف . وحين تبنيه للمجهولِ تقولُ : « **سِمْتُ السّلعَةَ** » أي سامني إياها غيري . كـَسرتَ اوّله وحذفتَ حرفَ العِلة منه كيلا يلتبسَ معلومُ الفعل بمجهوله .

أمـّا انْ كانَ اوّلُ الفعلِ في المعلوم مكسوراً مثل : **بِعْتُ الفَرَس** . ضُمّ اوّله في المجهولِ فتقولُ فيهِ حينئذٍ **بُعْتُ الفرَس** .

د – في المثالِ السّادسِ : « **يَسْتَطيعُ القَويُّ قَهْرَ الضّعيف** » ، تجدُ قبل آخرِ الفعلِ حَرْفَ مدّ ؛ فإذا بنيت هذا الفعلَ للمجهولِ قلت : « **يستَطاعُ قـَهْرُ الضّعيف** » . قـُلِبَ حرفُ المدّ ألفاً .

## القـَاعِدَة

١ – يَنْقَسِمُ الفِعْلُ بِٱعْتِبارِ فاعِلِهِ إلى مَعْلومٍ وَمَجْهول .

٢ – أَلْفِعْلُ ٱلمَعْلومُ هُوَ ما ذُكِرَ فاعِلُهُ .

٣ ــ أَلفِعْلُ المَجْهولُ هوَ ما لَمْ يُذْكَرْ فاعِلُهُ في ٱلْكَلامِ لِغَرَضٍ مِنَ الأَغْراضِ . وَيَنوبُ عَنِ الفاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ المَفْعولُ بِهِ ٱلصَّريحُ أَوْ غَيْرُ ٱلصَّريحِ .

٤ ــ يُبْنى ٱلمَجهولُ مِنَ الفعلِ ٱلْمُتَعَدّي بِنَفْسِهِ أَوْ بِغَيْرِهِ .

٥ ــ يُبْنى ٱلمَجْهولُ مِنَ المَاضي بِكَسْرِ ما قَبْلَ آخِرِهِ وَضَمِّ كُلِّ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَه .

٦ ــ يُبْنى المَجهولُ مِنَ المُضارِعِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ما قَبْلَ آخِرِهِ .

٧ ــ يُبْنى الماضي غَيْرُ السُّداسيِّ لِلْمَجهولِ ٱلَّذي قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفٌ بِقَلْبِ أَلِفِهِ ياءً وَكَسْرِ كُلِّ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَها .

٨ ــ يُبْنى الماضي السُّداسيُّ لِلْمَجهولِ ، الذي قَبْلَ آخِرِهِ أَلِفٌ ، بِقَلْبِ أَلِفِهِ ياءً ، وَضَمِّ هَمْزَتِهِ وَثالِثِهِ وَكَسْرِ ما قَبْلَ ٱلياءِ .

٩ ــ يُبْنى الماضي الثُّلاثِيُّ الأَجوَفُ المُتَّصِلُ بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ ، لِلْمَجهول ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ إِذا ضُمَّ أَوَّلُهُ في المَعْلوم ، وَبِضَمِّ أَوَّلِهِ في ٱلمجهولِ إِنْ كانَ يُكْسَرُ أَوَّلُهُ في المَعْلوم .

١٠ــ يُبْنى المُضارِعُ الَّذي قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفُ مَدٍّ ، لِلْمَجهول ، بِقَلْبِ حَرْفِ ٱلمَدِّ أَلِفاً .

# التطبيقات

١ – بيِّن الفعلَ المعلومَ والمجهولَ ممّا يأتي :

إعملْ لدنياكَ كأنّكَ تعيشُ أبداً ، واعملْ لآخرتكَ كأنّكَ تموتُ غداً . يُستَطابُ الموتُ في سبيلِ الموت . يُروى حديثُ المشهورينَ القُدامى ليكونَ عبرةً للحاضرينَ والمُستَقبَلين . لوْ بَغَى جَبَلٌ على جَبَلٍ ، لدُكَّ الباغي منهُما. لا يَنالُ الخيرَ أو يُنفَقَ ما يحبُّه النّاس . وقول الشاعر :

أحْسِنْ إلى النّاسِ تَستَعبِدْ قلوبَهُمُ فطالما استَعْبَدَ الانسانَ إحسانُ .

٢ – حوّلِ الأفعالَ المبنيةَ للمعلومِ إلى أفعالٍ مبنيةٍ للمجهولِ فيما يأتي :

يُعالِجُ الطبيبُ المريض . سَرَقَ اللصُّ البيت . يُدافِعُ الجنديُّ عن الوَطَن . بَلغَ سامي الهدف . بدّدتِ الشمسُ الظلام . في الربيعِ تَبني الطيورُ أعشاشها . حَصَدَ الحصادونَ القمح . تجْمَعُ النحلةُ العَسَل . تُذيبُ الأمطارُ الثلوج . تَصْهَرُ الحرارةُ المعادن .

٣ – حوّل الأفعالَ المبنيةَ للمجهولِ إلى أفعالٍ معلومةٍ فيما يأتي :

يُحْسَنُ إلى الفُقراء . يُرَتَّبُ البَيْت . رُفِقَ بالمريض . وجِدَ البابُ مفتوحاً . تُباعُ البَضاعَةُ السّليمة . قِدْتُ للقضاء . سُكِنَتِ الدار . صِيم رَمضان .

٤ – إبنِ الأفعالَ الآتيةَ للمجهولِ ثمَّ اجعلها في جملٍ مفيدةٍ .

قبضَ . أرسَلَ . حلَب . يرعى . يرمي . يَبْني . قَطَعَ . إعْتَنى . يُطالعُ . يُمارس . مزّق . جَنى .

أعرب ما يلي :

قال الشاعر :

دَعِ الأوْهامَ إنْ حاولتَ أمراً فإنَّ مغبَّـةَ الوَهْمِ الهَوانُ
لَعَمْرُ الحقّ إنَّ الوَهْمَ فخٌّ يُصادُ بهِ أخو الخَنَعِ الجبانُ

# الأعْرابُ والبِنـاء

## ألمرأةُ اللُّبنانيَّة

**المقـدّمة** لِلْمرأةِ في نَهْضَةِ لُبْنانَ نَصيْبٌ وافِر. فَما إنْ أَطلَّ عَهْدُ ٱلاسْتِقْلالِ عامَ ١٩٤٣ حتّى هَبَّتْ تُسانِدُ وَتَعْمَلُ لَهُ وَتَرْعاه بِعَقْلِها وَقَلْبِها. فَها هِيَ في غَضْبَةِ تِشْرِينَ تَقودُ ٱلْمُظاهَراتِ ٱحْتِجاجاً على ٱلعَبَثِ بالكَرامَةِ والسيادَةِ اللُّبنانِيَّتَيْنِ، فَتَتَحَدّى خِرابَ العَبيدِ السّودِ وَتُنْشِئُ مَجَلَّةَ « صَوْتِ المرأة » عَلى النَّحْوِ ٱلَّذي عَهِدَتْهُ الصَّحافَةُ النِّسائيَّةُ مِنْ قَبْل. ثمَّ أَنْشأَتْ رِياضَ الأَطْفال، وأَخَذَتْ تُساهِمُ مَعَ الحُكومَةِ في سَنٍّ قانونِ العَمَلِ وَمَنْعِ تَشْغيلِ الأَحْداثِ وَفَرْضِ التَّعْليمِ الإجبارِيِّ عَلَيْهِم، لِإِنْقاذِهِمْ مِنَ الجَهْلِ والفَقْرِ والمرَض.

عن كتاب « **لبنان في عهد الاستقلال** » بتصرف

## الأمثـلة

### الاعراب

| الرفع | النصب | الجر | الجزم |
| --- | --- | --- | --- |
| ١ – جاءَ سَليمٌ. | رأيتُ سَليماً. | أَثْنَيْتُ على سليمٍ. | – |
| ٢ – يَدْرُسُ سَعيد. | لَنْ يُهْمِلَ سَعيدٌ. | – | لَمْ يُهْمِلْ سَعيدٌ. |

| الضمّ | الفتح | الكسر | السكون |
| --- | --- | --- | --- |
| ٣ – نـَجَحَ هذا التّلميذ. | أكرِمْ هذا التلميذَ. | أنـْظـُرْ إلى هـذا التلميذ . | — |
| ٤ – البَناتُ المجتهدات يَنجَحْنَ في الامتحان . | لـَنْ يَرْسُبْنَ في صَفـّهِنّ . | — | التـّلميذاتُ لمْ يَتْرُكْنَ أخَواتِهِنّ . |
| ٥ – أيْنَ أخوك ؟ | أيْنَ جَلـَسْتَ ؟ | مِنْ أينَ اشْتَرَيْتَ ثـَوْبَكَ . | — |
| ٦ – أمسِ انـْتَهَـتِ العُطـْلـَة . | عادَ أبي أمسِ مِنْ سَفَرِه . | طلـَبْتُ الكِتابَ قبْلَ أمس . | — |

# الإيضاح

١ – تأملِ الاسم « سليم » في السطر الأوّل ، تجدْ حركة آخرهِ تغيّرتْ منْ ضمّةٍ الى فتْحَةٍ الى كَسْرة ، حسَب تغْيير العواملِ التي سَبَقَتْه ، فكان اولاً فاعلاً ثم مفعولاً به ، ثم وقعَ بعدَ حرفِ جرّ . ثم تأمّلِ الفعلَ في أمثلة السّطرِ الثاني « يدرس ، يهمل » تجدْ كذلكَ أن حركةَ آخرِ الفعلِ تغيّرتْ حسَبَ ما تقدّمَ عليها منْ عوامل . فكانَ الفعل **يدرس** ، مرفوعاً بالضمّـــة ، **لأنّه** تجرّدَ من ايّ عاملٍ سبقه ؛ ثم جاءَ **يهملُ** منصوباً بالفتحة اذ دخلت عليه **لن** ؛ ثم اصبحتْ حركةُ آخرِ **يهملْ** الثالثِ **السكون** **لأنّهُ** تقدّمَ عليهِ **لمْ** .

فهذا الأثرُ الذى حَدَث في آخر الكلمة سواء كانتْ اسماً ام فعلاً ، بعـــد انتظامِها في الجملةِ ، يُسمّى **إعراباً** وتكون الكلمة « **مُعْربَة** »

٢ – تلاحِظُ منَ الأمثلةِ المتقدّمةِ انّ للإعرابِ أنواعاً اربعةً هي : الرفعُ والنصبُ

والجرُّ والجزمُ . وكذلكَ تلاحظُ هنا انَّ حركةَ الاعرابِ امّا انْ تكون ضمةً أو فتحةً أو كسرةً أو سكوناً ، واما انْ تكونَ حرفاً ثابتاً أو محذوفاً ، وسيأتي شرحُهُ فيما بعْد .

٣ – وحينَ تتأمّلُ الكلمةَ الواردةَ في أمثلةِ السّطرِ الثالث ، **هَذا** ، تجدُ انها جاءتْ أوّلاً فاعلاً ثُمَّ مفعولاً به ، ثمَّ وقعتْ بعـدَ حرفِ جرٍّ ؛ فلمْ يتأثّر آخرها بشيء ، كما هي الحالُ في الأمثلةِ الأولى ، بل ظلَّ على حـالٍ واحدةٍ ، ولزمَ حركةَ السُّكونِ المقدرة .

وكذلكَ لاحظِ الأفعالَ في أمثلةِ السّطرِ الرّابـعِ : **يَنْجَحْنَ** ، **لـن يَرْسُبْنَ** ، **لم يتركْنَ** ؛ فقد تغيَّرَ وضعُ كلٍّ واحدٍ منْ هذهِ الأفعالِ المضارعةِ في الكلام ، وظلَّ ملازماً حركةَ السُّكونِ لاتصالهِ بنونِ النّسوة .

٤ – أمّا إذا تأمّلتَ الكلماتِ **أيْنَ** في امثلةِ السّطرِ الخامس ، **وأمْسِ** في السّطرُ السّادس ، وجدتَ ان كلَّ كلمـةٍ منهما ، وهي اسم ، وقعتْ مرّةً في موضع الرفع ، ومرةً في موضعِ النصب ، ومرةً في موضعِ الجرّ ، وعلى الرّغمِ من هذا الاختلافِ في الموضع ، فقدْ لزمَتِ الكلمةُ حركةً واحدة . فـ **اينَ** لزمتِ الفتحة ، **وامسِ** لزمتِ الكسرة .

فكلُّ لفظٍ يلزمُ حالةً واحدةً من ضَمٍّ أو فتحٍ او كسرٍ او سكونٍ وإنِ اختلفَ موضعهُ في الكلامِ الذي ينتظمُ فيه ، دونَ أنْ يؤثرَ عليـه ، يُسمّى **مبنيّاً** ؛ امّا حالة اللّزومِ هذهِ فتسمَّى **بناءً** .

٥ – وهكذا تلاحظُ منَ الأمثلةِ السابقةِ ان للبناء انواعاً اربعةً هي : الضمُّ والفتحَ والكسرُ والسكون ، ويقالُ للكلمةِ المبنيـة : مبنيةٌ على الفتحِ أو على الكسرِ او على السكون ، وذلك حسبَ حركةِ آخرِ حرفٍ فيها .

## القاعدة

١ ـــ ألإعرابُ هوَ تغييرٌ يطرأُ على حركةِ آخرِ الكلمةِ بعدَ انتظامِها في الجملةِ .

٢ ـــ للإعرابِ أنواعٌ وعلاماتٌ . فأنواعه : الرَّفع ، والنَّصب ، والجرّ ، والجزْم ؛ الرَّفعُ والنَّصبُ مشتركانِ بيْنَ الاسْمِ والفِعْل ، أمّا الجزْمُ فخاصٌّ بالْفِعْل ، والجرُّ خاصٌّ بالاسْم. وعلاماتُهُ : الحركةُ والحرْفُ ثابتاً أوْ محذوفاً .

٣ ـــ ألبِناءُ هو لُزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً مهْما اخْتلفَ موْقعُها في الجُمَلِ الّتي تنْتظِمُ فيها .

٤ ـــ للْبِناءِ أنْواعٌ هِيَ الضَّمُّ والفتْحُ والكسْرُ والسُّكون .

٥ ـــ ألكلِماتُ قِسْمانِ: ما يَثْبُتُ آخِرُهُ على حالٍ واحِدةٍ في جميعِ التّراكيبِ ويُسمّى مبْنيًّا ، وما يتغيَّرُ حسَبَ موْقِعِهِ مِنَ الجُمَلِ ويُسمّى مُعْرَباً .

٦ ـــ ألحروفُ كُلُّها مَبْنيَّة، وكذلِكَ جميعُ الأَفْعالِ الماضِيةِ وجميعُ أفْعالِ الأَمْر .

# التطبيقات

١ – كيف تعرفُ أنَّ الكلماتِ التاليةَ مبنيّة :

باعَ ، إنْتَقَلَ ، لكنَّ ، يشتغلْنَ ، استطاعَ ، سَمِعَ ، اخبرَ ، حيثُ ، ثابرْ ، اعتمدَ .

٢ – كيف تعرف أنّ الكلمات التالية معربة :

الحصانُ ، الثلجُ يحرثُ ، يهملُ ، البقرةْ ، الجبَلُ ، يرسُم ، الطحّانُ ، الشمسُ ، كواكبُ .

٣ – ضع في جدولِ الكلمات المعربة ، وفي جدولٍ آخر الكلمات المبنية من القطعة التالية :

مرّت ساعةُ الفُرصَةِ بسُرعة . اشتَرى والدِي ساعةً ذهبيّة . وصلَ المسافرُ المدينةَ بعدَ مسيرِ ساعةٍ واحدة . يحرثُ الفلاحُ ارضهُ في فصلِ الخريف . الفلاحُ لم يحرُثْ ارْضهُ في الخريفِ الماضي . لن يحرثَ الفلاحُ ارضَهُ قبل مجيءِ الخريف . من اينَ انتَ مقبلْ ؟ أينَ اضعتَ كتابكَ ؟ الى اينَ أنتَ ذاهبْ في هذا المساء . حدّثنا عَن جمال الجو في الربيع !

# عَلامَاتُ الأَعْرَابِ وَالبِنَاء

## الأَمثِـــلَة

| | الاسم | الفعل |
|---|---|---|
| المفرد | ١ - خَرجَ الفلاحُ الى حقْلِه . | ١ - نَتَوَسَّمُ الخيرَ لِلمُجتَهِد . |
| | ٢ - أكْرَمْتُ الفلّاحَ على نَشاطِه . | ٢ - لن نَتَوسَّمَ فيه الشرَّ . |
| | ٣ - أكْبَرْتُ في الفلاحِ مُثابَرتَه . | ٣ - لم نَتَوَسَّمْ فيه الشرَّ . |
| المثنى | ٤ - خَرجَ الصَّديقانِ إلى النُّزْهَة | ٤ - أنتُما تُثابِرانِ على عَمَلِكُما . |
| | ٥ - نُكْرِمُ الصَّديقَيْنِ لتَعاوُنِهِما. | ٥ - لن تَصْبُرا طَويلاً . |
| | ٦ - نُثْني على الصَّديقَيْنِ . | ٦ - لا تَنْقَطِعا عَنِ العَمَل . |
| الجمع | ٧ - نشَطَ الفلّاحونَ في زِراعَتِهِم . | ٧- المهاجرونَ يحنُّونَ إلى وَطَنِهِم . |
| | ٨ - نُكْرِمُ الفلّاحينَ لِنَشاطِهِم . | ٨- المُجِدُّونَ لَنْ يُهمِلوا عَمَلَهُم. |
| | ٩ - نُثْني على الفلّاحينَ لِصَبْرِهِم . | ٩ - المُهاجِرونَ لمْ يَنْسوا أهْلَهُم. |
| الاسماء الخمسة | ١٠ - أبو سَليمٍ تاجِرٌ أمين . | ١٠- لا تَنْقَطِعي عَنِ العَمَل . |
| | ١١ - إنَّ أباكَ رَجُلٌ شَهْم . | ١١- لا تَدْعُ النَّاسَ إلى الباطِل . |
| | ١٢ - يَثِقُ الناسُ بِأبيك . | ١٢- لا تَقضي وَقْتَكَ في اللَّهْو . |

١٣- شَذَّبَ البُستانيُّ الشَّجَرات .

١٤- زُرْتُ آثارَ بَعْلَبَك .

# الإيضاح

١ – عرفتَ منَ الدرسِ السابقِ انّ للاعرابِ أنواعاً أربعةً هي: النصبُ والجرُّ والجزم. وكذلكَ عرفتَ علاماتِ الإعرابِ الاصليةَ وهي: الضمّةُ والفتحةُ والكسرةُ والسُّكون. وهاكَ علاماتِ الأعرابِ الفرعية:

١ – تأمّل الاسمَ في الأمثلةِ الثلاثةِ الاولى: **الفلاح**، وكذلكَ الفعلَ في العمودِ المقابلِ لها **نتَوسّمُ**، تجدِ الكلمتين: **الفلاح ونتوسم**، تغيَّرت حركةُ آخرِ كلٍّ منهما حسبَ العواملِ السابقةِ لها، **فوجدناهما تارةً في حالةالرفع**: المثالُ الأوّل، وتارةً في حالةِ النصب: المثالُ الثاني؛ ثم وجدنا احدهما: **في الفلاحِ**، في حالة الجرّ، والآخر: **لم نتوسّمْ**، في حالةِ الجزم. ثم وجدنا الضمّةَ علامةً للرفعِ والفتحةَ علامةً للنصب، والكسرةَ علامةً للجرّ، والسكونَ علامةً للجزم.

٢ – وحينَ تتأملُ امثلةَ المثنّى، تجدْ كلمةَ **الصّديقانِ** وقعت مرفوعة، وجاءَت علامةُ الرفعِ فيها **الألف**. وفي المثالِ الخامسِ وقعت الكلمةُ **الصديقين**، منصوبةً وجاءت الياءُ علامةً للنّصْب. وكذلك في المثالِ السادس وقعت كلمة **الصديقين**، مجرورة، فجاءت الياء كذلكَ علامة للجرّ.

٣ – أمّا امثلةُ الجمع، فتلاحظُ كلمة **الفلاحون** في المثالِ السّابعِ مرفوعة وكانتْ علامةَ رفعها الواو، وفي المثالِ الثامنِ جاءت كلمة **الفلاحين**، منصوبةً بالياءِ وفي التاسعِ جاءتْ مجرورةً كذلك بالياء.

٤ – ثمّ لاحظْ امثلةَ الأسماءِ الخمسة؛ فكلمةْ **أب** في المثالِ ١٠، جاءتْ مبتدأً، ورفعت بالواو، ثم وقعت في المثال ١١ اسماً لأنَّ ونصبَتْ بالألف، وحينْ وقعتْ في المثالِ ١٢ بعد حرفِ جرّ، جُرّتْ بالياء. فعلاماتُ الاعرابِ في الاسماءِ الخمسةِ هي اذاً: الواوُ للرفع، والألف للنّصْب، والياءُ للجَرّ.

٥ – وتجدُ في المثال ١٣ **الشَّجراتِ** وقعَتْ في حالةِ النصْب ، وجاءتْ علامةَ النصبِ فيها الكسرةُ بدلاً من الفتحةِ لأنَّ هذه الكلمة جمعُ مؤنثٍ سالم . وكذلك تجدُ كلمةَ **بعلبكَّ** في المثال ١٤ ، التي وقعَتْ في محلِّ جرٍّ ، فجاءتَ علامةَ الجرّ فيها الفتحةُ بدلاً من الكسرة ، وذلك لانها ممنوعةٌ من الصرف .

٦ – وإذا انتقلْنا الى العمودِ الثاني ، وجدنا في الأمثلةِ الرابع والخامس والسادس ، الفعلَ المُثنىَّ : **تثابران** ، **لنْ تصبرا** ، **لا تنقطِعا** ؛ وكذلكَ في امثلةِ الفعلِ المسنَدِ الى جمع المخاطبين والغائبين : **يحنُّون** ، **لنْ يهمِلوا** ، **لمْ ينسَوا** ؛ وكذلك الفعلُ المضارعُ المسنَدُ الى ياءِ المخاطبة :**لا تنقطِعي** .

تجدُ هذهِ الافعالَ التي تسمَّى بالأفعالِ الخمسة . تُعْربُ بالحروفِ بدلاً منْ الحركات ، وأنَّ علامةَ الرفعِ فيها ثبوتُ النُّونِ بدلاً من الضمَّة ، أما علامتا النصبِ والجزمِ فحذفُ النُّونِ بدلاً من الفتحةِ والسُّكون .

٧ – ثم تأمّلِ الافعالَ المضارِعةَ في المثالين ١١ و١٢ ، **لا تدَعُ** ، **لا تقضِ** ، تجد أن هذهِ الافعالَ المضارعةَ المعربةَ معتلَّةُ الآخِر . وأنه حينَ دخلت عليها اداةُ جزْم ، حُذِفَ حرفُ العلةِ منْ آخرها . وهكذا تعربُ الافعالُ المعتلةُ الآخرِ بحذفِ آخرها في حالةِ الجزْم .

## القَاعِدَة

١ – عَلامَةُ الإِعْرابِ لِلْفِعْلِ وَالاسْمِ إِمّا أَنْ تَكونَ حَرَكَةً وإِمّا أَنْ تَكونَ حَرْفاً .

٢ – عَلامَةُ الإِعْرابِ بِالحَرَكَةِ هي : الضَّمَّةُ والفَتْحَةُ ، وَهُما مُشْتَرَكَتانِ بَيْنَ الفِعْلِ والاسْمِ ، والسُّكونُ وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ

بِالفِعْل ، والكَسْرَةُ وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالاسْم .

٣ ــ جَمْعُ المُؤَنثِ السّالِمِ يُنْصَبُ بالكَسْرَةِ عِوَضاً عَنِ الفَتْحَة .

٤ ــ أَلمَمْنوعُ مِنَ الإِعْرابِ يُجَرُّ بِالفَتْحَةِ عِوَضاً عَنِ الكَسْرَة .

٥ ــ عَلامَةُ الإِعْرابِ بالحَرفِ تَكونُ في المواضِعِ التّالِيَة :

أ ــ جَمْعُ المُذَكَّرِ السّالِمُ يُرْفَعُ بِالواوِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بالياء .

ب ــ أَلمُثَنّى يُرْفَعُ بِالأَلِفِ ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بالياء .

ج ــ أَلأَسْماءُ الخَمْسَةُ تُرْفَعُ بالواو ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِف ، وَتُجَرُّ بِالياء ، شَرْطَ أَنْ لا تُضافَ إلى ياءِ المُتَكَلِّم .

د ــ أَلأَفْعالُ الخَمْسَةُ هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ واوُ الجَماعَةِ أَوْ ياءُ المُخاطَبَة ، وَهِيَ تُرْفَعُ بِثُبوتِ النُّون ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّون .

هـ ــ أَلمُضارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِه .

# التطبيقات

١ – دلّ على المثنّى وعلى نوعِ إعرابهِ وعلامةِ إعرابهِ في العباراتِ التالية :

يجرُّ المحراثَ ثوران . في الغصنِ تفاحتان . اشتريتُ كتاباً بليرتين . في السماءِ سحابتان . يقوم السقفُ على عمودين . شاهدتُ في المرفأ سفينتين . للطائرةِ جناحان ومحرّكان . اشعلتُ في الغرفةِ مصباحين . زارنا اليوم ضيفان .

٢ – دلّ على جمعِ المذكرِ السالم وعيّنْ نوعَ اعرابهِ وعلاماتِ اعرابهِ فيما يأتي :

فازَ المجتهدونَ في الامتحان . يقدّر الناس المجاهدينَ المخلصينَ لأوطانهم . عاد الحصّادونَ من حقولِهم . يكسبُ المجدّونَ عيشَهُمْ بعرقِ جبينِهم. ينفرُ الناسُ من المتزلّفين .

✗ ٣ – عيّن علاماتِ الاعرابِ الفرعيّةَ في العباراتِ الآتية :

لمْ يفِ صديقي بوعدِه . اختطفَ ابنُ آوى الدجاجات . أحبُّ مجالسةَ صديقي سليمان . الجاهلونَ لم يجنوا سوى النّدَم . كان المسافرونَ في البحرِ يلاقونَ اهوالاً كثيرة . انتِ تساعدينَ اخاكِ الصغيرَ في إعدادِ دروسِه . حليمٌ شابٌّ ذُو أخلاقٍ رفيعة . جنيتُ ورداتٍ حمراءَ مِنْ حديقتي . لمْ يهوَ يوسفُ الا السّباحة . لم يقوَ المريضانِ على مغادرةِ غرفتيهما . الغريبانِ لمْ يأنسا بأحد .

✗ ٤ – أعرب ما يلي :

قال المتنبي :

ذُو العقلِ يشقى في النّعيم بعقلهِ وأخو الجهالةِ في الشّقاوةِ ينعَمُ .

قال ابن الرومي :

بُكاؤكُما يَشفي وإنْ كانَ لا يُجدي فجُودا فقدْ أوْدَى نظيرُكُما عِنْدي .

# أقسام الأعراب

## الاعراب اللفظي والتقديري والمحلي

## الأمثلة

### ألإعرابُ اللفظيّ

١ – تُكْرِمُ المُعَلِّمَةُ المُجْتَهِدَةَ بجائزة .

٢ – لَنْ تكونَ خاسِراً بَعْدَ اليومِ .

٣ – لا تَقْطَعْ رجاءَ أنْتَ ناشِدُه .

### ألإعرابُ التَّقْديريُّ

٤ – يَخْشى الإنْسانُ البَرْد .

يَجِبُ أنْ يَخْشى الإنْسانُ البَرْد .

٥ – يَهْوى الفَتى الهُدى لِلعُلا .

إنَّ الفَتى يَهْوى الهُدَى لِلعُلا .

٦ – فَرَّ الجاني منْ سِجْنِه .

سَمِعْتُ القاضي يَحْكُمُ على الجاني .

٧ – يَجْري الماءُ في الجَدْوَل .

لَنْ يَجْريَ الماءُ في الجَدْوَل .

٨ – يَصْفو الجوُّ في الرَّبيع .

أوَدُّ أنْ يَصْفوَ الجوّ .

٩ – تَسْعى المُجتَهِدَةُ لِلفَوْز .

لمْ تَسعَ المُجْتَهِدَةُ إلَّا للفَوْز .

## ألإعرابُ المَحَلِّيُّ

١٠ – أكْرَمْتُ هَؤلاءِ المجتَهدين . ١١ – هَؤلاءِ المُجْتَهدونَ هُمْ طُلابي .

١٢ – أحْسَنْتُ إلى هَؤلاءِ الفُقَراء .

١٣ – كِتابي جَميل .

١٤ – أضَعْتُ كِتابي .

## الإيضاح

١ – حينَ تستعرضُ أحوالَ الأسماءِ والأفعالِ في الأمثلةِ الثَّلاثةِ الأولى ، تجدُ أن الأفعالَ المضارعةَ فيها : **تُكْرِم** ، **لَنْ تكون** ، **لا تَقْطَع** ، طرأ على حركة آخرها كلها تغييرٌ وذلكَ حسَبَ العواملِ التي تقدمَتها . ففِعْلُ **تُكْرِمُ** تجرَّدَ عن الناصبِ والجازم ، فرُفِعَ بالضمَّةِ الظاهِرة ؛ وفعلُ **تكُونَ** تقَدَّمَهُ عاملُ نصبٍ **لَنْ** ، فنصبَهُ بالفتحةِ الظاهرة، وهكذا في الفعلِ **تَقْطَعْ** الذي سبقهُ عاملُ جَزْمٍ **لا** وظهرتْ على آخرهِ السُّكون .

وكذلكَ ترى الاسماءَ الواردةَ في هذهِ الأمثلةِ نفسها مثل : **المُعَلِّمَةُ** ، **المُجْتَهِدَةَ** ، **جائِزَةٍ** ، تجدُ أنَّ علامَةَ الاعرابِ فيها كلها ظهرتْ على آخرها ولُفِظتْ عندَ القراءة . فكلُّ كلمةٍ تكونُ علامةُ اعرابها ظاهرةً وملفوظة ، تُعْرَبُ إعراباً **لفظياً** أو **ظاهرياً** .

٢ – ثمَّ تأمّلِ الكلماتِ التي وردتْ في المثالين : الرابعِ والخامس : **يَخْشى** ، **يهوى** ، **الفَتى** ، **العلا** ، تجدْها كلها معربةً ، غير أنها منتهية بحرفِ علة : **الألف** ، فلم تظهرْ على آخرها علامةُ الاعراب ، لانَّ التلفّظَ بها متعذّرٌ ، أيْ غير ممكن ، لذلك قدّرنا علامةَ الاعرابِ على آخرها ، وهكذا تعربُ إعراباً « **تَقْديرِيّاً** » .

٣ – وحينَ تتأمّلُ الكلماتِ : **الجاني** ، **القاضي** ، **يَجْري** ، **يَصْفو** ، في العمودِ الأوّل ، تجدُ أنها كلماتٌ معربةٌ معتلةُ الآخرِ بالواو أو الياء ، فلمْ تظهرْ علامةُ الاعرابِ على آخر كلِّ كلمةٍ منها في حالةِ الرفع ، لأنَّ التلفُّظَ بها – وإنْ كانَ ممكناً – ثقيلٌ ؛ وفي هذهِ الحال ، تُعْرَبُ الكلمةُ إعراباً « **تَقديرياً** »

ولكنكَ ستجدُ نفسَ الأمثلةِ في العمودِ المُقابِل ، قدْ قبلت الفتحةَ وظهرتْ على الياءِ والواوِ كما ترى في : **القاضيَ** ، **لَنْ يجريَ** ، **أن يصفوَ** ؛ وذلك لانّ الفتحةَ خفيفةٌ على الواوِ والياءِ ويمكنُ ظهورهُا .

٤ – وإذا تأملتَ كلمةَ **تَسْعى** في المثالِ التّاسع ، تجدُها فعلاً مضارِعاً معتلَّ الآخر بالألفِ قُدِّرَتِ الضمةُ على آخره لتعذُّرِ ظهورِها على الألف . امّا في حالة الجزْم ، كما ترى في المثالِ المقابِل : **لم تسعَ** ، فقد حُذِفَ حرفُ العِلّةِ من الآخر ؛ لذلكَ تُعْرَبُ المعربةُ والمعتلةُ الآخِرِ في حالةِ الجزمِ بحذفِ حرفِ العِلّةِ منْ آخرها .

٥ – تأمّل الآنَ الكلمة **هؤلاء** الواردةَ في الأمثلة ١٠ و ١١ و ١٢ ، تجدها كلّها مبنيّةً فلم تظهر علامةُ الإعرابِ على آخرها ، رغمَ تغيُّرِ موقعها في الجملة ، لذلك تُعرَبُ بحسَبِ محلّها أو موقعِها . وكلُّ كلمة مبنيّةٍ تعرَبُ اعراباً « **مَحلّياً** » .

فإذا وقعت في موضعِ رفع ، يقال في اعرابها انها مرفوعةٌ محلاً ، وإذا وقعتْ في موضعِ نصبٍ يقالُ في اعرابها انّها منصوبةٌ محلاً ، وهكذا .

٦ – لاحظِ الآنَ المثالَيْنِ الأخيرين ، تجدْ أنَّ **كتاب** مرفوعٌ في الأوّلِ منهُما لأنهُ مبتدأ ، ومنصوبٌ في الثاني لأنهُ مفعولٌ به ، ولا أثرَ للضمةِ أو للفتحةِ على آخرهما ، مَعَ انّ آخرَهما حَرْفٌ صحيحٌ . فلماذا ؟

فالاسمُ **كتاب** ، اضيفَ الى ياءِ المتكلّم ، والفتحةُ والضمّةُ لا تُناسِبانِ

الياءَ إذا وقعتا قبلها ، لذلكَ قُدِّرتا ، وحلَّتِ الكسرةُ محلَّهما لأنها مُجانِسَةٌ للياء .

## القاعدة

١ ـــ أَلْإِعرابُ ثلاثةُ أَقْسام : لَفظيٌّ ، وتَقْديريٌّ ، ومَحَلِّيٌّ .

٢ ـــ أَلْإِعْرابُ اللَّفْظيُّ تَغَيُّرٌ ظاهِرٌ على آخرِ الكَلِمَة، ويكونُ في الكَلِماتِ المُعْرَبَةِ المُعْتَلَّةِ الآخِر .

٣ ـــ أَلْإِعرابُ التَّقْديريُّ ظاهِرٌ على آخِرِ الكَلِمَةِ ويكونُ في الكَلماتِ المُعْرَبَةِ المُعْتَلَّةِ الآخِر . وتُقَدَّرُ العَلامَةُ تَقْديراً إمّا للتَّعذُّر ، في مُعْتَلِّ الآخِرِ بالأَلِف ، وإمّا للثِّقَلِ في مُعْتَلِّ الآخِرِ بالواوِ أَوْ بالياء .

٤ ـــ أَلإِعرابُ المَحَلِّيُّ تَغَيُّرٌ اعْتِباريٌّ ، فَلا يكونُ ظاهراً ولا مُقَدَّراً . ويَكونُ في الكَلِماتِ المَبْنيَّةِ الَّتي لا تتغيَّرُ حركاتُ أَواخِرِها ، وتُعْرَبُ بِحَسَبِ مَحَلِّها .

٥ ـــ تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ والفَتْحَةُ عَلى آخِرِ الاسْمِ المُضافِ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ وَذلِكَ لاشْتِغالِ آخِرِهِ بالحَرَكَةِ المُناسِبَةِ للْياء ، أي الكَسْرَة .

## التطبيقات

١٧ – عيِّن نوعَ الاعرابِ في كلٍّ منَ الاسماءِ والافعالِ المُضارعةِ المُعْتَلَّةِ الآخر ، وفي كلٍّ من الاسماءِ المُضافةِ الى ياءِ المُتَكَلِّمِ فيما يأتي :

الخُلقُ السيّئُ يُفسِدُ العمَلَ ، كما يُفسِدُ ، الخلُّ العسل . لا يَنسى الحرُّ وعْدَه . اخافُ أنْ أدْنوَ من القِطار . يجب أن يتغذّى الأطفال . صِلْ مَن قطعَكَ وأحسِنْ الى من اساءَ اليك ، وقلِ الحقَّ ولو على نفسِك . منْ يزرَعْ خيراً يَجْنِ خيراً . خيرُ النّاسِ من ينفعُ النّاس . منعَتْ أمّي عنّي الأذى. عَدَلَ القاضي في حُكْمِه . كان المسافِرُ يهتَدي بِنَجْمَةِ القُطْبِ ليْلاً . لنْ يرويَ لي جدّي قصّةً لانني لا أُصْغي اليه . القُرى أصْفى مناخاً وأنقى هواءً منَ المُدُن .

٢ – إجعل كلًّا من الأفعال الآتية في جملٍ مفيدةٍ بحَيْثُ يأتي مرّةً مرفوعاً ومرّةً منصوباً ومرّةً مجزوماً :

يَعْوِي ، يَحْيا ، يَسْتَقِلُّ ، يَهْوَى ، يَبْغي ، يَصْفو ، يَعْدو ، يُهْدي .

٣ – هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ يكونُ في كل منها كلمةٌ معتلةُ الآخر بالالف .

٤ – هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ يكونُ في كل منها كلمةٌ معتلةُ الآخر بالياء .

٥ – هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ يكونُ في كل منها كلمةٌ معتلةُ الآخر بالواو .

٦ – أعرب ما يلي :

قال بشارُ بنُ بُرْدٍ :

إذا كُنْتَ في كلِّ الأُمُورِ مُعاتِباً صَديقَكَ لمْ تَلْقَ الّذي لا تُعاتِبُهْ

# أحوال بناء الأفعال

## الماضي والأمر والمضارع المتصل به نون النسوة أو نون التوكيد

### لا تكن عبدَ غيرِك

**المقدّمة** أحيِ قلبَكَ بالموعِظَةِ ، ونوِّرْهُ بالحِكْمَة ، وحذِّرْهُ صَوْلَةَ الدّهر ، واعرِضْ عليْهِ أخبارَ الماضين ، وذكِّرْهُ بِما أصابَ مَنْ كانَ قبْلَكَ مِنَ الأوَّلين ، وسِرْ في ديارِهِم وآثارِهم ، فانظُرْ فيما فَعلوا ، وعَمَّ انتقلوا ، وأيْنَ حلّوا ونزَلوا .

إنْ أرَدْتَ قَطيعَةَ أخيكَ فاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقيَّةً يَرْجِعُ إليْها إنْ بَدا لَهُ ذلِكَ يوْماً ؛ وَمَنْ ظَنَّ بكَ خيْراً فصدِّقْ ظنَّهُ ، وَلا تُضيِّعَنَّ حَقَّ أخيكَ اتّكالاً على ما بيْنَكَ وبيْنَه ، فإنَّهُ لَيْسَ لَكَ بأخٍ مَنْ أضعْتَ حقَّه ، وَلا يكُنْ أهلَكَ أشقى الخَلْقِ بِك ، وَلا ترْغَبَنَّ فيمَنْ زَهِدَ فيك ، وَلا تَكونَنَّ على الإساءةِ أقوى مِنْكَ على الإحسان .

نهج البلاغة

# الأمثلة

## – الماضي –

١ – طَلَعَ البَدْرُ منْ وَراءِ الجَبَل .

٢ – أشرَقَتِ الشَّمْسُ وسَطَعَ نورُها.

٣ – دَعاني صَديقي إلى مأدُبَة .

٤ – داعَبْتُ أُخْتي الصَّغيرة .

٥ – كَتَبْنا واجباتِنا كُلَّها .

٦ – الفَتَيات جَنَيْنَ الأزْهار .

٧ – العُمّالُ انْطَلَقوا إلى أعمالِهِم .

٨ – العُلَماءُ دَعَوا النّاسَ إلى المَزيدِ منَ العِلْم .

## – الأمر –

١ – أُنْصُرْ أخاكَ ظالِماً أوْ مَظْلوماً .

٢ – ساعِدْنَ أُمَّهاتِكُنَّ في أعْمالِ المَنزِل .

٣ – إسْعَيْنَ يا نِساءُ إلى رَفْعِ شأنِكُنَّ .

٤ – إسْعَ إلى ما فيهِ الخَيْرُ لِلْجَميع .

٥ – إرْمِ الكُرَةَ إلى رَفيقِك .

٦ – ساعِدا المُحْتاجين .

٧ – أكْرِمُوا ضُيوفَكُم .

٨ – أكْرِمي صديقَتَك .

٩ – إبْتَعِدَنَّ عَنِ الأشرار .
١٠ – تَعَلَّمُنَّ دروسَكُم .

## – المضارع –

١ – لأنجَحَنَّ في الامتِحان .
٢ – ألا تَخرُجَنْ إلى النُزْهَة .
٣ – الفتَيات يَستَمِعْنَ إلى المُوسيقى .
٤ – المُهْمِلاتُ لَنْ يَنْجَحْنَ في دُروسِهِنَّ .
٥ – ألا تَحْسَبُنَّ أنَّ النَّجاحَ سَهل .

# الإيضاح

عرفت في الدرس الماضي أنَّ البناءَ هو لزومُ آخر الكلمةِ حالةً واحدةً ، لا تتَغيَّرُ مهما اختلفَ موضعُها في الكلام . وأنَّ الاعرابَ هو التغيرُ الطارىء على الكلمةِ حسبَ موقعِها في الكلام . ومن هنا نرى :

١ – ان الأفعالَ الماضيةَ الواردةَ في العمودِ الاول : **طَلَعَ** ، **أشرَقتْ**، **دَعاني** ، أفعالٌ مبنيّةٌ على الفتحِ لفظاً . فأولها مجرَّدٌ عن كلّ اتصال ، وثانيها اتصلتْ به تاءُ التأنيث ، أما ثالثُها فاتصلتْ به ياءُ الضمير . وهكذا يكونُ الفعلُ الماضي الصحيحُ المجرَّدُ دائماً مبنياً على الفتح .

أما إذا اتصلَ الفعلُ الماضي بضمير رفعٍ متحركٍ مثل : **داعبْتُ** ، **كتبْنا** ، **جنَيْنَ** ، الخ ، فانه يُبْنى على السكون ، كما ترى في الأمثلة ٤ و ٥ و ٦ .

ويبنى الفعل الماضي على الضمّ إنِ اتصَلَ بواو الجماعة إمّا ظاهراً مثل

**انطلقوا** في المثال السابع ، واما مقدراً على حرف العلةِ المحذوف ، إنْ كانَ معتلَّ الآخر بالواو أو الياءِ أو بالالف ، مثل **دعَوا** فأَصلهُ « **دعاوا** » حذفت الألف حذراً من التقاءِ الساكنينِ ويقال في إعرابه مثلاً : انه مبنيٌ على ضمٍّ مقدرٍ على الألفِ حذراً من التقاء الساكنين .

٢ – وتأمَّلِ الآنَ أفعالَ الامرِ الواردةَ في العمودِ الثّاني ؛ والامرُ مبنيٌّ أصلاً ، وتكونُ حالةُ بنائهِ كما يلي :

أ – الامرُ في الامثلة الثلاثة الاولى : **أُنصُرْ** ، **ساعِدْنَ** ، **إسْعَيْنَ** ، الاولُ صحيحُ الآخرِ ولم يتصلْ به شيء ، والثاني صحيحُ الآخر واتصلتْ به نونُ الاناث ، والثالث معتلُّ الآخر واتصلتْ به نونُ الإناث ، وفي هذه الحالاتِ كلها يُبنى الامرُ على السكون .

ب – الامرُ في المثالين الرابع والخامس : **اسع** ، **وارم** ، فعلٌ معتلُ الآخر ، أُسْنِدَ الى الواحدِ المذكَّر ، فقد بُنيَ على حذفِ آخره .

جـ – الامرُ في الامثلة الثلاثة : ٦ و ٧ و ٨ ، **ساعدا** ، **اكرموا** ، **اكرمي** ، اتَّصلَ فعلُ الامر هنا بألفِ الاثنين ثم بواو الجماعةِ ثم بياءِ المخاطبة ، وقد حذفتِ النونُ التي كانتْ في آخر كلٍّ منهما في المضارع ( مضارعُها : تساعدان ، تكرمون ، تكرمين ) ، عند الجزم ، وهكذا يُبنى الامر في هذهِ الحالاتِ الثلاثِ على حذفِ النون .

د – الامرُ في المثالِ التاسعِ : **إبْتَعِدَنَّ** ، أُسْنِدَ إلى الواحِدِ المُذكَّر واتصلتْ بهِ إحْدى نوني التوكيدِ ، فهو يُبنى على الفتح .

هـ – أما الامرُ في المثالِ العاشرِ : **تَعَلَّمُنَّ** ، فإنه أُسْنِدَ إلى ضميرِ الجمْعِ واتصلتْ بهِ نونُ التوكيد ، فهو في هذه الحالة يُبنى على حذفِ النون .

٣ – وحينَ تلاحظُ الفعلَ المضارعَ في الامثلةِ الاخيرة ، تجدُ أنَّ البناءَ في المضارع-

ليس أصلا ، لأنه لا يلزمُهُ دائماً ، إنما هو عارضٌ عليهِ ، في حالاتٍ خاصةٍ وهي :

أ – تلاحظُ الافعالَ المضارعةَ في الامثلةِ الخمسة : **لأنجحَنّ** ، **الا تخرُجَنْ** ، **يَستَمِعْنَ** ، **لن يَنجَحْنَ** ، افعالٌ مضارعة اتَّصَلت في المثالِ الأوَّلِ منها بنونِ التوكيدِ المشَدَّدَة ، وفي الثاني بنونٍ خفيفة ، وهي كذلك للتوكيد ، وذلك مُباشرة ، أيْ دونَ أنْ يفصِلَ بينَ الفِعْلِ وبينها ضمير ، والمضارعُ في هذه الحال ، يَبْقى آخرُهُ مفتوحاً مهما اختلف تركيبُهُ ، ويُبنى على الفتح . وترى أيضاً المضارع : **يَستَمِعْنَ** ، **ولَنْ يَنجَحْنَ** ، اتَّصلَ بنون الإناث ، وجاءَ آخرُه ساكناً رغمَ بعضَ العواملِ الطارئة ؛ لذلك يُبنى المضارعُ المتصلةُ بـه نونُ الإناثِ على السكون .

ب – وإذا لاحَظتَ المثالَ الخامسَ من هـذهِ المجموعة : **الا تَحْسَبُنَّ** ، تجدُ ان هذا الفعل المضارعَ أُسْنِدَ إلى غيرِ المفردِ المذكرِ واتصلتْ بـه نون التوكيد الثقيلة ، فلا يُعْتَبَرُ في هـذهِ الحالِ مبنياً ، إنما هو معربٌ ، لأن الاتِّصالَ بهِ لم يكنْ مباشراً . واصله :

تَحْسبونَنَّ . حُذفتِ النونُ الاولى لتلاقي ثلاثِ نونات ، ثم حذفت واو الجماعة لالتقاء ساكنين . وفي مثل هذه الحال ، يكونُ المضارعُ معرباً حسَبَ العواملِ السابقةِ له .

## القَاعِدَة

١ ـ يُبْنى الماضي عَلى الفَتْحِ إلّا إذا اتَّصَلَتْ بهِ واوُ الجَماعَةِ فَيُبْنى عَلى الضَّمّ ، ظاهِراً أَو مُقدَّراً .

٢ ـ يُبْنى الماضي عَلى السُّكونِ إذا اتّصَلَ بهِ ضَميرُ رَفْعٍ مُتحَرِّك .

٣ ــ يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى ٱلسُّكونِ إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ ولَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيءٌ ، وَكَذَلِكَ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نون النِّسْوَة .

٤ ــ وَيُبْنى الأَمْرُ عَلى الفَتْحِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ التَّوْكيد .

٥ ــ وَيُبْنى عَلى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ إنْ كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ .

٦ ــ وَيُبْنى عَلى حَذْفِ النّونِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ واوُ الجَماعَةِ أَوْ ياءُ المُخاطَبَة .

٧ ــ يُبْنى الفِعْلُ المُضارِعُ عَلى الفَتْحِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ التَّوْكيدِ مُباشَرَة .

٨ ــ وَيُبْنى الفِعْلُ المُضارِعُ عَلى السُّكونِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ النِّسْوَة .

## التطبيقات

١ – عيِّنْ في العباراتِ الآتيةِ الأفعالَ المبنيَّةَ وبيِّنْ نوعَ بنائها :

خرجْنا إلى الحقولِ وجنَيْنا الأزهارَ وطارَدْنا الفَراشَ ونَعِمْنا بأنوارِ الشمسِ الدافِئَة . تَجَنَّبَنَّ كَثْرَةَ المزاحِ وابتعِدْ عن رفاقِ السوءِ . لا تُهْملي الرياضَةَ بلْ مارسيها لانها تُنَشِّطُ قواكِ الجسميَّةَ والعقليَّة . اللاعباتُ جلَسْنَ يَسْترحنَ ويَستعدْنَ نَشاطهُنَّ . ألا تمُدُنَّ يدَ المُساعدةِ للمحتاجين؟ إحذروا المرائيَ وابتعدوا عنِ المُراوغ ، الفتياتُ يُنافِسْنَ الفِتيانَ ويحاوِلْنَ التفوُّقَ عليهم .

٢ – أكِّدِ الأفعالَ الآتيةَ باحدى نوني التَّوكيدِ وحرِّكها تحريكاً كاملاً .

لِيَعُدْ سليمٌ الى البَيت . لِتُغْلِقْ سامية النافذة . لا تؤجِّلْ عملكَ للغَد . عامِلْ إخوانَكَ بالرِّفقِ واللّين . إستَمِعْ نُصْحَ والدَيك . لا تُفَرِّقْ بينَ الأصْدقاء .

٣ – هاتِ ستَّ جُمَل يكونُ في ثلاثة منها فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على حذفِ الآخر ، وفي ثلاثةٍ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضمّ .

٤ – هاتِ ثماني جملٍ فعليةٍ تحتوي فعلَ امرٍ ، موزّعةٍ على الشكل التالي :

إثنتانِ الامرُ فيها مبنيٌ على السكون، واثنتان الامرُ فيها مبني على الفتح، واثنتان الامرُ فيهامبنيٌّ على حذفِ حرفِ العلة، واثنتانِ الامرُ فيهامبنيٌّ على حذفِ النّون.

٥ – هاتِ ثلاثَ جُمَلٍ في كلٍّ منها فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتحِ وعلى السُّكون.

٦ – **أعرب ما يلي :**

قال الشاعر :

ولا تَحْسَبَنَّ المَجْدَ زِقّاً وقينَةً فما المجدُ إلّا السَّيْفُ والفَتْكةُ البِكر

٧ – **نموذج في الاعراب :**

لا تَعْتَمِدَنَّ على الغَير .

لا تَعْتَمِدَنَّ : لا الناهية . تعتمد فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة مباشرة، والنون المشددة حرف توكيد لا محل له من الاعراب.

والفعلُ تعتمدنَّ في محل جزم بلا النّاهية . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .

على الغير : جار ومجرور ، متعلق بالفعل . وعلامة جره الكسرة .

حافِظُنَّ على مَجدِ آبائكُمْ .

حافِظُنَّ : حافظ : فعل امر مبني على حذف النون لانه أُسند الى الجمع واتصلت به نون التوكيد الثقيلة . والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ، ضمير متصل في محل رفع فاعل للفعل ، والنون المشددة لا محل لها من الاعراب .

على مجد : جار ومجرور ، ، متعلق بالفعل حافظ ، وهو مضاف .

آبائكم : آباء ، مضاف اليه مجرور بالكسرة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير متصل في محل جر مضاف اليه ، والميم لجمع الذكور .

# الفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْـرَبُ

## المضـارع المـرفوع

### المُقامَرَة

**المقـدّمة** إنَّ المُقامَرَةَ تَخْلُبُ العُقولَ فَلا يُبْصِرُ المُقامِرُ الهاوِيَةَ تَحْتَ أقْدامِه، لأَنَّ بَريقَ الذَّهَبِ يَبْهَرُ نَظَرَه؛ وَمِنْ أَمْثالِهِمْ أَنَّ أحدَ الشّاهِدينَ لا بُدَّ مِنْ أَنْ يَصيرَ مُقامِراً، وَمَنْ لَعِبَ مَرَّةً اضْطَرَمَتْ فيهِ مَحَبَّةُ اللَّعِب، حَتَّى لا يَقْوى عَلى دَفْعِها، وَلِذلِكَ قيل: «المُقامَرَةُ لُجَّةٌ يَغْرَقُ الغائِصُ فيها لا مَحالَة، لأَنَّها لا قَرارَ لَها وَلا ساحِلَ.» وأَفْضَلُ طُرُقِ الوِقايَةِ مِنْهُ مُجانَبَةُ الكَسَلِ والبِطالَة، ومُحايَدَةُ اللَّهْوِ واللَّعِب، والبُعْدُ عَنْ بُيوتِ المُقامَرَةِ وَمُصاحَبَةِ الذينَ يُفاخِرونَ بالكَسْبِ الحَرام، ويُعِدُّونَ بُيوتَهُمْ لِلقِمار.

**الشيخ ابراهيم اليازجي**

## الأمثـلة

| المرفوع | المنصوب | المجزوم |
|---|---|---|
| **صحيح الآخر:** | | |
| ١ – يَقْطِفُ الوَلَـدُ الزَّهرَة. | ١ – أُحبُّ أنْ تَـكونَ رَجُلاً. | ١ – لَمْ تُخالِفْ لهُ أمْراً. |

**معتلّ الآخر :**

| | | |
|---|---|---|
| ٢ – يَبْني أخي بِنايَةً كَبيرَةً . | ٢ – لَنْ أعْصيَ لَكَ أمراً . | ٢ – لَمْ يَرمِ أخوك الكُرة . |
| ٣ – يَعْدو أخي عَدْواً سَريعاً . | ٣ – لَنْ أدنوَ مِنَ الخطر . | ٣ – لمّا يَسْمُ إلى مَرْتَبَتي بعْد . |
| ٤ – يَشْقى الجاهِلُ بِجَهلِه . | ٤ – لَنْ أخْشى قَولَ الحقّ . | ٤ – حَيْثُما تَرَ عاثِراً فَخُذْ بيَدِه . |

**الأفعال الخمسة :**

| | | |
|---|---|---|
| ٥ – هَلْ تعلَمانِ أنّكُما ناجِحان ? | ٥ – لَنْ تَسْتَطيعا اجْتيازَ الخطَر . | ٥ – إنْ تَجْتَهِدا تَنْجَحا . |
| ٦ – الفُضَلاءُ يُضَحُّونَ بأنفسِهِمْ في سَبيلِ الواجِب . | ٦ – لَنْ تَكونوا إلّا بُناةَ المستقبل . | ٦ – حَيْثُما تَكونُوا تَجِدوا خيراً . |
| ٧ – هَلْ تَعْلَمين أنّكِ خيرُ أمٍّ ? | ٧ – خيرٌ لكِ أن تُفَضّلي الدّرْس . | ٧ – لَمْ تَساهِمي في اللّعب . |

### الاعراب المحلّي

٨ – لَتَخْسَرَنَّ إن لَمْ تَجْتَهِدْ .

## الإيضاح

يظهرُ لكَ من الدرسِ السابق أنّ الفعلَ المضارع إمّا أنْ يكونَ مبنياً وإما أن يكونَ معرباً . وعرفتَ في الدرسِ السابقِ ان المضارعَ يُعرب اذا لم تتّصلْ به نونُ النسوةِ أوْ احدى نوني التوكيد مباشرة . وكذلكَ عرفتَ أنّ علامات

الاعرابِ تكونُ حركةً او حرفاً ثابتاً او حرفاً محذوفاً . لذلكَ فإنَّ الفعل المضارع المعربَ كما ترى في الامثلةِ المتقدمةِ ، يكون مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً . ويكونُ اعرابهُ لفظياً او تقديرياً او محلّياً .

١ – تأمّلِ الأفعالَ المضارعةَ في العَمودِ الأوّل ، تجدْ أنها كلها تجرَّدَتْ عنِ الناصبِ والجازمِ وانها جاءَتْ مرفوعةً حُكماً ؛ فظهَرتِ الضَّمةُ على آخر الفعلِ الصَّحيح : **يَقْطفُ** ، كما ترى في المثالِ الأوّل .

امّا في الافعالِ المعتلةِ الآخِر : **يَبْني** ، **يَعْدو** ، **يَشْقى** ، الواردةِ في الأمثلة ٢ و٣ و٤ ، فقدْ قُدِّرَتِ الضَّمةْ على آخِرِ الفِعْل ، لثقلها على الياءِ والواو ، وتعذُّرها على الألف .

٢ – وحينَ تلاحظُ الامثلة في العمودِ الثاني ، تجدُ أنَّ الأفعالَ المضارعةَ فيه : **أنْ تكونَ** ، **لنْ أعْصِيَ** ، **لنْ أدْنوَ** ، **لنْ أخْشى** ، أفعالٌ سبقتها إحدى النواصب ، وجاءتْ علامتها ، الفتحةَ الظاهرةَ على آخر الفعلِ الصحيح ، كما ظهرتْ على آخرِ الفعلِ المعتلّ الآخرِ بالياءِ والواو ، وذلك لخفّةِ ظهورها عليها ؛ وقدْ قدرتِ الفتحةُ على الألفِ كما ترى في المثالِ الرابع .

٣ – وهكذا حينَ تلاحظُ أمثلةَ العمودِ الثالث ، تجدُ أنَّ الأفعالَ المضارعةَ فيه : **لمْ تُخالفْ** ، **لمْ يَرْمِ** ، **لمْ يَسْمُ** ، **حَيْثُما تَرَ** ؛ افعالٌ سبقتها أداةُ جزْم ، فجزمتها ، فكانت علامةُ الجزمِ للصحيحِ الآخر : **لمْ تُخالِفْ** ، السُّكون . أمّا الأفعالُ المعتلةُ الآخر ، فكانتْ علامةُ جزْمِها حذفَ حرفِ العلةِ من آخرِها .

٤ – وإذا انتقلنا الى أمثلةِ الأفعالِ الخمسةِ ، المتصلِ بها ، ألفُ الاثنينِ أو واوُ الجماعةِ أو ياءُ المخاطبة ، نجدُ انها جميعها مرفوعةٌ بثبوتِ النون: **تعلمانِ** ، **يُضَحّونَ** ، **تعلمين** .

وتلاحظُ في العمودَيْنِ الثاني والثالث ، ان الأفعالَ الخمسةَ في هذهِ الامثلةِ ،

دخلتْ عليها ادواتُ نصبٍ ( في العمود الثاني ) ، وادواتُ جزمٍ ( في العمود الثالث ) ، وأنَّ النون في هذه الحالِ قد حذفتْ من الآخر .

وبذلك يُعربُ الفعلُ المضارعُ المتصلُ بهِ ألفُ الاثنينِ او واوُ الجماعةِ او ياءُ المخاطبةِ بالحرف، ويكونُ رفعهُ بثبوتِ النون، ونصبهُ وجزمهُ بحذفِ النون.

٥ – أمّا في المثالِ الثامن : **لتَخشَوَنَّ إنْ لمْ تجْتَهِدْ** ، فتجدُ أنَّ الفعـلَ المضارع هنا مبنيٌّ لاتصالهِ بنونِ التوكيدِ مباشرة ، ويكونُ في ذلـــك إعرابهُ إعراباً محلياً .

## القَــاعِدَة

١ — يُعْرَبُ الفِعْلُ الُمضارِعُ إعراباً لفظِيّاً أوْ تَقْديريّاً او مَحَلِّيّاً .

٢ — يَكُونُ الفِعْلُ الُمضارِعُ مَرْفُوعاً أوْ مَنْصُوباً أوْ مَجْزوماً .

٣ — يُعْرَبُ الفِعْلُ الُمضارِعُ بِالَحرَكَةِ أوْ بالَحرْف .

## التطبيقات

١ – أعطِ ثلاثَ جملٍ يكونُ الفعلُ المضارعُ فيها مرفوعاً بالحركة .

٢ – أعطِ ثلاثَ جملٍ يكونُ الفعلُ المضارعُ فيها مرفوعاً بحركةٍ مقدَّرةٍ على الآخر.

٣ – أعطِ ثلاثَ جملٍ يكونُ الفعلُ المضارعُ فيها منصوباً بحركة مقدرةٍ على آخره.

٤ – أعطِ خمسَ جملٍ يكونُ الفعلُ المضارعُ فيها من الأفعالِ الخمسة ، تارةً مرفوعاً وتارةً منصوباً وتارةً مجزوماً .

٥ – **اعرب اعراباً شفهياً :**

العاقِلُ من يَنْهى النفسَ عنِ الهوى . الفتياتُ الصالحـاتُ يَشْغَلنَ الوقتَ بما يفيد . ولا تحسبَنَّ المؤمنَ غافِلاً عن عملك .

٦ – حوّل الخطابَ في العبارةِ الآتيةِ الى المفردةِ المؤنّثةِ ثم الى المثنى والجمعِ بنوعيهِ :

إرْضَ منَ النّاسِ ما تَرْضاهُ لهُمْ منْ نفسك ، ولا تقلْ ما لا تُحِبُّ أنْ يُقالَ لك .

٧ – أعرب ما يلي :

ماتَ الذي تَرْهَبُ الأقْرانُ صَوْلَتَهُ ويَتّقي بأسَهُ الضِّرغامَةُ العادي .

# فَوائِدُ إمْلائيّةٌ وَإنشائِيّة

١ – تُحذفُ الألِفُ منْ «**هاء**» التّنبيهِ مـعَ اسْمِ الإشارةِ شَرْطَ أنْ لا يكون مبدوءاً بالتّاءِ أوْ بالهاءِ : مثلُ : **هَذا** ، **هَذهِ** .

٢ – تُحذفُ الألِفُ منْ «**ذا**» إذا وَقعَ بَعْدَها لامُ البُعْد .مثل «**ذلك**» .

٣ – تحذفُ الألِفُ منْ «**ها**» إذا وقعَ بَعْدها ضميرٌ مبْدوءٌ بهمْزة . مثل «**هأنذا**» .

٤ – تحذفُ الألِفُ منَ الكلمـاتِ التالية : **الرَّحمَنُ** ، **إلهُ** ، **السَّمَوات** ، **أُولئك** ، **الله** ، **لكنْ** ، **لكنَّ** ، **طهَ** ، **يَس** .

٥ – تحذفُ ألِفُ ما الاستفهامية إذا دخَلَ عليها حرفُ جرٍّ مثل : **عَمَّ** ، **حتّامَ**، **إلامَ** ، **فيمَ** ، **لِمَ** ، **مِمَّ** .

# المُضَارِعُ المَنصُوبُ

## فِي ٱلضَّمِيرِ ٱلعامِّ

**المقــدّمة** إنَّ ما يَستَدْعي البحْثَ حقاً ، بلْ إنَّ ما يُثيرُ الفَزَعَ ، حقّاً ، أَنْ يُحاوِلَ هٰذا ٱلرَّجُلُ أَنْ يَغُشَّكَ. ثُمَّ لا يَلْبَثُ أَنْ تَنكَشِفَ مُحاوَلَتُهُ وأَنْ يَحْلِفَ بِكُلِّ ما يُحْلَفُ بِه ، وَسِرْعانَ ما يَظْهَرُ كَذِبُهُ وحَنْثُه . ومَعَ هٰذا فلَنْ يَقْطُرَ جَبينُهُ بِقَطْرَةٍ واحِدَةٍ مِنْ خَجَلٍ أَوْ حَيــاء ، بَلْ يُقاوِلُكَ بِأَحاديثَ مُلَوَّنَةٍ كَأَنْ يُحَمِّلَ غَيْرَهُ الوِزْرَ كَي يُبْعِدَ عَنْهُ ٱلتُّهَمَــةَ وَهِيَ مُلْتَصِقَةٌ بِه . وإِنَّ اطِّرادَ ذلِكَ مِنْ جَمْهَرَةِ ٱلباعَةِ واطِّرادَ هٰذا مِنْ جَمْهَرَةِ المُشْتَرِينَ يَبْعَثُ عَلَى الحُكْمِ ، مَعَ الخَجَلِ الشَّديد ، بِأَنَّ ٱلغِشَّ والكَذِب وٱلحَنْثَ بالأَيمانِ ، هُوَ العُرفُ المَعْرُوفُ في هٰذِهِ البِلَادِ .

عبد العزيز البشري

## الأمثــلة

١ – أَوَدُّ أَنْ أُسافِرَ إِلى القاهِرَة .

٢ – لَنْ تَبْلُغَ المَجْدَ حَتّى تَصْبِرَ على كثيرٍ مِما تَكْرَه .

٣ – سأَجْتَهِدُ ، إِذَنْ تَنْجَحَ .

٤ – مارِسِ الرِّياضةَ كيْ تُنَمِّيَ جِسْمَكَ .

٥ – ذهبْتُ إلى البحْرِ لأسْتَحِمَّ .

٦ – ما كانَ المالُ لِيُبْطِرَ صاحِبَه .

٧ – كُنْ لطيفَ المعْشَرِ فيَكثُرَ إخْوانُكَ .

٨ – لا تُطِعْ هَواكَ فتَنْدَمَ .

٩ – لا تأمُرْ بالخَيرِ وتُعْرِضَ عَنْه .

١٠– لمْ يُلاطِفْ رِفاقَهُ ويَكْسَبَ مَودَّتَهُم .

١١– فكِّرْ بالأمْرِ أوْ تجِدَ لهُ حَلًّا .

١٢ - يُعاقَبُ الكَسولُ أوْ يُقْلِعَ عنْ كَسَلِه .

١٣– أطِعْ والِديْكَ حَتَّى تنالَ رِضى الله .

# الإيضاح

تلاحظُ في الأمثلةِ المتقدِّمة أنَّ الافعالَ المضارعةَ فيها جاءَتْ منصوبةً ، وقد تعمَّدنا هنا أنْ نأتي بالفعلِ المضارعِ الصحيحِ الآخر لتظهرَ على آخرهِ علامةُ النصبِ وهيَ الفتحة . وإذا بحثْنا عنْ هذا النصبِ لجميعِ هذهِ الافعالِ المضارعةِ وجدْنا أن أدواتٍ كثيرةً تقدمتْها ، وأنَّ هذهِ الادواتِ التي تظهرُ في الأمثلةِ المتقدمةِ هي : **أنْ ، لَنْ ، إذَن ، كَي، لامُ التعليل، لامُ الجحُود، فاءُ السَّبَبِيَّة،واوُ المعيَّة ، أوْ، حتى** ، وقد اثرتْ هذهِ على الفعلِ المضارعِ فنصبتهُ ؛ لذلك ترى :

١ – في المثالِ الأوَّل : **أنْ أسافِرَ** ، وجدتَ **أنْ** أفادت الاستقبالَ لأنها جعلت

الفعلَ خاصاً بالاستقبال ، وسميتْ ناصبةً لانها نصبت الفعلَ المضارعَ بعدهــا ، ثم سميتْ مصدريةً لانها تجعلُ بعدها في تأكيدِ مصدرٍ ، فتقولُ في هذا المثال :

**أودُّ السَّفرَ إلى القاهرة** .

٢ – كذلك تلاحظ في المثالِ الثاني ، **لـَنْ تَبْلُغَ** ، أنَّ **لَنْ** حرفُ نفيٍ لانها افادت نفيَ الفعل ، ونصب ، لأنها نصبَتْ ما بَعْدها ، واستقبال ، لانها جعلتْ مـا بعدها خاصاً بالاستقبال .

٣ – وتلاحظُ في المثالِ الثالثِ : **إذَن تَنْجَح** ، أنَّ هذا الكلامَ وقعَ في جوابِ كلامٍ سبق ، مـعَ أنَّ الفعلَ **تَنْجَح** ، نُصب ، فهي حرفُ جوابٍ ونصبٍ واستقبال .

٤ – وتلاحظُ في المثالِ الرابع : **كيْ تنمّي** ، أنَّ الفعلَ نُصِبَ بـِ**كي** وأنَّ مـا بعدها يمكنُ تأويلهُ بمصدرٍ فتقول : **لِتَنْمِيَةِ جسمك** ، كذلك جعلَت مـا بعدها خاصاً بالاستقبال ، فهي حرفُ نصبٍ ومصدريةٍ واستقبال .

٥ – تأمّل الآنَ المثالَ الخامس ، تجدْ أنَّ الفعلَ المضارعَ دخلتْ عليه لام : **لأسْتَحمَّ** وهذهِ اللامُ تفيدُ أنَّ ما بعدها علةٌ في حصولِ ما قبلها أيْ أنَّ الاستحمامَ هو سببُ ذهابي ، لذلك تسمَّى هذه الـــلامُ لامَ التعليل . وبامكانكَ أنْ تقول : ذهبتُ إلى البحْرِ لأنْ أسْتَحِمَّ ، وظهورُها هنا جائز ، لذلك جازَ لك بعدَ لامِ التعليل أنْ تُظهر **أنْ** الناصبة .

٦ – اما المثالُ السادس : **لِيُبْطِرَ صاحبهُ** ، فإنَّ الفعلَ المضارعَ هنا دخلتْ عليهِ لامٌ فنصبتهُ غيرَ أنَّ هذهِ ليستْ لامَ التعليل كسابقتها ، انما تدلُّ هذهِ اللامُ الواقعةُ بعدَ النفي لتأكيدِ النّفي ، وانها كما يُلاحظُ وقعتْ بعدَ فعلِ **الكون**، وحذفتْ النّونَ وجوباً بعدها وسميتْ هذهِ اللامُ لامَ الجحود .

٧ – في المثالينِ السابعِ والثامن ، تجـــدُ الفعلينِ المضارعين : **فيَكثُرَ** ، **فتَنْدَمَ** ،

منصوبين ، وقد سبقتْهما فاءٌ دلتْ على انَّ ما قبلهـا سببٌ لما بعدها ، وأنَّ ما بعدها مُسبَّبٌ عمّا قبلها ، وانه قد تقدمها في المثالِ الأوَّلِ طلب ، كما تقدَّمها في المثالِ الثاني نَهي ، لذلـك سميتْ هـذه الفاءُ التي تنصبُ الفعلَ المضارعَ فاءَ السَّبَبيَّة ، وشرط ، عملها أن يتقدَّمها نفيٌ أو طلب .

٨ — وكذلك تجدُ الفعلينِ المضارعين : **وتعْرِضَ عنهُ ويكْسَبَ** ، في المثالـين التاسعِ والعاشرِ ، أنهما منصوبان وقد سبقتهما واوٌ دلَّتْ على أنَّ حصولَ مـا قبلها جرى معَ ما بعدها ، وأنها تفيدُ معنى مَعَ ؛ وكذلك تلاحظُ انه تقدَّمها نفيٌ أو طلب ، وتسمَّى هذهِ الواوُ الناصبةُ واوَ المعيَّة .

٩ — في المثالينِ الحادي عشر والثاني عشر تجدُ الفعلينِ المضارعين : **أوْ تجدَ له** ، **أو يُقلِعَ** ، منصوبين ، وقد سبقتْهما **أوْ** التي دلتْ في المثـالِ الأوَّلِ على معنى **الى** ، وفي المثالِ الثاني دلتْ على معنى **إلاّ** الاستثنائية ، وشرطُ هـذه الأداةِ ، لتنصبَ المضارعَ ، أنْ تكونَ بمعنى **الى أو إلاّ** .

١٠— وفي المثالِ الأخيرِ : **حتّى تنالَ** ، تجدُ أنَّ حتَّى سبقت الفعلَ المضـارعَ **تنال** فنصبتْه . وشرطُها أن تكونَ بمعنى **الى** أوْ **لام التعليل** .

## القـاعِدَة

١ — يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضارِعُ إذا سَبَقَتْهُ إِحدى أَدَواتِ النَّصْبِ ٱلآتِية:

أَنْ : حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وٱسْتِقْبال .

لنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وٱسْتِقْبال .

إذَنْ : حَرْفُ جَوابٍ وَنَصْبٍ وٱسْتِقْبال .

كَيْ : حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ واسْتِقْبال .

٢ ـ يُنْصَبُ ٱلفِعْلُ المُضارِعُ بأَن المُضْمَرَةِ جَوازاً بَعْدَ لامِ التَّعْليل .

٣ ـ يُنصَبُ ٱلْفِعْلُ المُضارِعُ بِأَن المُضْمَرَةِ وجوباً بَعْدَ الادَواتِ التَّالِيَة :

أ ـ بَعْدَ لامِ ٱلجحود ، شَرْطَ أَنْ يَسْبِقَها فِعْلُ الكَوْن.

ب ـ بَعْدَ فاء السَّبَبِيَّةِ المَسْبوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَب .

ج ـ بَعْدَ واوِ المَعِيَّةِ المَسْبوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَب :

د ـ بَعْدَ « أَوْ » الَّتي بِمَعْنى « الى » أَوْ « إلا » الاستِثْنائِيَّة .

هـ ـ بَعْدَ حَتَّى الَّتي بِمَعْنى « إلى » او « لام التَّعْليل » .

## التطبيقات

١ – عيِّنِ المضارعَ المنصوبَ وسبَبَ نصبهِ في العباراتِ الآتية :

أحبُّ أنْ أتجوَّلَ في البُلدانِ لأوَسِّعَ ثقافتي . بنى أبي بيتاً في الجبلِ لنسكنَ فيهِ في فصلِ الصيف . ما كانَ البلبُلُ الصدَّاحُ ليُسْجَنَ في القفَص . لا تُقطَفُ الثمارُ حتَّى تنْضج . لم يكنِ القاضي لينتقمَ من الأبرياء . يجتهدُ التلميذ ليبني لنفسهِ مستقبلاً باهراً . استمِرَّ في العملِ أوْ تحقِّقَ امنيتك. لن تبلغَ ما تحبُّ حتى تصبرَ على كثيرٍ مما تكرَه . لا تُطعْ هواكَ فتندَم . لا تُطمعْ بالمجد

لا تتعبْ في سبيله . لا تأمرْ بالخيرِ وتُعرضَ عنهُ .

٢ – أكملْ ما يأتي بزيادة فعلٍ مضارعٍ منصوبٍ مناسب :

| | |
|---|---|
| ١ – سأستمرُّ في اعمالي ؛ اذن ... | ٦ – لا تُهمِلْ واجبك فـ ... |
| ٢ – لا تأكلْ حتى ... | ٧ – لنْ أعودَ من النزهةِ حتى ... |
| ٣ – حافظْ على الصديقِ فـ ... | ٨ – لمْ يكنِ القائدُ لِـ ... |
| ٤ – أحرَمُ عطفَ أبي أوْ ... | ٩ – كُنْ مُتسامحاً فـ ... |
| ٥ – لمْ يَصُنْ لسانَه وَ ... | ١٠ – جُدْ حتّى ... |

٣ – أعطِ خمسَ جملٍ فيها الواوُ والفاءُ وحتّى ناصبةٌ فعلاً مضارعاً .

٤ – أعطِ ثلاثَ جملٍ يكونُ الفعلُ المضـــارعُ فيها منصوباً بـِ إذن ، كي ، لام الجحود .

٥ – أعطِ ثلاثَ جملٍ يكونُ المضارعُ فيها منصوباً بلامِ التعليلِ ولنْ وأوْ .

٦ – أعرب ما يلي :

لأستَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أوْ أدْرِكَ المُنى فما انقـادَتِ الآمـالُ إلّا لِصابِـرِ

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتيَ مِثلهُ عـــارٌ عليكَ اذا فعَلتَ عظيمُ

# المُضَارِعُ المجْـــزوم

## في لَيْلَةٍ شِتاءٍ عاصِفَةٍ

**المقـــدّمة** هجَمَ ٱللَّيْلُ مُسْرِعاً عَلى شَمالِيِّ لبنان ، مُسْتَظْهِراً عَلى نَهارٍ تَساقَطَتْ فيهِ الثُّلوجُ عَلى القُرى ، جاعِلَةً ٱلحُقولَ وٱلهِضابَ صَفْحَةً بَيضاء. سَكَنَتْ حَرَكَةُ كُلِّ ذي نَسْمَة ، وَلَمْ يَبْقَ غَيْرُ بَرْدٍ قارِسٍ وَلَيْلٍ أَسْوَدَ مُخيف،وَلَمْ يَظْهَرْ في هذا ٱلسُّكونِ إلّا ٱمْرأَةٌ أَمامَ مَوْقِد،وَبقُرْبِها وَحيدُها يَنْظُرُ تارَةً إلى أَشِعَّةِ النّارِ وَطَوْراً إلى وَجْهِ أُمِّـــهِ الهادىءِ . ذُعِرَ الصَّبيُّ فَقالَتْ لَهُ أُمّه : لا تَجْزَعْ يا فَلْذَةَ كَبِدي ، فٱلطَّبيعَـــةُ ٱلَّتي ٱبْتَسَمَتْ في ٱلرَّبيع وَضَحِكَتْ في ٱلصَّيفِ لَمّا تَهْدأْ بَعْد .

**جبران خليل جبران**

بتصرف

## الأمثِـــلَة

الجازم فعلاً واحداً

١ – لمْ يحْضُرْ سَليمٌ .

٢ – أتَرْجُو النَّجاحَ وَلَمّا تَجْتَهِدْ .

٣ – لِيُنْفِقْ ذو سَعَةٍ منْ سَعَتِه .

٤ — لا تَتَدخَّلْ في شؤونِ غَيرِك .

## الجازم فعلين

١ — إن تُحْسِنْ مُعاملَتَكَ يُكْرِمْكَ النّاس .

٢ — مَنْ يَفْعَلْ خيراً يُجْزَ به .

٣ — إذْ ما تَتَعَلَّمْ تَتَقَدَّمْ .

٤ — ما تَفْعَلوا منْ خَيْرٍ يَذْكُرْهُ النّاسُ لَكُم .

٥ — مَهْما تَعْمَلْ تُحاسَبْ عَلَيْه .

٦ — مَتى يأتِ الرَّبيعُ تُزْهِرِ الأشْجار .

٧ — أيّانَ تَكُنْ وفِيّاً يَكْثُرْ مُحِبّوك .

٨ — أيْنَ يَكْثُرِ الجَهْلُ تَنْتَشِرِ الفَوْضى .

٩ — أنّى تَجْلِسْ تَجِدْ خيراً .

١٠ — حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدّرْ لكَ النَّجاح .

١١ — كَيْفَما يكُنِ الأسْتاذُ يَكُنْ طلّابُه .

١٢ — كَيْفَما تُعامِلِ النّاس يُعامِلوك .

١٣ — أيَّ يَوْمٍ تذْهَبْ أذْهَبْ .

١٤ — أيَّ كِتابٍ تَقْرأ تَسْتَفِدْ .

١٥ — بأيِّ قَلَمٍ تَكْتُبْ أكْتُبْ .

١٦ — أيَّ مَلْعَبٍ تَلْعَبْ يلْعَبْ أخوك .

## الإيضاح

تقدمَ فيما سبقَ أن الفعلَ المضارعَ المعربَ إمّا أنْ يكونَ مرفوعاً أوْ منصوباً أوْ مجزوماً ؛ ورأيتَ في درسينِ سابقين متى يكونُ المضارعُ مرفوعاً ، ومتى يكونُ منصوباً ؛ وسنرى الآنَ كيفَ يكونُ المضارعُ مجزوماً .

١ – ترى في كلِّ مثالٍ من الأمثلةِ الأربعةِ الاولى أنَّ الأفعالَ المضارعةَ فيها سبقتها أدواتٌ فأثَّرتْ عليها لفظاً ، ثمَّ أكسبتْها معنىً جديداً .

ففي المثالينِ الأوَّلِ والثاني، تجدُ أنَّ الحرفَ **لمْ** تقدَّمَ الفعلَ الفعلَ **يحضُرْ** وأنَّ الحرفَ **لمّا** ، تقدَّمَ الفعلَ **تَجْتَهِدْ** ، فجزمَ كلٌّ منهما الفعلَ الذي وليَه، وظهرتْ علامةُ الجزم ، وهيَ السكونُ على آخره .

وتجدُ كذلكَ انَّ الفعلَ الأولَ قُلِبَ زمانهُ من الحاضرِ الى الماضي مع **لمْ** ، فكأنك تقولُ فيه : **ما حَضَرَ سليمٌ** ؛ وكذلكَ قلبَ زمانُ الفعلِ الثاني منَ الحاضرِ الى الماضي مَع لمّا . غيرَ انَّ الفرقَ بينَ المعنيين ، **أنَّ** النفي **مَع لمْ** لا يدومُ الى وقتِ التكلم ، في حينِ يدومُ النفيُ مع **لمّا** حتى زمنِ التكلم .

٢ – وترى في المثالِ الثالثِ انَّ الفعلَ المضارعَ **لِيُنْفِقْ** الذي دخلتْ عليهِ **اللّامُ** فجزمتهُ ، دلَّ على انَّ المتكلمَ يأمُرُ الغائبَ بتنفيذِ العمل ؛ لذلك تسمّى هذه اللامُ **لامَ الأمْرِ** .

٣ – وترى في المثالِ الرابعِ أنَّ الفعلَ المضارعَ **لا تتَدَخَّلْ** ، قدْ دخلتْ عليهِ **لا** التي تدلُّ على النَّهي فجزمته ؛ لذلك تسمّى هذهِ « **لا الناهية** » .

٤ – إذا انتقلنا الآنَ الى امثلةِ القسم الثاني، نجدُ أنَّ في كلِّ مثالٍ منها فعلينِ مضارعين مجزومين ، ونجدُ من ناحيةِ المعنى انَّ حصولَ الفعلِ الثاني يتوقفُ على حصولِ الفعلِ الأولِ ويأتي جزاءً له : أيْ نتيجةً لوقوعهِ . فحسنُ المعاملةِ شرطٌ في إكرامِ الناس ؛ وتكريمُ الناسِ هو نتيجةُ حسنِ المعاملةِ أو جزاؤه ؛ ومنْ أجلِ ذلكَ يُسمّى الفعلُ الأولُ **فعلَ الشَّرْطِ** ، ويُسمّى الفعلُ الثاني ، **جواب الشَّرْطِ أوْ جزاءَه** .

وحينَ تتأمّلُ بقيّةَ الأمثلةِ : **منْ يفعلْ خيراً يُجزَ بهِ** ، تجدُ أنَّ فعلَ الخيرِ شرطٌ في نَيْلِ الخير ، وانَّ نيلَ الخيرِ نتيجةٌ لفعله ، وهكذا تجدُ الشرطَ وارداً في بقيّةِ الأمثلة ، وأنَّ الادواتِ التي سبقت الافعالَ المضارعةَ

هي التي تفيدُ الشرطَ وتجزمُ الفعلين ، ومنْ أجلِ ذلكَ تسمَّى هذهِ الأدواتُ **أدواتِ الشَّرط** .

٥ – تلاحظُ أنَّ أدواتِ الشَّرْطِ الواردةَ في مقدّمةِ الأمثلةِ هي اثنتا عشرَةَ اداةً ، فما معاني هذهِ الأدواتِ وكيفَ تُعْرَب ؟ .

أ – **إنْ** و **إذْما** تفيدانِ الشَّرْطَ ، وهما للنفي ، ثم هما حرفانِ لا محلَّ لهما من الإعراب .

ب – **مَنْ** و **ما** و **مهْما** تدلُّ على مُبْهَم ، **مَن** للعاقل ، وما و **مهما** لغيرِ العاقل .
أما اعرابُها ، فإنْ كانَ فعلُ الشَّرْطِ محتاجاً إلى مفعولٍ بـــهِ فهي منصوبةٌ محلًّا على أنها مفعولٌ بـــهِ له ( المثال الرابع ) ؛ وإن كانَ فعلُ الشرطِ لازماً أوْ مكتفياً بمفعوله ، فهي مرفوعةٌ على أنها مبتدأ ، وجملةُ الشرط خبرُه ( المثال الثالث ) .

ج – **متى** و **أيّانَ** ظرفا زمان ، فهما في محلّ نصب مفعول فيهِ لفعلِ الشرط .

د – **أينَ** ، **أنّى** ، **حيثما** ، ظروفُ مكان ، وتعربُ في محلّ نصبٍ مفعولٌ فيهِ لفعلِ الشرط .

هـ – **كيفما** : أسمٌ مبهمٌ تضمّن معنى الشرط ، وكثيراً ما تلحقها « **ما** » الزائدة للتوكيد ، وهي تقتضي فعلينِ مُتّفقَيِ اللفظِ والمعنى . وتعربُ في محلّ نصبٍ على الحالِ من فاعلِ فعلِ الشرط ؛ اما اذا كانَ فعلُ الشرطِ **ناقصاً** فتعربُ خبراً له ( المثال ١١ ) .

و – **أيُّ** تدلُّ على حدثٍ وهي دائماً بمعنى ما تضافُ اليه . فإنْ أضيفتْ الى زمانٍ ومكانٍ كانتْ مفعولاً فيهِ ( المثال ١٣ ) وإنْ أضيفَتْ الى مصدرٍ كانتْ مفعولاً مطلقاً ( المثال ١٦ ) ، أمّا إنْ أضيفتْ إلى غيرهما فهي حسبَ موقِعها منَ الإعراب ( الأمثلة ١٤ و ١٥ ) .

## القَــاعِدَة

١ ــ ألأَدَواتُ الَّتي تَجْزُمُ فِعْلاً مُضارِعاً واحِداً أَرْبَع :

لَمْ : تُفيدُ ٱلنَّفْيَ وَتَقْلُبُ زَمانَ الفِعْلِ مِنَ الحالِ أَو الاسْتِقْبالِ إلى ٱلماضي .

لَمَّا : تُفيدُ ٱلنَّفْيَ والقَلْبَ غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِها يَسْتَمِرُّ الى زَمَنِ التَّكَلُّمِ .

لامُ الأَمْرِ : تَجْعَلُ الْمُضارِعَ مُفيداً لِلأَمْرِ .

لا النَّاهِيَةُ : تُفيدُ الطَّلَبَ .

٢ ــ الأَدَواتُ الَّتي تَجْزُمُ فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ هيَ اثْنَتا عَشْرَةَ أَداة .

ــ إنْ وإِذْما : تُفيدانِ الشَّرْطَ وَلا مَحَلَّ لَهُما مِنَ الْإِعْرابِ لأَنَّهُما حَرْفان .

ــ مَنْ وَما وَمَهْما: تُفيدُ ٱلإِبْهام ، وَتَدُلُّ الأُولى عَلى العاقِل، وَتَدُلُّ ٱلْباقِيَتانِ عَلى غَيْرِ ٱلْعاقِل ، وَتُعْرَبُ حَسَبَ نَوْعِ فِعْلِ الشَّرْطِ واكْتِفائه .

ــ مَتى وأَيَّانَ وأَيْنَ وأَنّى وَحَيْثُما : تَدُلُّ عَلى ظَرْفِ زَمانٍ أَوْ مَكانٍ وَتُعْرَبُ في مَحَلِّ نَصْبٍ عَلى الظَّرْفِيَّة .

ــ كَيْفَما تَدُلُّ عَلى ٱلحال ، وَهِيَ في مَحَلِّ نَصْبٍ عَلى الحالِ

إنْ كانَ الفِعْلُ تامّـاً ، وتَقعُ خبَراً بِفِعْلِ الشّرْطِ إنْ كانَ ناقِصاً .
— أيُّ : إنْ دَلَّتْ على حدَثٍ كانَتْ مفعولاً مُطْلَقاً لِفِعْلِ الشَّرْط، وإلّا كانَتْ حسَب حالَةِ فِعْلِ الشَّرْط .

## التطبيقات

١ – بَيِّن المجزوماتِ وعلاماتِ الجزمِ وأدواته ، ويجزمُ فعلاً واحداً وما يجزمُ فعلين مما يأتي :

حيثُما تتنزه في لبنانَ تجد حدائقَ غنّاء . لا تمْشِ في الأرضِ مَرَحاً . متى يشتد الحرُّ في الصيفِ يذهب الناسُ الى شاطىءِ البحْر . ولا تقولوا لِمَن ألقى اليكُمُ السَّلامَ ، لستَ مؤْمِناً ما تَعْمل يكُنْ في صحيفتك . أيّانَ نؤمنكَ تأمن غيرَنا . إنْ تأكل وأنتَ شبْعانُ تُصَب بالتخمة . مَنْ أهملَ واجباً يندم عليْه . أنّى تكثر المياهُ تجد خضاراً وخِصباً .

٢ – إملإ الفراغَ بفعلِ الشرطِ المناسبِ واضْبِطْ أواخِرَ المضارعِ بالشكل فيما يأتي :

إنْ ... تسُدْ . متى ... يَعُدْ سُكّانُ المُدُنِ إلى مدنهم . إذْما ... .. تتساقطْ أوراقُ الأشجار . كيْفَما ... يكُنْ رفاقُك . أنّى ... يجِدْ رفاقاً وأصدقاء . ما ... تجدْهُ في مستقبلِك.منْ ... يَسْلَمْ من الانتقاد . مَهما ... يعرفْهُ الناس . منْ ...تفسُدْ أخلاقُه .

٣ – كيف تُعرَبُ أدواتُ الشرطِ في الأمثلةِ الآتية :

مَتى يأتِ فصلُ الصيفِ ينضَجِ العنبُ . أيُّ خطإٍ تخطِئ فعليكَ إصْلاحه . إنْ كنتم تُحبونَ اللهَ فاتّبعوني يُحْببكُمُ الله . كيْفَما يكُنِ السيِّد يكن مَرؤوسُه . منْ لمْ يَذُدْ عنْ حَوْضِهِ يُهَدَّمْ . منْ يَفْعَلِ الخيرَ لا يَعْدَمْ جوازيه .

٤ – إستعْملْ كلًّا من أدواتِ الشَّرْطِ الآتيةِ في جملٍ مفيدة :
أيّانَ . أنّى . مَهْما . إذْما . مَتى . أيٌّ . حَيْثُما .

٥ – أعطِ مثالينِ تُعربُ أداة الشرطِ فيهما مفعولاً مطلقاً .

٦ – أعطِ مثالينِ تُعرَبُ اداة الشرطِ فيهما حالاً .

٧ – أعطِ مثالينِ تُعربُ اداة الشرطِ فيهما مبتدأ .

٨ – أعطِ مثالينِ تُعربُ اداةُ الشرطِ فيهما ظرفاً .

٩ – أعطِ مثالينِ اداةُ الشرطِ فيهما مجرورةٌ بحرفِ جَرّ :

١٠ – أعرب ما يلي :

أشَوْقاً ؟ ولمّا يَمْضِ لي غيرُ ليْلَةٍ
فكَيْفَ إذا خَبّ ٱلمَطِيُّ بِنا عَشْرا
ومَهْما تَكُنْ عِنْدَ آمْرِىءٍ منْ خليقةٍ
وإنْ خالها تخفى على النّاسِ تُعْلَمِ
وإنْ أتاهُ خليلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ
يَقولُ لا غائِبٌ مالي ولا حَرِمُ .

# جَزْمُ المُضَارِعِ في جَوابِ الطَّلَبِ

## إقتِرانُ جَوابِ الشَّرطِ بالفَاء

## ما يَجِبُ أَنْ تَتَّصِفَ بِه

**المقدّمة** قالَ أَحدُهُم : أَلِنْ جانِبَكَ لِقَوْمِكَ يُحِبّوكَ ، وَتَواضَعْ لَهُمْ يَرْفَعوكَ ، وَٱبْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ يُطيعوكَ ، ولا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ يُسَوِّدوكَ ، وأَكْرِمْ صِغارَهُمْ كَما تُكْرِمُ كِبارَهُمْ يُكْرِموكَ .

وَقالَ غَيْرُهُ . أَلْعَرَبُ مِنْ أَحسَنِ خَلْقِ ٱللهِ اسْتِعْداداً ، فإِنْ نافَسوا غَيْرَهُمْ مِنَ الأُمَمِ في عِلْمٍ فَما تُقَصِّرُ عَنْ ذٰلِكَ فِطَنُهُم ، وإِنْ سابَقوا في الصِّناعاتِ فَلَنْ تَبْعُدَ عَنْهُمْ غايَة ، وإِنْ عَمِدوا إلى زِراعَةٍ فَهُمْ أَهْلُ كَدْحٍ وَجِلاد . وإِنْ يَرومُوا مَراماً فَثِقْ بِأَنَّهُمْ أُولو عَزْمٍ وَهِمَّة . فإِنْ نَهَضوا اليومَ فَقَدْ كانوا أَوَّلَ النّاهِضين ، وإِنْ أَخَذوا بِأَسْبابِ الحَضارَةِ فإِنَّهُمْ يَسيرونَ عَلى سَنَنِ آباءٍ عِظامٍ وأَجْدادٍ كِرام .

**الأمثلة**

– أ –

### اعراب الشرط والجواب

١ – مَنْ يَصْحَبِ الأَخْيارَ تَسْتَقِمْ أُمورُه .

٢ – مَنْ ماتَ عَنْ فَضْلٍ يَخْلدْ أوْ يَخلدُ .

٣ – مَنْ عَمِلَ صالحاً جَزاهُ اللهُ خَيراً.

٤ – ومَنْ عادَ فيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ .

– ب –

## جواب الطلب

١ – أحْسِنْ إلى النّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلوبَهُم .

٢ - سامِحْ أخاكَ تَدُمْ لكَ مَوَدّتُه .

٣ - لا تَلْعَبْ بالنّارِ تَحْتَرِقْ .

٤ – لا تُكْثِرِ الجَدَلَ تَنْدَمْ .

– جـ –

## إقتران الجواب بالفاء

١ – مَنْ سَعَى إلى الخيرِ فَسَعْيُهُ مَشْكور .

٢ – إنْ أزُرْكَ فَهَلْ تَزُورُني .

٣ – إنْ تَذْهَبْ فَلَسْتُ بِذاهب .

٤ – مَنْ يَعْصَ أمْري فَلَنْ يَنالَ مَحبّتي .

٥ – مَنْ يَتْعَبْ في صِغَرِهِ فسوفَ يرتاحُ في كبرِه .

٦ – مَهْما اردْتَ فانّي مستعِدٌ لقضائِه .

### الأدوات التي لا تجزم

١ — لَوْ زارَني أخوكَ لأكْرَمْتُه.
٢ — لَوْلا المطَرُ لَيَبُسَ الزَّرْع .
٣ — إذا مَرِضْتَ فاذْهَبْ الى الطَّبيب .
٤ — لوما العَمَلُ لم تَكُنْ للعِلْمِ فائِدَة .
٥ — لمَّا جاءَ الرَّبيعُ ازْدَهَرَتِ الأشْجار .
٦ — كلَّما طالَعْتُ كِتاباً ازْدَدْتُ ثقافة .

## الإيضاح

عرفْنا منْ درسٍ سابق ، الأدواتِ التي تجزُمُ فعلينِ مضارعين ، يُسمَّى الأوَّلُ فِعلَ الشَّرطِ ويُسمَّى الثاني جوابَهُ وجزاءَه . وستعرفُ الآنَ إعرابَ الشَّرْطِ والجواب ، وكيفَ يُجزَم بدونِ أداةٍ وما هيَ الأدواتُ التي تفيدُ الشَّرطَ ولا تجزم .

أ — ١ — تأمَّلْ أمثِلةَ المجموعةِ الأولى ، تجدِ المثالَ الأوَّل : **مَنْ يَصْحَبِ الأخيارَ تَسْتَقِمْ أمورُه** جاءَ الشَّرطُ والجوابُ فعلينِ مضارعينِ ، وفي هذهِ الحالِ وجَبَ جَزْمُهُما .

٢ — ولكنْ حينَ يأتي فعلُ الشَّرطِ ماضياً والجوابُ مضارعاً ، كما ورَدَ في المثالِ الثاني : **مَنْ ماتَ عَنْ فَضْلٍ يخلُدْ أو يخلُدُ** ، جازَ في الجوابِ الجزمُ والرفع والجزمُ أوْلى ؛ وفي الحالِ الأخيرة ، تكونُ جملتُهُ في محلِّ جزمٍ على أنها جوابُ الشَّرط .

٣ – أمّا اذا جاءَ فعلا الشرطِ والجوابِ ماضيينِ كما في المثـــالِ الثالث : **مَنْ عَمِلَ صالحاً جزاهُ اللهُ خيراً** ، فهُما مجزومانِ محلًّا .

٤ – أمّا إنْ وقعَ جوابُ الشرطِ فعـــلاً مضارعـــاً مُقترناًبالفاء ، كما جـاءَ في المثالِ الرابـــع : **وَمَنْ عادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ** ، امتنعَ جزمُـــه ، ووجَبَ رفعُه ؛ وتكونُ جملتُـهُ في مَحَلِّ جزمٍ على انها جوابُ الشرط .

ب – لِننتقلْ الى أمثلةِ الفئةِ الثانيةِ لنجد أنَّ الفعلَ المضارعَ قد يجزمُ دونَ أن تدخلَ عليهِ اداةُ جزم .

١ – تأمّلِ الأفعـالَ المضارعةَ : **تَستَعْبِدْ تَنْدَمْ** ، **تحتَرِقْ** ، **تَنْدَمْ** ، الواردةَ في الامثلةِ الاربعة ، تجدْها جميعاً مسبوقةً بطلبٍ ومترتبةً عليه. واذا تأمّلتَ كلَّ فعلٍ منْ هذه الأفعال ، وجدته قد جاءَ مجزوماً ، لانَّ هناك شرطاً محذوفاً أو مقدراً ، ولو أعدتـــه لما فسد المعنى ؛ لذلك إن قلت : **أحْسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبهم** ، جازَ لكَ أنْ تقولَ كذلك: **إنْ تُحْسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهم** .

وفي قولِك : **لا تُكثِرِ الجدَلَ تندمْ** جازَ لكَ أنْ تقول : **إلّا تُكثِرِ الجدَلَ تندم** .

فهذا الفعلُ الذي وقعَ جواباً للطلبِ ( امرٌ أوْ نهيٌ أو تحضيضٌ أو استفهامٌ أوْ عرض ) مجزومٌ بإِن المحذوفةِ معَ فعلِ الشرط .

ج – وإذا انتقلنا إلى أمثلةِ المجموعةِ الثالثة ، نجدُ أنهُ يجبُ أنْ يكونَ فعلُ الشرط فعلاً خبرياً متصرفاً غيرَ مقترنٍ **بقَدْ** أوْ **ما النافية** أو **السِّين** أو **سَوْف** ؛ فإنْ وقعَ بعدَ أداةِ الشّرطِ خِلافُ ما ذُكِر ، حُذِفَ فعلُ الشرطِ أصْلاً .

وكذلكَ الأصلُ في جوابِ الشّرطِ أنْ يكونَ صالحاً لدخولِ أداةِ الشّرطَ عليه ، بحيثُ يصحُّ أنْ يقعَ فعلاً للشّرط ، كما رأينا سابقاً في امثلةٍ متعددة . وفي خلافِ ذلكَ يجبُ اقترانهُ بالفاءِ لتربُطَـهُ بالشرط .

١ — استعرضْ كلَّ مثالٍ منَ الأمثلةِ الواردةِ في المجموعةِ الثالثة ، تجـدْ جواب الشرطِ فيها جميعاً اقترنَ بالفاءِ التي ربطتِ الجوابَ بالشرط . فحينَ تقولُ في المثال : **مَنْ سعَى الى الخيرِ فسعيهُ مشكور** ، ترى أنَّ جوابَ الشرط جاءَ جملةً اسمية ، فوجبَ في هذهِ الحالِ اقترانهُ بالفاء .

٢ — وفي المثالِ الثاني : **إنْ أزُرْكَ فـهَلْ تزورني ؟** ، فقدْ جاءَ جوابُ الشرطِ فعلاً طلبياً ؛ لذلكَ وجَـبَ اقترانهُ بالفاء .

٣ — وفي المثالِ الثالث : **إنْ تذهبْ فلستُ بذاهب** ، جاءَ جوابُ الشَّرطِ فعلاً جامداً ، فوجبَ لذلكَ أنْ يقترنَ بالفاء .

٤ — وفي الأمثلةِ الباقيةِ تجدْ جوابَ الشرطِ مقترناً بالفاءِ لأسبابٍ كثيرةٍ منها : إمّا لاقترانهِ بلنْ أوْ بالسينِ أوْ بسوفَ أو إنهُ جملةٌ اسميَّة .

٥ — وفي هذهِ الحالاتِ كلها ، التي يجبُ اقترانُ جوابِ الشرطِ فيهـا بالفاء ، تعربُ هذهِ الجملةُ المقترنةُ بالفاء ، في محلِّ جزم جوابَ الشرط .

د - وحينَ نتنقلُ الى أمثلةِ المجموعةِ الرابعةِ نجدُ أنَّ كلَّ مثالٍ منهـا مركبٌ منْ جملتين ، حصولُ مضمونِ الأولى منهُما شرطٌ في حصـولِ مضمونِ الثانية ؛ فهيَ إذنْ جملٌ شرطيَّة ، والذي أفادَ الشرْطَ فيها هو : **لَـوْ** ، **لولا** ، **لوما** ، **إذا** ، **لمّا** ، **كلّما** ، وحينَ تتأمَّلُ هذهِ الأدواتِ في الأمثلةِ المتقدمة ، تجدهـا كلها غيرَ جازمة ؛ فهيَ لذلكَ أدواتٌ غيرُ جازمة . أمّا معانيها فهيَ :

١ — **لوْ** : تفيدُ امتناعَ حصولِ الجوابِ لامتناعِ حصولِ الشرط .

٢ — **لوْلا ولوْما** : تفيدانِ امتناعَ حصولِ الجوابِ لوجودِ الشرط .

٣ — **إذا** : ظرفٌ لما يستقبلُ من الزمانِ ، ويليها الفعلُ ظـاهراً أو مقدَّراً .

٤ – **لَمّا و كلَّما** : ظرفانِ للماضي ولا يليهما إلّا الفعلُ الماضي ، كما جاءَ في المثالينِ ( ٥ و ٦ )

## القاعدة

١ ـ أَلأَصلُ في فِعْلِ الشَّرْطِ وَجوابِهِ أَوْ جزائِهِ أَنْ يَكونا فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ وَيَجِبُ جَزْمُهُما .

٢ ـ إِنْ كانَ الشَّرْطُ ماضِياً والجَوابُ مُضارِعاً ، جازَ في الجَوابِ اَلجَزْمُ واَلرَّفع ، واَلجَزْمُ أَوْلى .

٣ ـ إِنْ كانَ الشَّرْطُ واَلجَوابُ فِعلَيْنِ ماضِيَيْنِ فَهُما مَجْزومانِ مَحلاًّ .

٤ ـ إِنْ وَقَعَ جَوابُ الشَّرْطِ مُضارِعاً مُقْتَرِناً بالفاء ، وَجبَ رَفْعُهُ وامْتَنَعَ جَزْمُه .

٥ ـ يُجْزَمُ اَلفِعْلُ المُضارِعُ إِذا وَقَعَ جَواباً لِلطَّلَب ، وَشَرْطُ الجَزْمِ صِحَّةُ المَعْنى بَعْدَ الطَّلَبِ والنَّهْي .

٦ ـ إِذا لَمْ يَصْلُحْ جَوابُ الشَّرْطِ لِأَنْ يَكونَ شَرْطاً ، وَجَبَ اقْتِرانُهُ بِالفاء ، لِتَرْبِطَهُ بالشَّرْطِ ، وَذٰلِكَ بِأَنْ كانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ فِعْلِيَّةً فِعْلُها طَلَبِيٌّ أَوْ جامِدٌ أَوْ مَسْبوقٌ بِلَنْ أَوْ قَدْ أَوْ ما أَوِ السينِ أَوْ سَوف .

٧ ـ بَعضُ الأَدَواتِ الَّتي تُفيدُ الشَّرْطَ ولا تَجْزُمُ هِي: لَوْ ، لَوْلا ، لَوْما ، إِذا ، لَمّا ، كُلَّما .

٨ ـــ لَوْ تُفيدُ امْتِناعَ الجَوابِ لامْتِناعِ ٱلشَّرْط . لَوْلا وَلَوْما : تُفيدانِ امْتِناعَ الجَوابِ لِوُجودِ الشَّرْط. لمَّا وَكُلَّما : ظَرْفانِ لِلْماضي ، وَلا يَليهِما إلّا الماضي . إذا : ظَرْفٌ لِلزَّمانِ المُسْتَقْبَلِ وَلا يَليها إلَّا الفِعْلُ ظاهِراً أَوْ مُقَدَّراً .

## التطبيقات

١ – بَيِّنْ في العباراتِ الآتيةِ ادواتِ الشَّرطِ الجازمةَ وغيرَ الجازمة ، وعيِّنْ جملةَ الشرطِ وجملةَ الجوابِ في كلٍّ منها .

– مَنِ استَخفَّ بالصَّديقِ ذَهَبَتْ مَوَدَّتُه – منْ حَفَرَ حُفْرَةً لأخيهِ وقعَ فيها – إنْ يَكُنِ الشُغُلُ مَجْهَدَةً فإنَّ الفراغَ مَفْسَدَة – لولا المدارسُ لازْدحمتِ السجون – إذا اقبلتِ الدُّنيا على أحَدٍ اعارتهُ محاسِنَ غيرِهِ – لو تُعنى كلُّ أمٍّ بتهذيبِ أبنائِها لَصَلُحَ حالُ الأُمة – لوْلا القِصاصُ لانْتَشَرَ الإجرام – كلما زارني صديقٌ أحبَبْتُ لقاءَ الاخوة .

٢ – أتِمِ الجملَ الشرطيَّةَ الآتيةَ بأجوبةٍ شرطيَّةٍ تُناسبها مقرونةٍ بالفاء :

| | |
|---|---|
| – إنْ صحبْتَ الاشرارَ ... | – مَهما تُخْفِ من صفاتكَ ... |
| – من يسْمُ بين الناس ... | – وإذا لم يَكُنْ منَ الموت بُدٌّ... |
| – منْ مَدَحَكَ بما ليسَ فيك ... | – تكلمْ بحكمةٍ وإلا ... |

٣ – كوِّن اربع جملٍ شرطيَّة ، فعلُ الشرطِ فيها محذوف ، والجواب جملةٌ اسمية.

٤ – ضَعْ اجوبة الطلبِ للجملِ الآتيةِ شرطَ أنْ تكونَ افعالاً مضارعةً جازَ

جزمُها :

– تشبَّهْ بالـكرامِ ... – لا تخالطِ السّفاءَ ...
– عامِلِ الناسَ بالحُسنى ... – عِشْ رَجباً ... عجباً .
– لا تظلم الناسَ ... – تواضعْ للناسِ ...

٥ – كوّنْ اربعَ جملٍ شرطيّة، جوابُ الشرطِ في كلٍّ منها جملةٌ فعلية ، فعلها مسبوقٌ في الأولى بما ، والثانية بلن ، والثالثة بقدْ ، والرابعة بالسين .

٦ – أعرب ما يلي :

– ومَنْ طلبَ العُلا منْ غيرِ كَدٍّ أضاعَ العُمْرَ في طلبِ المُحالِ
– وإلا فقُلْ لا، تسترحْ وترحْ بها لِئلا يقولَ الناسُ إنكَ كاذِب
– لوْلاالعُقولُلكانَأدْنى ضَيْغَمٍ أدْنى إلى شَرَفٍ منَ الإنسانِ

# فوائِدُ إمْلائيّةٌ وإنشائيّة

– تزاد الألف في آخر الكلمة بعد واو الجماعة في الافعال : حضروا ، لم يحضروا ، احضروا .

– تزاد الواو في اولاءِ الإشارية ، وفي أولي وأولات وأولو وفي اسم « عمرو » في حالتي الرفع والجر . هذا عمروٌ ، سلمت على عمرو .

– تحذفُ الواو خطاً لا لفظاً من كل كلمة التقى فيها واوان ، اولاهما مضمومة : داود ، طاوس ، ناوس .

# الإغراء والتحذير

**المقدمة** في أَحدِ المَصانعِ ٱلقائمةِ خارِجَ ٱلمدينَة ، وَبالْقُرْبِ مِنْ قَرْيَةٍ صَغيرة نامَ أَهْلُها بِهُدوءٍ ذاتَ لَيْلَةٍ هَبَّتْ عَلَيْهِمْ ريحٌ عاصِف . وَسُمِعَ مِنْ داخِلِ المَصْنَع صَوْتٌ عَميقٌ بَعيدٌ يُنادي : النَّجْدَة ، النّارَ النّار . الهِمَّةَ والْغَوْث . هَبَّ القَوْمُ وَرَكَضوا نَحْوَ الصَّوْت ، فَوَجَدُوا ناراً تَشْتَعِل ، وأَلْسِنَةَ ٱللَّهيبِ تَتصاعَدُ مِنَ ٱلمَصْنَع .

كانَ عُمّالٌ وَعامِلات ، يَعْمَلونَ فيهِ لَيْلَ نَهار ؛ فَصاحَ أَحدُهُمْ بِأَهْلِ ٱلْقَرْيَة : إِيّاكُمْ والتَّواني ، فإِنَّ النّارَ سَتأْتي على كُلِّ شَيْء . وإِيّاكُمْ مِنَ الاقْتِرابِ مِنَ ٱلمحَرِّكاتِ وَمَوْضعِ النّار . وإِيّاكُمْ أَنْ تَتْرُكوا أَحداً مِنَ الأَحداثِ والنِّساءِ تَأْكُلُهُ النّار . وَهكَذا عَمِلَ أَهلُ القَرْيَةِ بِقُوَّةٍ وَعزْمٍ حَتّى أَخْمَدوا النّارَ وأَنقَذوا العُمّال .

## الأمثلة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أَلنهمَّةَ . | ٢ | النوشايَةَ . | ٣ | إِيّاكَ والكَذِبِ . |
| | الأَدَبَ الأَدَبَ . | | الأَسَدَ الأَسَدَ . | | إِيّاكُم مِنَ النِّفاقِ . |
| | الثباتَ وٱلجَلَدَ . | | ثِيابَكَ والمَطَرَ . | | إِيّاكُنَّ أنْ تَتَبَرَّجْنَ . |

# الإيضاح

رأيتَ في الجزءِ الثّاني في بابِ المفعولِ بـه أنَّ الاسمَ المنصوبَ الّذي يقعُ عليهِ فعلُ الفاعلِ يسمّى مفعولاً به ، ورأيتَ المواطنَ الّتي يجوزُ فيها حذفُ الفعلِ وبقاءُ المفعولِ به .

١ – وحينَ تتأملُ هنا في أمثلةِ المجموعـة الأُولى تجد ان الأسمـاءَ الواردةَ فيهـا : **الهِمَّةَ** ، **الأدَبَ** ، **الثّبات وَالجَلَدَ** ، أنَّ المتكلّمَ أغرى المخاطبَ في كلٍّ منها بما يُحمدُ فعله ، فهوَ في المثالِ الأولِ يحثُهُ على « الهمَّةِ » ، وفي المثال الثاني يحضُّهُ على « الأدَب » ، وفي الثالثِ يدفعهُ الى « الثباتِ والجلد » . وانَّ هـذه الأسماءَ منصوبةٌ بفعلٍ محذوفٍ جوازاً في المثالِ الأوّل ، ووجوباً في المثالين : الثاني والثالث ، تقديرهُ **إلزَم** .

وكذلك تلاحظُ أنَّ كلمةَ « الأدبَ » في المثالِ الثاني تكرّرتْ فهيَ توكيد لفظيٌّ لما قبلها . وأمَّا كلمةُ « الجلَد » فهي معطوفةُ على ما قبلها .

٢ – واذا نظرتَ الى أمثلة المجموعةِ الثانية ، تجدُ أنّها جاءَتْ لمعنى مضادٍّ لأَمثلة القسم الأوّلِ في الغرض . فقد رأينا المعنى في الامثلةِ الأولى دعوةً وحضاً عَلى أمرٍ محمود ، في حينِ نرى في هذه الأَمثلةِ تحذيراً وتخويفاً منْ أمرٍ مكروه. وكما قلنا في إعرابِ امثلةِ المجموعةِ الأُولى نقول في اعراب أمثلةِ المجموعةِ الثانيـة ونقدر حينئذ الفعلَ المحذوف : إحْذرْ أوْ باعِدْ أوْ غيرهما .

٣ – وتأملِ الآنَ المجموعة الثّالثة ، تجدُ أنّها مبدوءَةٌ بالضميرِ « إيّا » وهو يُفيدُ التحذير ، وتجدُ المحذّرَ منه ، وهو الاسمُ الذي يلي « إيّا » ، إمّا معطوفاً ، وإمّا مجروراً بمنْ ، وإمَّا مصدراً مؤَوّلاً .

أمَّا اعرابُ المثال الأَوّل فهوَ كما يلي : « إيّا » مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ

تقديرُه « باعد » ، و « الكذبَ » إمَّا معطوفٌ على « إيَّا» أو مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ تقديره « إحذَرْ » .

وإعرابُ المثالِ الثاني « إيَّاكم » مفعولٌ بهِ لفعلٍ محذوفٍ وجوبـاً تقديره باعدوا ، و **مِن النفاقِ** جار ومجرور متعلقانِ بالفعلِ المحذوف . ويعربُ المثالُ الثالثُ **إيّاكنَّ** ، مفعولٌ به لفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره احذرْنَ ، والمصدرُ المؤولُ مجرورٌ بـ من مقدرة .

## القــاعِدَة

١ ــ ألإِغْراءُ نَصْبُ الاسْمِ بِفِعْلٍ مَحْذوفٍ يفيــدُ ٱلتَّرْغيبَ وٱلتَّشْويقَ وٱلإِغْراءَ بالشَّيْء . وَفائِدَتُهُ تَنْبيهُ المُخاطَبِ عَلى أَمْرٍ .

٢ ــ أَلتَّحْذيرُ نَصْبُ الاسْمِ بِفِعْلٍ مَحْذوفٍ يُفيدُ التَّنْبيهَ والتَّحْذير. وَفائِدتُهُ تَنْبيهُ المُخاطَبِ عَلى أَمْرٍ مَكْروه .

٣ ــ يَجِبُ حَذْفُ الفِعْلِ في الإِغْراءِ والتَّحْذيرِ إذا كانَ الاسْمُ مُكَرَّراً أَوْ مَعْطوفاً عَلَيْه . وَيَجِبُ حَذْفُهُ في التَّحْذيرِ أَيْضاً إذا كانَ التَّحْذيرُ « بإيّا » ، وَيَجوزُ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ في غَيْرِ هٰذِهِ المَواضِع .

١ – أغرِ شخصاً بالتمسكِ بالصفاتِ الآتيةِ معَ استيفاءِ صورِ الإغراء :

الشهامة . الاجتهاد . الحلم . الاخلاص . الشرف . المعرفة . النزاهة . الكرم .

٢ – حذِّر شخصاً مِمَّا يأتي مع استيفاءِ صور التحذير :

المجونَ . الكذبَ . الجبنَ . الكسَلَ . مالَ اليتيمِ . دعوةَ الظالمِ . النفاقَ . السيّارةَ .

٣ – ضعْ معطوفاً عليه مناسباً في المكان الخالي من الإغراء مما يأتي :

... والسماحةَ ؛ .... والشجاعةَ ؛ ... والمواظبةَ ؛ ... والإقْدامَ ؛ ... والأدبَ ؛ ... والمروءَةَ ؛ ... والحقَّ .

٤ – أعطِ ثلاثَ جملٍ للإغراءِ مستوفيةٍ جميعَ صوره .

٥ – أعطِ تسعَ جملٍ للتحذيرِ مستوفيةٍ جميعِ صورهِ شرطَ أنْ تُسْنَدَ كافُ الخطابِ الى جميعِ المخاطبين .

٦ – أعرب ما يلي :

إيَّاكَ أنْ تَطمَعَ فيما ليسَ لَكَ .

التدبيرَ والاقتصادَ .

ثوبَكَ والنار .

# الاختصاص والاشتغال

## الأمثلة

١
نَحْنُ – التَّلاميذَ – شِعارُنا العَمَل .
نَحْنُ – العَرَب – نُكْرِمُ الضَّيْف .
إنّا – مَعْشَرَ الشَّرْقِيّينَ – نُحِبُّ التَّفاخُر .

٢
أنا أفْعَلُ الخيرَ أيُّها الرَّجُل .
أُعْفُ عَنّا – أيَّتُها الفِئَةُ النادِمَة .

٣
الكِتابُ قرأتُهُ ( أوِ الكتابَ ) .
خالدٌ اكرمْتُهُ ( أو خالداً ) .

٤
خرجْتُ فإذا الأُسْتاذُ داخِل .
المِسْكينُ لا تزْجُرْه .

٥
إنِ الفَقيرَ أعْطيْته شَكَر لك .
هَلِ الجوادَ رَكِبْتَه ؟
هَلّا واجِباً لوَطَنِكَ أدَّيْتَه .

## الإيضاح

عَطفاً على ما رأيناه في درسنا السابق منْ أنَّ المفعولَ به قدْ يُحذفُ فِعله جوازاً أو وجوباً، نجدُ هنا في هذا الباب كلماتٍ تنصبُ على أنّها مفعولٌ بهِ لفعل محذوف. وهاكَ بيانَها :

١ - تأملِ الاسماء : **التلاميذَ** ، **العربَ** ، **معشرَ الشرقيين** ، الواردةَ في **المجموعةِ** الأولى من الأمثلة ، تجد ، كلاً منها اسماً ظاهراً منصوباً اتى بعد ضميرِ رفعٍ منفصلٍ لبيان المقصودِ من هذا الضمير لا ليكونَ خبراً عنه .

فكلمةُ **نحن وإنّا** ، تدلُّ في الكلامِ عن طائفة المتكلّمِ عامةً دون قصدٍ أو تعيين ؛ ولكنْ اذا قلتَ مثلاً **نحنُ التلاميذَ** بيّنْتَ المقصودَ من الضمير ، وخصصتَ الطائفةَ التي انتَ منها ؛ لذلك يسمى هذا البابُ « بالاختصاص » ، والاسمُ المختصُّ منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره « **أخُصُّ** » ، وهو في الحقيقةِ مفعولٌ به .

٢ – ثم **تأمّلِ** الكلمتين : **أيُّها وأيَّتُها** ، في أمثلةِ المجموعةِ الثانية ، تجدْ أنها كذلك ، رغمَ بنائِها على الضمّ ، فهما في محلّ نصب مفعولاً به لفعلٍ محذوف وجوباً على الاختصاصِ تقديره **أخُصُّ** . ويكونُ ما بعدَهما عادة اسماً معرّفاً بأل ، لازمَ الرفعَ على أنـّهُ تابعٌ للفظهما ، فهو بدلٌ أو عطف بيانٍ ؛ ولا يجوز نصبُهُ على انـّهُ تابعٌ لمحلـّهما منَ الإعراب .

٣ – تأمّلِ الآنَ امثلةَ المجوعةِ الثالثة : **الكتابُ قرأتُهُ وخالدٌ اكرمتُهُ** ، تجدُ الكتابَ وخالداً من حقـّهما أنْ يكونا منصوبين ، فالأول مفعولٌ بهِ **لِـقرأتُه** ، والثاني مفعلٌ بهِ **لِـأكرمتُه** ، لكنَّ الفعلينِ هُنا اشْتَغَلا عنِ العملِ بهما ، بالعَملِ في ضميرهما ، وهو الهاءُ ؛ وكانَ من حقِّ الاسمين : الكتاب ، وخالد ، النصبُ على انهما مفعولانِ لفعليهما . وهذا هو معنى الاشتغال . والأفضل في الاسم المتقدمِ الرفعُ على أنه مبتدأ ، والجملةُ بعدهُ خبره . وجاز نصبُه ، وناصبُه فعلٌ محذوفٌ مقدَّرٌ من لفظ المذكور .

٤ – وفي امثلةِ المجموعةِ الرابعةِ تجدُ الاسمين : **الأستاذُ** ، **المسكينُ** ، وقعَ الأوّلُ وهو المشغولُ عنه بعد إذ الفجائية ، التي لا تدخُلُ الا على الجملِ الاسميّة ، فجاءَ مرفوعاً على انه مبتدأ ؛ وكذلك جاء الثاني : المشْغولُ عنه ، متلوّاً باداة لا يعملُ ما بعدَها فيما قبلها ، فجاء مرفوعاً على أنه مبتدأ .

٥ - تأمَّلِ الآنَ أمثلةَ المجموعةِ الثالثة ، تجـدْ أنَّ الاسمَ الأوَّلَ في كلٍّ منهـا متلوٌّ بفعل ، وأنَّ هذا الفعلَ اشتَغَلَ عَنْ نصبِ الاسمِ السابقِ عليـــه ، بنصبِ ضميره أو بضميرٍ عائدٍ عليه : **إنِ الفقيرَ أعطيته ، هلِ الجوادَ ركبتَه ، هلاّ واجباً لوطنكَ أدَّيتَه** ؛ وكذلكَ تلاحظُ المشغولَ عنهُ مسبوقاً بأدواتٍ هي : « إنْ » الشرطيّة ، و « هل وهلّا » للتحضيض ، وهي لا تدخلُ إلّا على الأفعال ؛ غير انـّها حين دخلَتْ هنا على الاسم ، كان هـذا الاسم مفعولاً لفعلٍ محذوفٍ وجوباً يفسره ما بعده .

## القَـاعِدَة

١ ــ ألاخْتِصاصُ نَصْبُ الاَسْمِ بِفِعْلٍ مَحْذوفٍ تَقْديرُهُ أَخُـصُّ ، ولا يَكونُ هذا الاسْمُ إِلَّا بَعْـــدَ ضَميرٍ لِبيانِ المُرادِ مِنْهُ يَكونُ خَبَراً عَنْه .

٢ ــ قَدْ يَكونُ الاخْتِصاصُ بِلَفْظِ أَيُّها أَوْ أَيَّتُها مُتْلُوَّتَيْنِ بِنَعْتٍ مَقْرونٍ بِأَلْ مَرْفوعٍ عَلى أَنَّـــهُ تابِعٌ في الإِعْرابِ لِلَفْظِ « أيّ » .

٣ ــ ألاشْتِعالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ عَلى عامِلٍ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَنْصُبَه ، لَوْلا اشْتِغالُهُ عَنْهُ بِالْعَمَلِ في ضَميرِه ، وَيُسَمّى هذا الاسْمُ « مَشْغولاً عَنْه » .

٤ ــ يَجِبُ نَصْبُ المَشْغولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَحْذوفٍ وُجوباً إِنْ وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بِالدُّخولِ عَلى الأَفْعال .

٥ – يَجِبُ رَفْعُ المَشْغولِ عَنْهُ إنْ وَقَعَ بَعْدَ ما يَخْتَصُّ بالدُّخولِ عَلى الأَسْماءِ كإذا الفُجائِيَّة ، أَوْ قَبْلَ أَداةٍ لا يَعْمَلُ ما بَعْدَها فيما قَبْلَها . ويَجوز رَفْعُهُ ونَصْبُهُ فيما عَدا ذلِك .

## التطبيقات

١ – بَيِّنِ الأسماءَ المنصوبةَ على الاختصاص فيما يأتي :

نحْنُ ، العمالَ ، نحافظ على مصانِعِنا . بثباتي ايُّها الصبورُ ، نلتُ الأَماني . نحنُ نفعلُ المعروفَ أيَّها القومُ . إنَّا ، العاملين في التربيةِ ، لا ندَّخر جهداً في تربيةِ النشءِ . نحن ، الشعراءَ ، نحافظ على أُصولِ اللغةِ العربية .

٢ – ضَع اسماً ظاهراً منصوباً على الاختصاصِ في المكان الخالي :

نحن ... نقدمُ خيرَ الكتبِ للناشئين . إنَّا ... الاوطان ، نسعدُ الأجيالَ بالاخلاص . نحن ... نصُدُّ جيوشَ الاعداءِ عنْ حدودِنا . يجب علينا نحن ... الشرقِ ، أنْ ننهضَ بشرقِنا .

٣ – أَتمِم العباراتِ الآتيةَ بما يناسبُها :

اني ايها الفقيرُ ... ، بقولي أيُّها الشاعرُ ... ، باخلاصي أيُّها القوم ....

٤ – ضَع اسماً مشغولاً عنهُ في المكانِ الخالي ، وبـيِّنْ ما يجبُ رفعُه ، وما يجب نصبُه ، وما يجوزُ فيهِ الأمرانِ ، مع ذكرِ السبب :

إذا ... ادّخرتَهُ نفعك – أ ... اشتريتَه – إنْ . . تخفِها تَظهَرْ – ... ألا اغلقتَه – إلَّا ... عملتَه – ... لولا صاحبتَه لاستفدتَ – ... دارِه .

٥ – ضَعْ كلَّ اداةٍ من الأدواتِ الآتيةِ وهي : إنْ ، اذا الشرطية ، لو ، مرةً قبل المشغولِ عنه ، ومرةً بعده ، ثم اذكرْ حكمهُ وموقِعه من الاعراب في الحالين:

٦ - بين نوعَ « اذا » في الجملِ التالية وموقعَ الاسمِ الذي بعدها من الاعراب :

إذا الرجُلُ صاحبتَهُ فاختبره . وعدتَ فاذا مواعيدُكَ مواعيدُ عرقوب . اذا الهديةُ دخلتْ من البابِ خرجت الأمانـــةَ من النافذة . إذا السلطانُ حكمَ بظلمٍ ثارَ الشعب .

٧ – اجعلْ كل اسمٍ من الاسماء الآتية مشغولاً عنهُ في جملةٍ تامةٍ مع استيفاءِ احوالِ المشغولِ عنهُ الثلاث :

النصيحة ، العمل ، الشرف ، الحمل ، كرمُ المجتهد ، الشرر ، الصبر .

٨ – كوّن ثلاثَ جملٍ تشتملُ كلٌّ منها على اسمٍ منصوبٍ على الاختصاص معرف بـــأل .

٩ – كوّن ثلاثَ جملٍ تشتملُ كلٌّ منها على اسمٍ منصوبٍ على الاختصاص معـرف بالإضافة .

١٠ – كوّن ثلاثَ جملٍ تشتملُ كلٌّ منها على اسمٍ مبنيٍّ في محلٌ نصبٍ على الاختصاص.

١١ – كوّن ثلاثَ جملٍ يكونُ المشغولُ عنه في كلٍّ منها واجبَ النصب .

١٢ – كوّن ثلاثَ جملٍ يكونُ المشغولُ عنه في كلٍّ منها واجبَ الرفع .

١٣ – كوّن ثلاثَ جملٍ يكونُ المشغولُ عنه في كلٍّ منا جائزَ النصب والرفع .

١٤ – اعرب ما يلي :

فَنَفْسَكَ أكرِمْها وإنْ ضاقَ مَسْكَنٌ عَلَيْكَ بها فاطْلُبْ لنَفسِكَ مَسْكنا
إنّا – بَني نَهْشَل – لا نـدّعي لأبٍ عَنْهُ ولا هُو بالأبْنـاءِ تَشرِينـا .

# الحـــال

**المقـــدّمة** إعلَمْ أنَّ للحِكْمَةِ مَسالِكَ تُفْضي مَضايِقُ أوائِلِها بِمَنْ أَمَّها سالِكاً ، ورَكِبَ أَخْطارَها قاصِداً ، إلى سَعَةِ عاقِبَتِها ، وأَمْنِ سَرْحِها ، وَشَرَفِ عِزِّهـــا ، وأَنَّها لا تُعارُ بِسَخَفِ الخِفَّةِ ولا تَنْشأُ بِتَفْريطِ الغَفْلَة . واعْلَمْ أَنَّ احْتِواءَكَ على ذلِكَ ، وسَبْقَكَ إليْهِ بإخْلاص تَقْوى اللهِ جَميعِ أُمورِكَ مُؤْثِراً بِها ، وإضْمارَ طاعَتِهِ مُنْطَوِياً عَلَيْها ، وإعْظامَ ما أَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْكَ شاكِراً لَهُ مُرْتَبِطاً فيه يُحْسِنُ الحِياطَةِ لَهُ والذَّبِّ عَنْه ، فإنَّ ذلِكَ أَحَقُّ ما بُدِىءَ بِهِ وَنُظِرَ فيهِ ، مُعْتَمِداً عَلَيْهِ بالقُوَّةِ والعُدَّة . فَتَمَسَّكْ بِهِ لاجِئاً إليْـــه ، والْتَجِىءْ إلى كَنَفِهِ مُتَحَيِّزاً إِلَيْهِ الخ .

**عبد الحميد الكاتب**

## الأمثِـــلة

١
١ – أشْرَقَتِ الشَّمْسُ صافِيَةً .
٢ – إصْحَبِ الرَّفيقَ مُهَذَّباً .
٣ – سَرَّني قُدومُ سَعيدٍ سالماً .
٤ – آمَنْتُ بالكَرامَةِ وَحْدَها .
٥ – قَرأتُ الكِتـــابَ صَفحةً صَفْحَةً .

٢
١ – رَجَعَ أخوكَ مُنْتَصِراً .
٢ – أقْبَلَ سَليمٌ يَضْحَكُ .
٣ – رَأيْتُ سَمـيراً يَـــدُهُ على رأْسه .
٤ – مـا أجمَـــلَ الزَّهْرَ فَوْقَ الأغْصان .
٥ – طَلَعَتِ الشَّمْسُ في مَوْكِبِ النّار .

٣

١ – سافَرَ صَديقي يُرافقُهُ قلبي .
٢ – جِئْتُ والطُّلابُ مُنْصرفون .
٣ – قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ ولمّا تنضَجِ .
٤ – جاءَ كمالٌ وهُوَ فَرِحٌ .

# الإيضاح

١ – تأمَّلِ الأشياء المنصوبةَ الواردةَ في أمثلةِ المجموعةِ الاولى : **صافيةً** ، **مُهَذَّباً**، **سالماً** ، **وَحْدَها** ، **صفحةً صفحةً** ، تجدْ أنَّها كلها اسماء منصوبة ، دلَّتْ على وصفٍ في هيئةِ ما قبلها بعد حصولِ الفعلِ . فانكَ إذا قلت : **أشرقتِ الشَّمس** ، لمْ يفهمِ السامِعُ هيئةَ الشَّمس أوْ حالها عند شروقها . ولكنَّ حالَ الشمسِ عندَ شروقِها تظهَرُ حين تضيفُ : **صافيةً** التي بينتْ حالَ الفاعلِ وكذلكَ تبينُ كلمة **مهذَّباً** حالَ المفعولِ بهِ **الرَّفيق** حينَ تريدُ صُحبته. وهكذا في كلمة **سالماً** ، فإنَّها تبيِّنُ حالَ المضافِ اليهِ **سعيدٍ** ، حينَ قدومه .

ومنْ هنا يتبيَّنُ لنا أنَّ كلَّ وصفٍ يأتي لبيانِ هيئةِ موصوفهِ أو حاله حينَ حصولِ الفعلِ يُسمَّى **حالا** . ويسمَّى الموصوفُ **صاحبَ الحال** ، وهوَ إمّا أنْ يكونَ فاعلاً كما هو في المثال الأوَّل ، وإمّا أنْ يكونَ مفعولاً بهِ ( المثال الثاني ) ، وإما مضافاً ( المثال الثالث ) واما مجروراً بحرفِ جرّ ( المثال الرابع ) .

٢ – بمجرَّدِ التدقيقِ في الحالِ الواردةِ في الأمثلةِ الثلاثةِ الاولى ، تجدُ أنَّها كلُّها جاءتْ نكرةً مشتقَّةً ، وهذا شرطٌ في الحال . غيرَ أنَّ الحالَ قد تأتي معرفةً ( المثال الرابع ) ؛ **وحْدَها** ، إذا صحَّ تأويلُها بنكرة . وكذلكَ قدْ تأتي جامدةً ( المثالِ الخامس ) **صفحةً صفحةً** ، إنْ دلتْ على معنىالاشتقاق.

٣ – وتأمل الآنَ امثلةَ المجموعةِ الثانيةِ ،تجدْ انَّ كلًّا منها يشتملُ على حالٍ تبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ او المفعولِ بهِ بعدَ حدوثِ الفعل . ولكنَّ الحالَ هنا ليست كلها مفردةً كما جاءتْ في امثلةِ المجموعةِ الاولى ، فهي مفردةٌ في المثالِ الأوَّل: **منتصراً** ، لكنها جاءتْ جملةً فعليَّةً في المثالِ الثاني : **يضحكُ** ؛ وجاءت جملةً اسميَّةً في المثالِ الثالث : **يدُهُ على رأسه** ؛ وجاءتْ ظرفاً في المثالِ الرابع : **فوقَ الأغصان** ؛ وجاءتْ اخيراً جارّاً ومجروراً في المثال الخامِس : **في موكبٍ منَ النار** .

٤ – وتجدُ الحالَ في أمثلةِ المجموعةِ الثالثة، جاءتْ كلها جملةً – أيْ غيرَ مفردةٍ – وانّها مرتبطة بصاحبها – وهو شرطٌ لازمٌ لها – وانَّ هذا الرابطَ إمَّا أنْ يكون :

أ – ضميراً عائداً الى صاحبِ الحال ، مثل : **سافرَ صديقي يرافقه قلبي** ؛ فانَّ الجملةَ **يرافقهُ قلبي** جملةٌ فعليةٌ مرتبطةٌ بصاحبها **( صديقي )** بواسطة الضمير « **الهاء** » في يرافقهُ العائدِ على صاحبِ الحال ( صديقي ) .

ب – أو الواو ، مثل ، **جئتُ والطلابُ منصرِفون.** فالواوُ هنا تسمَّى **واو الحال** ، وهي التي يصحُّ وقوعُ « **إذْ** » الظرفيةِ موقعَها .

ج – او الضمير والواو معاً ، مثل ، **قطفتُ الثمرة ولمّا تنْضَجْ** ، **فالواو** فيها هي واوُ الحال ، والضمير المستترُ هو العائدُ الى صاحبِ الحال . وكذلك مثل : **جاء كمالٌ وهو فرحٌ** ؛ فالواو هنا هيَ واوُ الحال ، وضميرُ الفعل **هو** ، هو الضميرُ العائدُ الى صاحبِ الحال .

د – وهكذا نرى أن جملةَ الحالِ لا بُدَّ من أن يكونَ فيها رابطٌ يربطها بصاحبِ الحال . فإمّا أنْ يكونَ الرابطُ الضميرَ وحدَهُ أو الواو وحدَها ، أو الضَّميرَ والواوَ معاً .

## القاعدة

١ ــ أَلحالُ وَصْفٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ هَيْئَةِ مَوْصوفِهِ حينَ حُصولِ الْفِعْلِ ، وَيُسَمّى هذا المَوْصوفُ صاحِبَ الْحالِ .

٢ ــ قَدْ يَكونُ صاحِبُ الحالِ فاعِلاً أَوْ مَفْعولاً بِهِ أَوْ مُضافاً إِلَيْهِ أَوْ جارًّا وَمَجْروراً .

٣ ــ يُشْتَرَطُ في الحالِ أَنْ يَكونَ نَكِرَة ، مُشْتَقَّة ، نَفْسَ صاحِبِها . وَقَدْ تأْتي مَعْرِفَةً إِذا صَحَّ تأْويلُها بِنَكِرَة ، كَما أَنَّها قَدْ تأْتي جامِدَةً إِنْ دَلَّتْ عَلى مَعْنى الْمُشْتَقّ .

٤ ــ تَجيءُ الحالُ اسْماً مُفْرَداً أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَة .

٥ ــ لا بُدَّ لِلْجُمْلَةِ الحالِيَّةِ مِنْ رابِطٍ يَرْبُطُها بِصاحِبِ الحال ، وَيَكونُ هذا الرّابِطُ إِمّا واوَ الحالِ فَقَط ، وإِما الضميرَ فَقَط ، وإِمّا الْواوَ والضَّميرَ مَعاً .

٦ ــ يُشْتَرَطُ في صاحِبِ الحالِ أَنْ يَكونَ مَعْرِفَةً وأَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْها وَقَدْ يَتأَخَّرُ عَنْها في حالاتٍ خاصَّةٍ قَليلَة .

# التطبيقات

١ – بيِّن الحالَ واذكُرْ نوعَها ودُلَّ على صاحبها وسبب ورودِها على هذا الشَّكلِ:

– هذا الهلالُ مُتَلَفِّعاً بالسَّحاب .

– عادَ سليمٌ مُسْتَبْشِراً بالنَّجاحِ ووَجْهُهُ يَطْفَحُ بِشْراً .

– قرأتُ كِتابَكَ جملةً جمْلة .

– عِش عزيزاً أو مُتْ كريماً .

– مَنِ اجْتَهَدَ صَغيراً سادَ كبيراً .

– أدْلى الشاهِدُ بشَهادَتِهِ وهوَ مُضْطَرِب .

– خَرَجَ المُتَّهَمُ بَريئاً رأسُهُ مَرْفوع .

– سعيدٌ خطيباً أفْصَحُ مِنْهُ شاعراً .

– استَيْقَظْتُ والصُّبْحُ يَتَنَفَّس .

– كفى بالشَّيْبِ واعِظاً .

٢ – بيِّن أنواعَ الحالِ مَعَ بيانِ الرابطِ بصاحبِ الحالِ في الجملِ التالية :

– نَظرْتُ الشَّمْسَ في كَبِدِ السَّماء .

– يجودُ الكريمُ وهو مُتَهَلِّلُ الوَجْه .

– إنْطَلَقَتِ الطائرةُ تَشُقُّ عُبابَ السَّماء .

– لا تُخاطِبِ النَّاسَ ووَجْهُكَ مُقطَّب .

– لَقيتُ الأستاذَ عِنْدَ مَدْخَلِ المدْرسة .

٣ – إجْعَلْ كلًّا منَ الكلماتِ والجملِ التالية حالاً في جملةٍ تامّة :

قاعِداً ، يائِساً ، وانت عالمٌ بذلك ، وهو يَرْتَعِدُ ، كثيفاً ، وجوهُهُمْ باسِمَة .

٤ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ تكونُ فيها الحالُ جملةً اسمية .

٥ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ تكونُ فيها الحالُ جملةً فعلية .

٦ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ تكونُ فيها الحالُ ظرفاً او جاراً ومجروراً .

٧ – أعْرِبْ ما يلي :

عهِدْتُكَ ما تصْبو ، وَفيكَ شبيبَةٌ فما لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبّاً مُتيَّما ؟

ولَقَدْ خَشيتُ بِأنْ أموتَ ولمْ تَدُرْ لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ على ابْنَيْ ضَمْضَمِ .

# المُسْتَثْنَى

## أَللُّبْنانيُّ عامِلٌ

**المقدّمة** في أيّامِ ٱلشِّتاءِ حينَ تتَكَدَّسُ الثُّلوجُ خارِجَ المَنازِل ، وَتَمْنَعُ الفَلّاحينَ مِن مُمارَسَةِ أَعْمالِهِم ، لا يرى اللُّبْنانيُّ في هٰذهِ الحالِ إلّا الالْتِفافَ حَوْلَ عائلَتِه ، والتَّجَمُّعَ في لَيالٍ حُلْوَة ، حَوْلَ ٱلمَداخِنِ القابِعَةِ في زوايا البُيوت ، يَتَسامَرونَ بِأَعْذَبِ الأَحاديثِ وَيَتَفَكَّهونَ بِأَطيَبِ القِصَص . يَقْضي ٱللُّبْنانيُّ مُعظَمَ أَوْقاتِـــهِ في فَصْلِ الشِّتاءِ بِالسَّمَرِ إلّا مَنْ كانَ لَهُ أَهْلٌ في ٱلمَدينَةِ فإِنَّهُ يُشتي فيها وَيقومُ بِأَعْمالٍ مُخْتَلِفَة .

لا تَرى ٱللُّبْنانِيَّ يَلْهو بِغَيْرِ ما يُفيدُه ، فَحينَ انْعِزالِهِ في بَيْتِه، يَتَداوَلُ بِشُؤُونِهِ ٱلخاصَّة ، وَيَتَباحَثُ بِقَضايا تَهُمُّ قَرْيَتَه ، وَبَلَدَهُ بِصورَةٍ عامَّة . وَفي أَيّامِ الصَّحْوِ يَنْهَضُ عامِلاً نَشيطاً ما عَدا قَليلاً مِنْهُمْ تَرَكوا قَرْيَتَهُمْ لِيَعْمَلوا في ٱلمَدينَة . صِفَةُ اللُّبْنانيِّ المُلازِمَةُ لَه ، العَمَلُ والجِدُّ أَيْنَما وُجِدَ وَحَيْثُما حَلَّ .

## الأمثلة

١
- ١ – يفوزُ التلاميذُ الا الكسولَ .
- ٢ – عادَ المهاجرونَ الا سعيداً .
- ٣ – احترقتِ الدّارُ الا الكتبَ .

٢
- ١ – لا ينجحُ إلا المثابرُ .
- ٢ – ما رأيتُ إلا سليماً .
- ٣ – لا أتمسّكُ إلا بالفضيلةِ

٣
١ – ما أكرمني أحدٌ إلا سعيداً أو سعيد .
٢ – ما أحسنت الى الشحاذينَ الا المستحقُّ أو المستحقٍّ .

٤
١ – تفتّحتِ الورودُ غيرَ واحدةٍ أو سوى واحدة .
٢ – لا تُبالي النّحلةُ بغيرِ عملِها أو سوى عملِها .
٣ – لا يُخفِقُ غيرُ الخاملِ أو سوى الخاملِ .
٤ – اصغي الى صوتٍ غيرَ صوتِ الضميرِ أو غيرِ صوتِ الضميرِ .

٥
١ – زرت الاصدقاءَ عدا سليماً أو سليم .
٢ – أحْببتُ الطالبَ خلا الكسولَ أو الكسولِ .
٣ – زرتُ المناطقَ الأثريةَ ما عدا واحدةً .
٤ – اخفق المهملونَ حاشا سميراً .

## الإيضاح

١ – لاحظ الاسماءَ الواردةَ في الأمثلةِ المتقدّمةِ الواقعةِ بعدَ « إلّا » تجدْ في المجموعة الأولى أنَّ هذهِ الأسماءَ جاءَتْ كلها منصوبةً بعد « إلا » وأنَّ الاحكامَ التي أطلقناها عليها مخالفةٌ لِأحكامِ الأسماءِ التي سبقتْها ؛ فحينَ تقولُ مثلاً : **يفوزُ التلاميذُ إلاّ الكسولَ** ، حكمتَ بفوزِ التلاميذِ جميعِهم واستثنَيْتَ منهمْ واحداً لم يَفُزْ وهو **الكسول** ؛ وكذلك في المثالِ الثاني : **عادَ المُهاجرون إلا سعيداً** ، نسبْتَ العودةَ إلى جميعِ المهاجرينَ واستثنيتَ منهم **سعيداً** الذي لم يعُدْ . وهكذا في بقيةِ الأمثلةِ من هذه المجموعة ، الّتي حكَمْتَ باثباتِ الفعلِ على ما وقعَ قبلَ « إلّا » أو استثنيتَ منهُ الاسمَ الذي وقعَ بعدها . **لذلك** سُمِّيتْ إلّا اداةَ استِثْناءٍ وسُمِّيَ الاسمُ الذي وقعَ بعدَها **مُسْتَثْنى** ،

والاسمُ الذي وقَعَ قبلها **مُستثنى منه** .

٢ - **تأمَّل** الآنَ أمثلةَ المجموعةِ الأولى تجدْ أنَّ الكلامَ في الأمثلةِ الأولى ، **مُثبَتٌ منفيٌّ** وان المستَثنى منهُ مذكورٌ في كلٍّ منها ، وأنَّ الاسمَ الواقعَ بعد **إلاّ** جاءَ منصوباً على انه مفعولٌ بهِ لفعلٍ محذوفٍ تقديره **أستثني** ، وهو منْ جنسِ ما قبْلهُ ، فيجبُ نصبُهُ عندئذٍ حتماً على أنه مُستَثنى .

٣ - ثم تأمَّلْ أمثلةَ المجموعةِ الثانيةِ تجدْ أنَّ الكلامَ فيها منفيٌّ ، وأنَّ المستثنى منهُ محذوف ؛ فالمثالُ الأوَّل : **لا ينجحُ إلاّ المُثابرُ** ، أصلُهُ لا ينجحُ أحدٌ إلّا المُثابرُ ؛ والمثال الثاني : **ما رأيْتُ إلاّ سليماً** ، أصلُه : ما رأيْتُ أحداً إلا سليماً وهكذا ... فالأسماءُ الواقعةُ بعد **إلاّ** جاءتْ كلُّها معربةً حسب العاملِ المتقدمِ عليْها ؛ فكلمةُ **المثابر** في المثال الأوَّل حلَّتْ فاعلاً ، وكلمةُ سليماً في المثالِ الثاني مفعولاً به ، وكلمةُ **بالفَضيلةِ** في المثالِ الثالثِ مجرورةً بحرفِ جرّ . لذلكَ يُعْرَبُ الاسمُ الواقِعُ بعد **إلاّ** حسب العواملِ السابقة ، إذا جاء الكلامُ **منْفِيّاً** وحُذِفَ **المُستَثنى منه** .

٤ - تأملِ الآنَ امثلةَ المجموعةِ الثالثة ، تجد الاسماءَ الواقعةَ بعد **إلاّ** ، جاءتْ تارةً منصوبةً على انّها **مُستَثنى بإلاّ** ،وتارة **تابعةً** للمستثنى منهُ في إعرابه . ففي المثالِ الأوّلِ : **ما أكْرَمَني أحدٌ إلاّ سعيداً أو سعيدٌ** ، يُلاحظُ هنا أنَّ الكلامَ منفيٌّ وأن المستثنى منهُ موجود . وفي هذه الحالِ جازَ أنْ يأتيَ المستثنى بإلّا **سعيداً** تارةً منصوباً على انه **مُستَثنى بإلاّ** ، وتارة مرفوعاً على انه **بَدَلٌ** من احد . وهكذا في الأمثلةِ الباقية .

٥ - في امثلةِ المجموعةِ الرابعة ، تلاحظُ أنَّ الاسمين : **غير وسِوى** ، وُضِعتا مكانَ إداةِ الاستثناءِ **إلاّ** الواردةِ في الجملِ السابقة ، ودلَّا على ما دلّتْ عليهِ **إلاّ**. ولكنَّ حكمَ هذينِ الاسمينِ في الإعرابِ حكمُ الذي يقعُ بعدَ **إلاّ** ، فهُما مستثنى منصوبٌ اذا كانَ الكلامُ مثبتاً تامّاً ، (المثالُ الأوَّلُ والثاني) ، وهما في موضعِ الإعرابِ حسبَ العاملِ السابق ، اذا كان الكلامُ منفياً ،والمستثنى منه

محذوفاً ( المثال الثالث ) ، وهما اخيراً يجوزُ فيها الوجهـان ، اذا كانَ الكلامُ تاماً ومنفياً ( المثال الرابـع ) .

اما الاسمُ الذي يقعُ بعد **غير** و**سوى** ، فيُعربُ مضافاً اليه .

٦ – وفي امثلةِ المجموعةِ الخامسة تجدُ أنَّ **عدا** و**خلا** و**حاشا** ، قامتْ مقامَ **إلّا** لأنها تفيدُ معناها ؛ وحكمُها : إمّـا أنْ تكونَ حرفَ جرّ ، فيكون ما بعدهـا مستثنى بها ، إلّا في حالةٍ واحدة ، اذا دخلتْ **ما** على **عدا** و**خلا** وجب عندئذٍ ان يكونَ ما بعدهُما منصوبـاً على انه مستثنى بهما ، شرطَ أن تُراعى نفسُ القاعدةِ في **إلّا** .

## القـاعِدَة

١ ــ أَلْمُسْتَثْنى بِإلّا اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَها مُخالِفاً في الْحُكْمِ لِما قَبْلَها ، وَيُسَمّى الاسْمُ الّذي يأْتي قَبْلَها « الْمُسْتَثْنى مِنْه » .

٢ ــ يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنى بِـ « إلّا » في ثَلاثِ حالات :

أ ــ أَنْ يَقَعَ في كَلامٍ مُثْبَتٍ مِثْـل : فازَ الْمجْتَهِدونَ إلّا جَميلاً .

ب ــ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمسْتَثْنى عَلى الْمُسْتَثْنى مِنْهُ مثل : ما جاءَ إلّا سَليماً أَحدٌ .

جـ ــ أَنْ يَكونَ الْمسْتَثْنى مُنْقَطِعاً مِثل : ما عادَ الْمسافِرونَ إلّا أَمْتِعَتَهُم .

٣ ــ يُعْرَبُ الْمُسْتَثْنى حَسَبَ ما يَقْتَضيهِ مَوْضِعُهُ مِنَ الإعْرابِ إذا

حُذِفَ المُسْتَثْنى مِنْه .

٤ ـ إذا كانَ الكلامُ مَنْفِيًّا ، والمُسْتَثْنى مِنْهُ مَذْكوراً ، جاز في المُسْتَثْنى بِ « إلّا » أَنْ يُنْصَبَ عَلى الاسْتِثْناء ، وأَنْ يَتْبَعَ المُسْتَثْنى مِنْهُ في إِعْرابِه .

٥ ـ إذا اسْتُثْنِيَ بِ « غَيْرِ » و« سوى» كانَ حُكْمُها حُكْمَ الاسْمِ الَّذي يَقَعُ بَعْدَ « إلّا » ، وَجُرَّ المُسْتَثْنى بِهِا بِالإِضافَة .

٦ ـ يُنْصَبُ المُسْتَثْنى بِ « عَدا » و « خَلا » و « حاشا » مَفْعولاً بِهِ عَلى أَنّها أَفْعال ، أَوْ يُجَرُّ عَلى أَنَّها أَحْرُفُ جَرٍّ . أَمّا إذا تَقَدَّمَتْ « ما » « عَدا » و « خَلا »، وَجَبَ نَصْبُ المُسْتَثْنى بِها.

## التطبيقات

١ ـ دلَّ على المستثنى منه والمستثنى وأداةِ الاستثناءِ فيما يأتي واضبطْ أواخرَها :

- يَنْقُصُ كُلُّ شَيءٍ بالإنْفاقِ إلّا العِلم .
- ما اكرَمني أحَدٌ إلّا فَريد .
- خرَجَتِ الأبْقارُ مِنَ الزَّريبةِ غير بَقَرَة جارِنا .
- لم يحْرُثِ الفلاّحُ سِوى حقل واحدَة .
- لا يَسُرُّني شَيْءٌ إلّا نهوض الأمَّة .
- كُلُّ شيءٍ هالِكٌ ما عدا وجْهه .
- لا أُؤْمِنُ بشيْءٍ غير الحقّ .

٢ – ابدل أداة الاستثناءِ الواردةَ بغير واضبِطْ أواخرَ الكلماتَ التالية :

– ما وجدتُ سِوى زهير .

– ليسَ من مالِك إلّا ما انتفعتَ بهِ أوْ نفعت .

– كلُّ شيءٍ يفنى إلّا الذكر الطيّب .

– لا تقُلْ إلّا الحق ، ولا تخفْ إلّا الله .

– لا يعرفُ لذةَ العملِ إلّا العاملون .

٣ – أكمِلِ الجملَ الآتيةَ مُستَثْنياً بِـ **عَدا** أو **خلا** أو **حاشا** .

– هَدَمَتِ الرِّيحُ الأكواخَ ...

– هجرتِ الطيورُ بلادَنا ...

– لا يتعمّدُ الشّرَّ ...

– جميعُ الطلابِ فرحونَ ...

– لا يخونُ الوطنَ ...

– باعَ المقامرُ كلَّ ما في منزلِهِ ...

٤ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ يكونُ فيها المستثنى بإلّا منصوباً بالاستثناء .

٥ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ يكونُ فيها المستثنى بإلّا حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب .

٦ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ يكونُ فيها المستثنى تارةً بعد إلّا وتارةً بخلا وتارةً بحاشا .

٧ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ يجوز فيها المستثنى أنْ يكونَ منصوباً بالاستثناء وفي نفس الوقت يكون حسب العوامل المتقدمة عليه .

٨ – أعرب ما يلي :

– إذا لَمْ يَكنْ إلّا الأسِنّةَ مَرْكبٌ فليْسَ على المُضْطَرِّ إلّا رُكوبُها

# التَّمْيِيزُ

## قِرْطاجة

**المقدّمة** تَقَدَّمَ لنا ذِكْرُ هذهِ المَدينَةِ العَظيمَةِ وَهِيَ أَشْهَرُ مَدائِنِهِم ، وأَوْسَعُها ظِلاًّ ، وأَمْنَعُها جانِباً ، وأَعَزُّها سُلْطاناً ، وأَغْزَرُها ثَرْوَة. وَقَدْ الْتَفَّتْ حَوْلَها طَوارِئ الفينيقيِّينَ وانْتَشَرَتْ إلى كُلِّ وَجْهٍ مِنَ المَعْمورِ ،فاسْتَوْلَتْ على مَقاليدِ التِّجارَةِ والصِّناعَة،واحْتَجَنَتْ[1] جِبايَةَ الأَقاليمِ البَرِّيَّةِ البَحْرِيَّة ، حتّى أَذِنَ اللهُ بانْقِراضِ دَوْلَتِهِمْ في فينيقِيَة ، بَقِيَتْ خَلَفاً مِنْها ، وَقارَعَتِ الدَّهرَ أَزْماناً طِوالا ، إلى أَنْ لَحِقَتْ بِسالِفَتِها ، فَعادَتْ كِلْتاهُما كَأَنْ لَمْ تَفْنَ بالأَمْسِ ، سُنَّةُ اللهِ في خَلْقِه .

## الأمثلة

١ – عِنْدي قَصَبَةٌ أَرْضاً أَوْ قَصَبَةُ أَرْضٍ أَوْ قَصَبَةٌ مِنْ أَرْضٍ .

٢ – اشْتَريتُ قِنطاراً سَمْناً أَوْ قِنطارَ سَمْنٍ أَوْ قِنطاراً مِنْ سَمْنٍ .

٣ – شَرِبْتُ لِيتراً حَليباً أَوْ لِيترَ حَليبٍ أَوْ لِيتراً مِنْ حَليبٍ .

٤ – زَرَعَ الفلاحُ فدّاناً قمحاً أو فدّانَ قمحٍ أَوْ فدّاناً مِنْ قمحٍ .

٥ – عِنْدي خاتمٌ فضّةً أَوْ خاتمُ فِضّةٍ أَوْ خاتمٌ مِنْ فِضّة.

---

١) احتجن المال : ضمّه .

٤ – استلمت أحد عشر كتاباً .

١ – طابت نفسُك مرحاً .
٢ – يفيض وجهُ والدك سروراً .
٣ – حسن مزيد خلقاً .

١ – ما أشجعه رجلاً أو من رجل .
٢ – لله دره بطلاً أو من بطل .
٣ – أكرم به شجاعاً أو من شجاع .

١ – انت اعلى منزلاً . ٢ – خليل أطول منك بالاً .

## الإيضاح

تأمل الاسماء المنصوبة الواردة في جميع الامثلة المتقدمة : **أرضاً** ، **سمناً** ، **حليباً** ، **قمحاً** ، **فضة** ، **كتاباً** ، **مرحا** ، **سرورا** ، **خلقا** ، **رجلا الخ** ، وانظر الى المعنى الذي اكتسبته الجمل بدخولها عليها ، تجد أنك اذا قلت مثلاً : عندي **قصبة** ، كانت كلمة **قصبة** مبهمة ولم يعلم المراد منها ، تصلح لأن تدل بها على أشياء كثيرة ، ولكنك حين اتيت بكلمة **أرضاً** ، فسرت وأوضحت المقصود من الكلمة السابقة . وهكذا فإن جميع الكلمات الواردة أعلاه ، جاءت رافعة الإبهام الذي عم الكلمات المتقدمة عليها .

وكذلك اذا قلت **طابت نفسك** ، كانت الجملة هنا مبهمة غامضة ، لكنك حين اتيت بكلمة **مرحاً** ، رفعت الإبهام عن هذه الجملة وأوضحت المقصود منها . فإن هذا الاسم المنصوب الذي ميزت به المبهم الذي جاء قبله ، بل رفعت الإبهام عنه نهائياً ، يسمى **تمييزاً** ؛ وإن ذلك الاسم المبهم المتقدم على التمييز يسمى مميَّزاً .

١ – تأمل الاسماء المنصوبة في أمثلة المجموعة الاولى، تجد انها جاءت كلها مفسرة

لاسماءٍ مبهمةٍ ملفوظة ، وتسمَّى هذهِ تمييزَ الذات . أمّا الاسْمُ المبهم والمفسِّرُ فهو على ستـَّةِ انواع :

( ١ ) المساحةُ ( المثالُ الاول ) ، ( ٢ ) الوزنُ ( المثال الثاني ) ، ( ٣ )الكيل ( المثال الثالث ) ، (٤) القياسُ ( المثالُ الرابع ) ، (٥) فرعٌ من التمييز ( المثال الخامس ، ( ٦ ) العدد .

وحكمُ التمييز في هذا الموضوعِ النصبْ والجرُّ بالإضافةِ أو الجرُّ « بمنْ » .

٢ – تأملْ بمجموعة الامثلةِ الثانيةِ تجد التميز : **مرَحاً** ، **سُروراً** ، **خُلُقاً** ، لم يأتِ ليفسر مبهماً في كلمةٍ ملفوظةٍ واحدةٍ ، بل جاء مفسِّراً لجملةٍ مبهمة . فإذا قلتَ **طابَت نَفسُكَ** فالجملةُ مبهمةٌ لعَدَمِ وضوحِ نسبةِ المرحِ اليها ، فإذا قلتَ **مرحاً** فقدْ زالَ إبهامُها ؛ وكذا قولك : **يفيضُ وجهُهُ والدِكَ** ، فانَّها جملةٌ مبهة ، وقد زالَ إبهامُها بقولكَ **سُروراً** ؛ ومثلُها امثلة المجموعتينِ الثالثة والرابعة .

ويسمَّى هذا النوعُ من التمييز تمييزَ نسبة ، وحكمُه أنْ يكونَ مفسِّراً لجملةٍ مبُهمةٍ ويجبُ نصبُهُ دائماً .

ومن تمييز النسبةِ الاسمُ الواقعُ بعد ما يفيدُ التعجُّبَ ( امثلة المجموعة الثالثة ) وحكمهُ جوازُ النصبِ والجرّ بحرفِ جَرّ . ومن تمييز النسبةِ كذلك الاسمُ الواقعُ بعدَ اسمِ التفضيلِ ( امثلة المجموعة الرابعة ) ، وحكمهُ النصبُ دائماً .

## القَاعِدَة

١ ــ أَلتَّمْييزُ اسْمٌ يُذْكَرُ تَفْسيراً لِلْمُبْهَمِ مِنْ ذاتٍ أَوْ جُمْلَةٍ .

٢ ــ فإذا لَفظَ الْمَيَّزُ في الجُمْلَةِ فَهوَ إمّا أَنْ يَدُلَّ على مِساحَةٍ أَوْ على وَزْنٍ أَوْ كَيْلٍ أَوْ قياسٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ أَنْ يَكونَ فَرْعاً

مِنَ ٱلتَّمْيِيزِ .

٣ ــ يَجوزُ في تَمْييزِ ٱلمِساحَةِ وٱلْوَزنِ وٱلْكَيْلِ والْقِياسِ أَن يُنصَبَ وأَنْ يُجَرَّ بالإِضافَةِ أَوْ بِ « مِن » .

٤ ــ وأَمّا تَمْييزُ النِّسْبَةِ فَهُوَ ما كانَ مُفَسِّراً لِجُمْلَةٍ مُبْهَمَة .

٥ ــ قَدْ يَقَعُ تَمْييزُ النِّسْبَةِ بَعْدَ ما يُفيدُ التَّعَجُّبَ أَوْ بَعْدَ اسْمِ التَّفْضيل .

٦ ــ يُنْصَبُ تَمْييزُ النِّسْبَةِ إذا كانَ مُحَوَّلاً وَيَجوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِ « مِنْ » إذا كانَ غَيْرَ مُحَوَّل .

# التطبيقات

١ ــ دُلَّ على التَّمييزِ وبيِّنْ نوعَهُ ونوعَ إعرابهِ ممَّا يأتي :

خليلٌ مِنْ أكثرِ النَّاسِ نِعْمة ، وأغناهُمْ مالاً ، وأشَدِّهِمْ تمسُّكاً بشرفِهِ وكرامته . لقد كَبِرَ خالدٌ واستقامَ أخلاقاً واعتدلَ قامة وحسُنَ كلاماً . الذهبُ اقلُّ مِنَ الفضَّةِ صلابةً وأكثرُ لمعاناً وقيمة . فمنْ يعملْ مثقالَ ذرَّةٍ خيراً يَرَه ، ومنْ يعملْ مثقالَ ذرَّةٍ شراً يَرَه . ما أحسنَ زهيراً أدباً . كفى بكَ داءً . يا لكَ من رجل .

٢ ــ أكملِ الجملَ الآتيةَ بالتَّمييزِ المناسبِ واضبطْ آخرَه بالشكل :

ألأَسدُ سيدُ الحيوانِ وأكثرها ...والحصان أكثرُها ... والجملُ أشدّها... على العطش و ... التعب . البلبلُ أعذبُ الطيورِ . . . . ألقريةُ أكثر منَ

المدينةِ ... وأنقى ... ولكنَّ المدينةَ أكثرها منها .... الربيع أجملُ الفصولِ ... وأكثرها ... والصيفِ خير الفصولِ ... واصلحها ....

٣ – مثّل بمثالٍ واحدٍ لكلٍّ منْ تمييزِ الكيلِ والمساحةِ والوزن ، وبيّنْ حكمَ التمييز في هذه الانواع .

٤ – أعطِ اربعَ جمل : في اثنتينِ منها يقعُ التمييزُ بعدَ اسمِ التفضيل ، وفي اثنتينِ أخريَينِ يقعُ بعدَ ما يفيدُ التعجب .

٥ – اعرب ما يلي :

– ملأنا البرَّ حتّى ضاقَ عَنّا ... ونحْنُ البَحْرَ نمْلأهُ سفينا
– يا سَيِّداً ما أنتَ مِنْ سَيِّدٍ ... مُوَطَّأ الأكنافِ رَحْبَ الذِّراعِ

# فَوائِدُ إملائيّةٌ وَإنشائِيّة

## كتابةُ إذَنْ

– تُكتبُ « **إذن** » بالنون مطلقاً سواء كانت ناصبةً أو غير ناصبة . سأذهب الى القدس ، اذن تزورَ الاماكنَ المقدسة .

اهمل اخوكَ واجبه ، اذن هو مسؤول عن تأخره .

# تَمْييزُ العَـــدَد

## أحكامه وتوابعـــه

**المقـــدّمة** إسْتَدْعى بَعْضُ الخلَفاءِ شُعَراءَ ٱلْمَدينَـــةِ وأَعْطى كُلَّ شاعِرٍ خَمْسينَ ديناراً وَرأَى بَيْنَهُمْ رَجُلاً فقيراً فَقالَ : أعْطوهُ مِئَةَ دينار، فَأعْطَوْهُ وَخرجَ ٱلْفقيرُ إلى ٱلْبابِ فَفرَّقَها فاْستَدْعاهُ ٱلْخَليفَـــةُ وَعاتَبه ، فَقالَ ٱلرَّجُل :

يَجودُ عَلَيْنا ٱلْخَيِّرونَ بِمالِهِمْ     وَنَحْنُ بِمالِ ٱلْخَيِّرينَ نَجودُ

فاعْجَبَهُ ذٰلِكَ وَسأَله : كَمْ ديناراً تُريد ؟ فَقالَ لَه : كَذا ديناراً ، فأَعْطاهُ ، وٱنْصَرَف .

## الأمثِـــلَة

١ – أَعْطَى خَمسِينَ دِيناراً .

٢ – ثَلاثَةُ رِجال .

٣ – مِئَةُ دِينارٍ – أَلْفُ دِينارٍ .

٤ – كَمْ دِيناراً تُرِيد .

٥ – كَذا دِيناراً .

# الإيضاح

١ – في المثـلِ الأوّل : **أعْطى خَمسينَ دِيناراً** الكلمةُ **خَمْسِين** اسْمُ العــدد ، و**دِيناراً** المعدود . وترى أنَّ المعدودَ هنا منصوبٌ على التّمييز وهكــذا كلُّ معدودٍ يُنصَبُ مفرداً مع **أحَدَ عَشرَ وتِسْعةٍ وتِسْعين** وما بَينهُما .

٢ – في المثلِ الثاني وَقعَ المعدودُ مجموعاً بعدَ ثلاثة :**ثلاثةُ رجالٍ** فجاءَ مجروراً ، وهكذا يجرُّ مميَّزُ العددِ بالمضـافِ مجموعاً مع **الثلاثةِ والعَشَرَةِ** وما بينهما .
ثم أنظـُرْ في المثلِ الثالثِ تجدْ أنَّ المعدودَ مجرورٌ ايضاً ، ولكنَّهُ مفرد ، ذلكَ أنهُ وقعَ بَعْدَ المِئة : **مِئةُ دِينارٍ** . وهكذا إذا وقـعَ بعدَ **الألـف** : **ألفُ دينارٍ** .

٣ – « **كَمْ دِيناراً تريد** » ليسَ في هـذهِ الجملةِ عدد . غيرَ أنَّ الجملةَ استفهاميَّة يتضمَّنُ جوابُها عدداً . كأنْ تجيبَ مثلاً : **أُريدُ ثلاثينَ أوْ أرْبعينَ ديناراً** . وعندئذٍ تكونُ الكلمةُ **دِيناراً** منصوبة على التمييز في الجوابِ وفي السؤالِ على السواء . لذلكَ يُقال للتمييزِ في السُّؤالِ : تميزَ **كِنايةِ العدد** :
وتمييزُ كِناياتِ العددِ يَكونُ :

أ ) بعدَ « كم » الاستفهاميّة كما في المثلِ السَّابق .

ب ) ويكونُ كذلكَ بَعدَ **كم الخبريَّة** إذا فُصِلَ بينها وبـينَ مميزها نحو : **كم ليْ صديقاً** . لأن الفصلَ بينَ « كم » الخبرية ومميزها يمنعُ الإضافةَ الواجبة اذا لمْ يكنْ فصل ، نحو : كم صديقٍ لي .

ج ) ويكونُ تمييزُ الكناياتِ كذلكَ بعدَ كَذا ، كما في المثل الخامس : **كَذا ديناراً** . ويكونُ الاسمُ بعدَ كَذا مفرداً منصوباً دائماً على التمييز .

## القاعدة

١ ـ تَمْييزُ ٱلْعَدَدِ قِسْمان : صَريحٌ وَكِنايَة .

٢ ـ مُمَيَّزُ ٱلْعَدَدِ الصَّريحِ يُنْصَبُ مُفْرَداً مَعَ أَحَدَ عَشَرَ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعينَ وَما بَيْنَهُما ، وَيُجَرُّ مَعَ ٱلثَّلاثَةِ والعَشَرَةِ وما بينَهما وَمَعَ ٱلمِئَةِ وٱلأَلْف .

٣ ـ مُمَيَّزُ كِناياتِ ٱلعَدَدِ يَقَع :

أ ـ بَعْدَ « كَم » الاسْتِفْهامِيَّة .

ب ـ بَعْدَ « كَم » ٱلخَبَرِيَّةِ إذا فَصَلَ بَيْنَها وَبينَ مُمَيَّزِها فاصِل .

ج ـ بَعْدَ كَذا .

## مُلاحَظَة

قَدْ يُحْذَفُ مُمَيَّزُ « كَمْ » إذا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرينةٌ نحو : كَمْ لكَ في بيروت ؟ أيْ كَمْ يَوْماً لكَ في بَيروت ؟ .

## التطبيقات

١ ـ مَيِّزْ بينَ « كَم » ٱلخبريّةِ و « كَم » ٱلاستفهامِيَّة وَأشْكُلْ مُمَيِّزهما ذاكراً ٱلسَّبب :

كَمْ ( يوم ) صُمْت ؟ كَمْ لي ( صديق ) في الجبـــل . كَمْ تبعدُ بغدادُ عنْ

بيروتَ ( فَرْسَخ ) . لا تتذكَّر إلى كمْ (بلد) ذهبْنا . كمْ لكَ في لبنان ؟ كمْ ( دراهم ) ملكتْ يَـــدي وذهبَتْ مِـــنّي . كمْ لَكَ ( أقوال وأرزاق ) . كمْ ( معاهد ) في بَيروت . كمْ تسألونَ لنا ( عيْب) فَيُعْجِزُكم .

٢ – أشْكِلِ ٱلاسمَ المميَّزَ بعدَ العَدد في الجمل ِ الآتيةِ وأذكرِ السَّبَب :

لي في بَيروتَ ثلاثونَ ( صَديق ) . عجبْتُ في حَياتي ثـلاثَ ( مرات ) . عُمْرُ أخي ثلاثةٌ وعِشْرونَ (عام) وبَلغَتْ جَدَّتي مِئةً وأرْبَعةَ ( أعوام ) ، لي في المصْرفِ ثلاثمئةٍ وخمسونَ ( لـيرة ) . إشتريتُ منَ الحانوتِ أرْبَعــة ( كيلوغرامات ) . لكَ عِندي ستُّونَ ( كتاب ) . حفظتُ ثلاثةً وأرْبَعينَ ( بيت ) منَ الشِّعْرِ في أرْبَعَةِ ( أيام ) . عَدَدُ الجنودِ ستُّون ( ألف ) .

٣ – مَيِّزْ بيْنَ مُمَيَّزِ العَدد ومميَّزِ كناياتِ العددِ في النَّصِّ التالي :

كانَ ذلكَ منْذُ ثلاثَـــةَ عَشَرَ عاماً ، والنَّاسُ يتوافدون إلى ساحَـــةِ المدينَـةِ ليَرَوا أعمالَ عشرينَ ساحراً . فكمْ لعبَةٍ رأوْا وكَمْ مَرَّةٍ دُهِشوا ، حتّى إذا بلغَ النَّهارُ نِهايتهُ كانَ المتَفرّجونَ قدْ بلغوا كذا ألفاً منَ النَّاس . فقالَ واحِـدٌ لآخرَ : كمْ ساعـةً أمضينا هنا ؟ فأجابَه : وكمْ تُلِـحُّ عليَّ ! هذهِ أرْبَعُ ساعاتٍ تنقضي منْ غيرِ أنْ نشعُرَ بانقِضاءِ الوقتِ .

٤ – أعْرِبْ ما يلي :

كمْ تَطْلُبونَ لنا عَيْباً فنُعْجِزُكمْ .

لكَ ثلاثونَ مُؤلَّفاً .

## انموذج في الاعراب

كمْ تلميذاً قرَّت عَيْناهُ اليوم ؟

كم : اسم استفهام مبني في محلّ رفع على الابتداء .

تلميذاً : تمييز منصوب لفظاً .

قرَّت : فعل ماض مبني على الفتح لفظاً والتاء للتأنيث .

عيناه : عينا ، فـــاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنّى وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني في محلٍّ جرّ بالمضاف .

اليوم : ظرف زمان منصوب لفظاً . وجملة قرَّت عيناه في محل رفع خبر المبتدا كم .

# فَوَائِـدُ إِمْلائِيَّةٌ وَإِنشَـائِيَّة

## كِتابَةُ همزة « ابن »

١ ـ تحذفُ همزة « ابن » إذا وقعت مفردةً بين علمين . مثـــل : **خليل بن سعيد** . أو بـــين اسم وكنيـــة مثل ، **سَعد بن ابي وقاص** . أو بـــين اسمٍ ولقبٍ مثـــل ، **الأمينُ بن هارون الرَّشيد** .

٢ ـ تحذفُ همزة « ابن » بعد حرف النداء يا . مثل : يا بنَ آدم .

٣ ـ تثبتُ همزة « ابن » رغم الحالاتِ السَّابقة، إذا وقعتْ أول السَّطر . مثل **خليلٌ ابن سعيد** .

# المُنَـــادَى

**المقَــدّمَة** وَقَفَ ٱلْخَطيبُ في ٱلْجَمْعِ وَقال : يا قَوْمُ إِنَّ ٱلْمَجْـدَ يُناديكُم . أَيْ بَني ٱلأَمْجاد ! هَيا رِجالاً ! يا قَوْماً سامِعين ! ماذا أَعْدَدْتُمْ وَبِماذا تَلْتَهون ؟ يا فارِغاً ، ويا تارِكاً واجِبَه ، وَيا لاهياً عَنِ الْجُلّى ، أَيْنَ تَذْهَبون ؟

وَوَقَفَ عَنِ ٱلْكَلامِ فَقالَ لَهُ أَحَدُ ٱلْحُضور : يا أَيُّهـــا الخطيبُ أوتيْتَ ٱلْبلاغَةَ وَلٰكِنْ يا ضَيْعَةَ الآمال .

وَقالَ آخر : يا سَيِّدِ لَقَدْ مَلَكْتَ ٱلْقُلوب .

## الأمثِــلَة

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ – المنادى المفرد | يا قَـوْمُ . / هَيا رِجالاً . / يا قَـوْماً سامِعينَ . | ٢ – المنادى المضاف | أيْ بَني الأمْجادِ . / يا ضَنيعَةَ الآمالِ . / يا بَليغَ الكَـلامِ . |
| ٣ – المشبه بالمضاف | يا فارِغاً بالـُهُ . / يا تارِكاً واجِبَهُ . / يا لاهِياً عَنِ الجلىّ . | ٤ – المنادى المقرون بأل | يا أيتُها الخطيبُ . / يا هذا الخطيبُ . |

٥ – يا ربِّ ويا سيِّدِ .
يا ربِّي ويا سيِّدي .
يا ربَّا ويا سيِّدا .

# الإيضاح

١ – في جميعِ الأمثلةِ السابقةِ أُريدَ تنبيهُ شخصٍ فنوديَ بأحدِ حروفِ النِّداءِ وهيَ سبعة : **يا** ، **أيا** ، **أي** ، **الهَمْزَةُ** ، وآ ، ووا .

في العمودِ الأوَّلِ جاء المُنادى مُفرَداً أيْ غيرَ مُضافٍ ولا مُشبَّهٍ بالمضاف . فالمثل الأوّلُ **يا قَومُ** » أُريدَ بهِ نداءُ قومٍ مُعَيَّنَيْنَ فَبُنِيَ المنادى على الضمّ ، وهوَ في هذهِ الحالِ نكرةٌ مقصودةٌ غيرُ موصوفة . وكذلكَ إذا كانَ علماً يُبنى على ما يُرفعُ به مثلُ « **يا يوسُفُ** » .

وفي الثّاني : « **هَيا رجالاً** » جاءَ المنادى منصوباً لأنّهُ نكرةٌ غير مقصودةٍ أيْ أنَّ المنادي لا يتوجّهُ إلى رجالٍ معيَّنين بلْ إلى الرِّجالِ جميعاً. ولذلكَ نُصِبَ لفظاً .

أمّا الثّالث : « **يا قَوماً سامِعينَ** » .فالمنادى نكرةٌ غيرُ مخصوصةٍ ولكنّه موصوف ، فنصبَ لفظاً .

٢ – في أمثلةِ العمودِ الثاني جاءَ المنادى مُضافاً فنُصِبَ لفظاً .

٣ – في أمثلةِ العمودِ الثّالثِ اعتُبرَ المنادى مشبَّهاً بالمضافِ لأنّهُ تَعلَّقَ بهِ شيءٌ منْ تمامِ معناه ، كالفاعلِ في الأوّل : « **يا فارغاً بالُهُ** » ، والمفعول بهِ في الثّاني : « **يا تارِكاً واجِبَهُ** »، والجارّ ومجرورهِ في الثّالث : « **يا لاهياً عَنِ الجلّى** » .

٤ – في مثلَيِ العمودِ الرابعِ جاءَ المنادى مقروناً بألِ التّعريفِ فتُوصِّلَ إلى النّداءِ به

بواسطةِ « أيُّها » وَ « هذا » : « **يا أيُّها الخطيبُ** » وَ « **يا هذا الخطيبُ** » .

٥ – في أمثلةِ العمودِ الخامسِ أُضيفَ المنادى إلى ياءِ المتكلِّمِ فجازَ حذفُ الياءِ والاستعاضةُ عَنْها بالكسرةِ أو بالألف .

## مُلاحَظة

١ – يجوزُ حذفُ النِّداءِ قبلَ العلمِ والمضافِ وأيُّها نحو « **يوسفُ أينَ أنتَ** » و « **مُعلِّمَ الصَّفِ انتبهْ** » و « **أيُّها الغافلونَ استَفيقوا** » .

٢ – إذا نُعِتَ المنادى بنعتٍ مضافٍ خالٍ منْ ألْ وَجَبَ نصبُهُ نحوَ : **يا زيد قائدَ الجنودِ** » .

## القاعِدَة

١ – ألْمنادى اسْمٌ ظاهِرٌ مَطْلوبٌ بحَرْفِ النِّداء .

٢ – حُروفُ النِّداءِ سَبْعَة : يا ، أَيا ، هيّا ، أَيْ ، أَلهَمْزَةُ ، آ ، وا .

٣ – يُبْنى المُنادى المُفْرَدُ على ما يُرْفَعُ بِهِ إذا نَكِرَةً مَقْصودَةً أَوْ عَلَماً . وَيُنْصَبُ لَفْظاً فيما سِوى ذَلكَ أَيْ إذا كان مُضافاً أَوْ مُشَبَّهاً بِالْمُضافِ أَوْ نَكِرَةً مَوْصوفَة .

٤ – إذا أُضيفَ الْمُنادى إلى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ جاز حَذْفُ الياءِ والاسْتِعاضَةُ عَنْها بِالْكَسْرَةِ أَوْ بِالأَلِف .

# التطبيقات

١ – ضعْ أحد أحرُفِ النّداء قبلَ الأسْماءِ التّاليةِ وألحقها بجملةٍ مناسبةٍ مُظهراً وجهَ إعرابِ المُنادى أوْ بنائه :

سَمير ، صاحِبي ، كاتبُ الرّسالة ، غُلامانِ ، عَجولٌ ، مجتهِدٌ في دَرْسِه ، ذو الذّكْرِ الحميدِ ، أبو العَلاء ، مُنيرٌ وَجْهُهُ ، سائِلٌ حَسَنَة ، عَظيمُ القَدر ، ولدٌ ، رِجالٌ .

٢ – ضَعْ خطاً تحتَ المنادى المعربِ وخطّينِ تحتَ المنادى المبني واذكُرِ السّبب .

يا راعي الغَنَم . أبُثَيْنَة . يا نَجيّي ونَجيَّ الأنْجُمِ البيضِ الحِرار . أيْ بَني الأحرار . يا عالماً أبوهُ كُنْ كأبيكَ . أجَريرُ إنّكَ مُخْلِص . يا أيُّها اللّيْلُ كَمْ فيكَ مِنْ أسْرار . يا ظالِمين عَواقِبُ الظُّلْمِ وَخيمَة . يا صَبيّانِ لا تَلْعَبا بالنّار . وا أهْلَ المروءاتِ انْهَضوا لِواجِبِكُم. يا صاعداً جَبَلَ الأرْزِ اتّئِدْ . لا تَقُلْ فُحْشاً يا بُنيّ . يا أبَتِ ارْحَمْ طائعاً . خُذوا أعلامَكُم يا مُحارِبون . يا مُشفِقاً على الضُّعفاءِ ارْأفْ بِنا . يا أهْلَ الفَضلِ جودوا بِأمْوالِكُم .

٣ – إيتِ بثلاثِ جملٍ في كلٍّ منها منادى مفردٌ مبنيٌّ على ما يُرفعُ به ،
وثلاثِ جملٍ في كلٍّ منها منادى مضاف .
وثلاثِ جملٍ في كلٍّ منها منها مُنادى مشبهٌ بالمضاف ،

٤ – أعرب ما يلي :

يا هِنْدُ ادْرُسي ، ويا أُخْتَها عَلّميها .

٥ – انموذج في الإعراب .

أ – يا زيدُ أخانا .

يا : حرفُ نداء .

زيدُ : منادى مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصب مفعول به لفعلِ النداءِ المحذوف.

أخانا : بدلٌ منْ زيد ، تبعهُ في حالةِ النصبِ وعلامــةُ نصبهِ الألف لأنَّهُ منَ الأسماءِ الخمسةِ ؛ و نا ضميرٌ مبنيٌّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة .

ب – يا جميلُ رسولَ القوم .

يا : حرفُ نداء .

جميلُ : منادى مبــني على الضَّمّ في محلِّ نصب مفعول بــه لفعلِ النداءِ المحذوف .

رسولَ : نعتَ جميلٍ منصوبٌ لفظاً وهو مضاف .

القوم : مضافٌ اليه مجرورٌ لفظاً .

# فَوَائِـدُ إِمْلائِيَّةٌ وَإِنشَـائِيَّة

## في الاستعمال اللغوي

تقول : **سَحَّ** المــاءُ إذا سالَ منَ السَّحاب ، و **نَبَعْ** إذا خــرجَ منَ الينبوع ، و **انْبَجَسَ** إذا خــرجَ منَ الحجر ، وَ **وكَفَ** إذا سالَ منَ السَّقف ، و **سَرَبَ** إذا سالَ منَ القربة ، و **شَجَّ** إذا سالَ منَ الإناء ، و **انْسَكَبَ** إذا سالَ منَ العــين ، و **نَطَفَ** إذا سالَ من المذاكير ، و **ثَعَ** إذا سالَ منَ الجرح .

# النُّدْبَةُ وَالتَّرْخِيم

**المقدّمة** كانَ حارثُ في خَطَرٍ فَنادَتْهُ أُمُّهُ قائِلَة : يا حارِ ٱنْتَبِه ، فأَجْفَلَ فسقَطَ عَنِ ٱلسَّطْحِ وَتَحَطَّمَ شَرَّ تَحْطيم . عِنْدَ ذاكَ نَدَبَتْهُ أُمُّهُ نَدْباً مُفْجِعاً . أَخَذَتْ تَقول : وا حارِثاهْ ، وفَلْذَةَ كَبِداه .

## الأمثلة

الترخيم:

١ – يَا حارِ .
٢ – يَا عَبْلَ .
٣ – يَا سُعا .
٤ – يَا صَاحِ .
٥ – يَا هِنْدُ .

الندبة:

١ – واحارِثاه .
٢ – وافَلْذَةَ كَبِداه .
٣ – واعُنْوانَ ٱلوَفاء .
٤ – وا يُوسُفا .
٥ – واحارِثُ .

## الإيضاح

١ – في الأمثلةِ الاربعةِ منَ العمودِ ٱلأوّلِ أسماءٌ نوديتْ بيا ، وحُذف منْ كلّ منها الحرف الأخير . فـ « يا حارِ » ، أصْلها « يا حارِثُ » و « يا عبْلَ » أصْلها « يا عبْلةُ » و « يا سُعا » أصلها « يا سُعادُ » و « يا صاحِ » اصلها « يا صاحبُ » . وهذا الحذفُ يُسَمَّى **ٱلترخيم** .

وتلاحظُ أنّ الأسماء ٱلأرْبعةَ تزيدُ حروفها عن الثلاثةِ ، أمّا المثل الخامسُ

« **يا هندُ** » فامتنعَ فيهِ الترخيمُ لأنَّ حروفَه غيرُ زائدةٍ على الثلاثة .

والترخيمُ لا يجوزُ إلَّا في أسماءِ العلمِ أو في المنتهي بتاء التأنيث . ويستثنى منْ ذلكَ قولهم « **يا صاحِ** » في « **يا صاحِبُ** » .

٢ – وفي أمثلةِ العمودِ الثاني ، واحارِ ثاه ، وافلذَةَ كبداه الخ .. » أسماءٌ نوديتْ بوا ، ولمْ يقصدِ النداء بمعناهُ العاديّ ،بلْ قصدَ التفجُّع على المنادى والتوجُّع منهُ أوْله .

لاحظْ في المثلِ الأوَّلِ أنَّ المستغاثَ « **واحارِ ثاه** » أُضيفتْ اليهِ ألف وهاءُ السَّكتِ السّاكنةُ في الوقفِ .

وأنَّ الأخيرَ « **وأحارثُ** » بقيَ على حالهِ ولمْ يُضفْ اليهِ شيء .

أمّا المثلُ الرّابعُ « **وايوسُفا** » فقدْ أضيفتْ اليهِ الألفُ فقط .

## القَاعِدة

١ ــ أَلنُّدْبَةُ هِيَ نِداءُ ٱلْمُتَفَجَّعِ عَلَيهِ أَوِ ٱلْمُتَوَجَّعِ مِنْهُ أَوْ لَه . وأَداتُهُ وا . وَحِكْمُهُ حِكْمُ ٱلْمُنادى .

٢ ــ يَجوزُ في ٱلْمَنْدوبِ أَنْ يَبْقى عَلى حالِهِ أَوْ أَنْ يوصَلَ بِأَلِفٍ أَوْ بِأَلِفٍ وَهاءِ السَّكْتِ السّاكِنَة .

٣ ــ أَلتَّرْخيمُ حَذْفُ آخِرِ ٱلْمُنادى جَوازاً للتَّخْفيف .

٤ ــ لا يَجوزُ ٱلتَّرْخيمُ إِلّا في ٱلمَخْتومِ بِتاءِ التَّأْنيثِ أَوْ في العَلَمِ غَيْرِ ٱلْمُضافِ شَرْطَ أَنْ تَزيدَ حُروفُهُ عَنِ الثَّلاثَة . وَيُسْتَثْنى مِنْ ذٰلِكَ « يا صاحِ » .

# التطبيقات

١ – رَخِّم الأسماءَ التاليةَ إذا جازَ فيها التَّرخيمُ ، وإلّا فاذكر السَّبب :

يا سُعادُ ، يا هِنْدُ ، يا أَميرَ المؤمنينَ ، أبُثَينَةُ إنَّكِ مجتهدةٌ ، أي أبا زَيْدٍ ، أمُرافقي قِفْ ، يا حارِثُ ، يا عَنْتَرةُ ، يا مُجْتَهِدَةُ ، يا غادةُ ، يا جُرْجُسُ .

٢ – دلَّ على المنادى المرخَّمِ في الجملِ التاليةِ واذكرْ اصلهُ قبلَ الترخيم :

يا يزي قلْ لي ما الخبرُ . أمالِ بْنَ مالَ ما رَبيعَةُ والفَخْر ؟ يا عبْلَ كم يُشْجِيَ فؤادي . قلْ ما تشاءُ فإني سامِعٌ حارِ . صاح هذي قبورُنا تملأ الأرْضَ . أيا فاطِمَ مَهلاً . يا جَري بْنَ فَري مالك ؟ أغادَ لا تخافي .

٣ – أعرب ما يلي :

أفاطِمَ مَهْلاً بَعْدَ هذا التَّدلُّلِ
وإنْ كُنتِ قدْ أزْمَعتِ صَرْمي فاجْمِلِي.

# المجرور بحرف الجرّ

**المقدّمة** أَلشِّعْرُ هوَ مُجْمَلُ عواطِفِ النَّفْسِ ونَزَواتِها ، يَبْدو تارةً زَفَراتٍ حَرّى يُصعِّدُها صَدْرٌ هائِج، وطَوْراً ٱبْتِساماتٍ عَذْبَةً تَعْلو ثَغْراً جَميلاً ...

هٰذا وَلِلشُّعورِ عَوْنٌ عَظيمٌ عَلى إِنْماءِ ٱلشِّعْر ، أَلا وَهُوَ ٱلْمُخَيِّلَة ، ذاكَ ٱلْجَناحُ ٱلخَفيفُ ٱلَّذي يَسْمو بالشّاعِرِ فَوْقَ ٱلأَرْجاءِ ٱلْمَجْهولَةِ وٱلأَطْرافَ ٱلسَّحيقَة... ولا غِنًى لِلشّاعِرِ عَنِ ٱلْمُخَيِّلَةِ كَما أَنَّهُ لا غِنى لِلطَّيْرِ عَنِ ٱلْجَناح.

وَلِلشِّعْرِ شَرْطٌ ثالِثٌ لَيْسَ بِأَقَلَّ أَهَمِّيَّةً مِمّا تَقَدَّمَ وَهُوَ ٱلْعَقْلُ إِذْ لَوْلاهُ لَطَوَّحَ ٱلشُّعورُ وٱلْمُخَيِّلَةُ بِالشّاعِرِ فَقاداهُ إِلى ٱلْغُموض وٱلْهَذَيان .

## الأمثلة

١ – لوْلاهُ لَطَوَّحَ ٱلشُّعُور .

٢ – لِلشُّعورِ عَوْنٌ عَظيم – له عَوْنٌ عظيم .
يَسْمو بِالشّاعِر – يَسْمو بِه .
لا غِنى عَنِ المخيّلة – غِنى عَنْها .
لَيْسَ بِأَقَلَّ أَهَمِّيَّة .

٣ رُبَّ شاعرٍ سمعتُ شعرَه .
مُذْ يومَينِ أتيتُ دارَك .
سِرْتُ حتَّى ٱلبَحْرِ

# الإيضاح

١ – في جميعِ هذهِ ٱلأمثلةِ حروفُ جرٍّ تبعتْها أسماءٌ مجرورةٌ أو ضمائرُ في محل جرّ .

ففي ٱلمثلِ ٱلأوّل : « **لولاهُ لطَوَّحَ الشُعُور** » لولا هوَ حرفُ الجرّ ، والهاءُ ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ في محلّ جرٍ بالإضافة و « **لولا** » **تختصُّ** بجرِّ **الضمائرِ** بحيثُ لو دخلتْ على اسمٍ لجاءَ مرفوعاً على أنهُ خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ مثل : لولا الحياءُ لزُرْتُك . لذلكَ يُسمَّى هذا الحرفُ **مختَصّاً بجر الضمير** .

٢ – أمّا أمثالُ الطائفةِ الثانيةِ ففيها حروفُ جرٍّ هيَ « اللّام» و « **الباءُ** و«**عَنْ**» لا تختصُّ بالحروفِ وحدها ولا بالاسماءِ وحدها بَلْ تشتركُ بينَ الظاهِرِ والمضمرِ كما ترى في الأمثلة ، وهناكَ حروفٌ أخرى **مُشتركةٌ بين الظاهِرِ والمضمرِ** مثل : **مِنْ إلى ، على ، في ، عَدا ، خَلا ، حاشا** .

٣ – أما في أمثلةِ الطائفةِ الثالثةِ ، فهناكَ حروف جرّ : ( **رُبَّ ، مُذْ ، حتَّى** ) لا تدخلُ على الضمائرِ بلْ تختصُّ بالأسماء فلا تقول ( **رُبَّهُ** ، ولا **حتّاه** ) ، **بل** تقول ( **رُبَّ شاعِرٍ** ) و ( **حتَّى البحرِ** ) . وهناكَ حروفُ جرٍّ أُخرى تختصُّ بالأسماء مثل : مُنذُ ، والكافُ ، وواوُ القَسَمِ ، وتاءُ القَسَم .

٤ – لاحظِ المثلَ الرّابعَ في الطائفةِ الثانيةِ **ليْسَ بأقلَّ أهميَّة** » ترَ أنَّ حرفَ الجرّ « **الباءُ** » يمكنُ الاستغناءُ عَنهُ منْ غيرِ أنْ يتغيَّرَ المعنى فتقول « **ليْس أقلَّ أهميَّة** » ولذلكَ يُسمَّى هذا الحرفُ : **حرفَ جرٍّ زائداً** .

٥ – ثمَّ لاحظِ المثلينِ الأوَّلَ والثاني منَ الطائفةِ الثانيةِ تجدْ أنَّ الأوَّل « **للشعورِ عَوْنٌ عظيمٌ** » اللامُ فيهِ ، وهيَ حرفُ الجرّ ، متعلقةٌ بمحذوفٍ تقديرهُ موجودٌ . في حين أنَّ الثاني «**يسمو بالشَّاعِرِ** » ألباءُ فيهِ وهيَ حرفُ الجرّ ، متعلقةٌ بفعلٍ ظاهِرٍ : « **يَسمو** » .

وهكذا فإنَّ حرفَ الجرّ يتعلقُ إمّا ببارزٍ منَ الفعلِ وما يُشْتقُّ منهُ وإما بمحذوف .

## القَـاعِدَة

١ – حُروفُ ٱلْجَرِّ ثَلاثَةُ أَقْسام :

مِنْها ما يَشْتَرِكُ بَيْنَ ٱلظّاهِرِ والْمُضْمَر .

وَمِنْها ما يَخْتَصُّ بِٱلظاهِر .

وَمِنْها ما يَختَصُّ بِجَرِّ ٱلضَّمير .

٢ – يَتَعَلَّقُ حَرْفُ ٱلْجَرِّ بِٱلفِعْلِ أَوْ بِما يُشْتَقُّ مِنْهُ مَذْكوراً كانَ أَمْ مَحْذوفاً .

٣ – قَدْ يأْتي حَرْفُ الجَرِّ زائِداً فَلا يَتَعَلَّقُ بِشَيء .

## التطبيقات

١ – دُلَّ على حرفِ الجرِ وبيِّنْ نوْعه ، ودلَّ على متعلـّقهِ في الجملِ التالية :

كلـَيْبُ لا خَيْرَ في الدُّنيا ومنْ فيها . في العَجَلةِ النَّدامةُ وفي التأَّني

السّلامَة . ليْس المُسافِرُ بآمَن . ما هوَ براجع . لولاهُ لما أتيت . رُبَّ جارٍ خَيرٌ منْ نسيب . مُنْذُ يَوْمينِ زُرْتُ صَديقاً في دارِه . سِرْتُ حتّى البَحْر . وَرَبّكَ لأُخلِصَنَّ لكَ حتّى الموت .

تَمَلُّ النّدامى مـــا عَداني فإنّني
بكلِّ الذي يَهْوى نَديميَ مولَعُ

٢ - إيت بثلاثِ جملٍ في كلّ منها حَرْفُ جرٍّ مختص .

٣ - إيتِ بثلاثِ جملٍ في كلّ منها حرفُ جرٍّ مختصٍّ بجرّ الضّمير .

٤ - إيتِ بثلاثِ جملٍ في كلّ منها حرفُ جرٍّ مشترك .

٥ - أعرب ما يلي :

ونَديمٍ هِمْتُ في غُرَّتِـهِ
وبِشُرْبِ الرّاحِ مِنْ راحَتِهِ

**نموذج في الاعراب :**

وصَديقٍ لي ليس بِغادِرٍ

و : ألواو : واو رُبَّ ، ورُبَّ حرف جر زائد .

صديق : مجرور بربَّ لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء .

لي : جار ومجرور ، اللام حرف جر ، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالحرف .

ليس : من أخوات كان واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

بغادر : ألباء حرف جر زائد . غادر مجرور بالباء لفظاً منصوب محلاً على أنهُ خبر ليس ؛ وجملة ليس وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ .

# الإضافة

**المقدمة** عَرَفْت في بَعْضِ أَسْفاري شَيْخاً هُوَ أَكْبَرُ مِنّي سِنًّا وأَوْفَرُ تَجْرِبَةً ...

أقامَ بإحدى بَوادي نَجْدٍ جَمِّ الكَلاءِ خَصيبَ المَرْعى ، واتَّخَذَ لَهُ مِنْ أَغْصانِ الشَّجَرِ بَيْتاً يأوي إلَيْهِ مِنْ قُرِّ اللَّيْلِ وَحَمارَّةِ القَيْظ ...

فَكانَ مِمّا قالَ لي : إذا هَمَمْتَ بِعَيْبِ النّاسِ فاجْعَلْ نَفْسَكَ أَوَّلَ من تَعيبُ .

عن « **ولي الدين يكن** »

## الأمثلة

| | |
|---|---|
| ١ أَسفارُ زَيْدٍ واسعة. | ٢ أقامَ جَمَّ الكَلاءِ خَصيبَ المرعى |
| أقامَ بإحْدى البَوادي . | جاءَ ضاربُ زيد . |
| إجْعَلْ نَفسَكَ أوَّلَ مَنْ تَعيب . | زيدٌ المَضْروبُ الوَجْهِ آتٍ . |

## الإيضاح

١ – في أمثلة الطائفة الأولى : « **أسفارُ زيدٍ ...** » « **بإحدى البَوادي** » « **أوّلَ مَنْ** » أسماءٌ نُسبتْ إلى أسماءٍ بعدها ، لمْ يفصلْ بينَ الأوّلِ والثاني فاصل .

إذا لاحظتَ المعنى ، وجدتَ أنَّ الكلمة « **أسفارُ** » مبهمةٌ غيرُ مخصَّصة ، فبنسبتها إلى « **زَيْدٍ** » أصبحَتْ أكثرَ تعريفاً وتخصيصاً ؛ وهكذا تجدُ أنَّ الإضافةَ تفيدُ التعريفَ والتَّخصيص .

وقدْ تكونُ الإضافة إلى الضمائرِ كما تكونُ إلى الأسماءِ : نحو « **بَيْتُكَ** » فقدْ حصلتِ الإضافةُ هنا إلى « **الكافِ** » الضَّمير .

٢ – أمَّا في أمثلةِ الطائفةِ الثانيةِ « **خَصيبُ المَرْعى** » « **ضاربُ زَيْدٍ** » « **المَضروب الوَجْهِ** » فتجدُ صفاتٍ نُسبتْ إلى موصوفاتها ، وهذا النوعُ منَ الإضافةِ يُسمَّى إضافةً لفظيَّةً وهي إضافةُ الصِّفَةِ المشبَّهةِ أوِ اسم الفاعلِ أوِ اسمِ المفعولِ إلى الاسمِ المتعلّقِ بهِ . أمَّا النوعُ الأوَّلُ أي إضافةُ اسمٍ إلى اسمٍ منْ غيرِ أنْ يكونَ الأوَّلُ صفةً فهوَ إضافةٌ معنويَّة . ويكونُ في الإضافةِ المعنويَّةِ شيءٌ منْ معنى حرفِ الجرّ ، نحوَ : « **كِتابُ زَيْدٍ** » أيْ كِتابٌ « **لِزَيْدٍ** » .

٣ – لاحظِ الأمثلةَ جميعها : « **أَسْفارُ زَيْدٍ** » « **أوَّلُ مَن** » « **جَمُّ الكلاءِ** » الخ .. تجدْ أنَّ المضاف « **أسفار** ، **أوَّلَ** ، **جَمُّ** » قدْ تغيَّرتْ حركتهُ بحسبِ إعرابه ، ولكنَّهُ ظلَّ في جميعِ حالاتهِ مجرَّداً منَ التَّنوين . ولوْ ثَنَّيْتَ المضافَ أوْ جمعته جمعاً مذكراً سالماً ، لوَجَبَ أنْ تحذفَ منهُ النُّونُ نحو : « **سَفَرا زَيْدٍ** ». « **أوَّلا مَنْ** » « **السَّامعو الكَلامَ** » بدلاً منْ ( **سَفَرانِ زَيْدٍ** ، **أوَّلانِ مَنْ** ... الخ . )

أمَّا « **أل** » التعريفِ فلمْ تدخلْ على مثلٍ منْ أمثلةِ الطائفةِ الأولى التي أُضيفتْ فيها الألفاظُ إضافةً معنويَّة . أمَّا في الإضافة اللَّفظيَّةِ في الطائفةِ الأولى فقدْ جازَ دخولُ « **ألْ** » في « **زَيدٌ المَضروبُ الوَجْهِ** » .

٤ – لاحظِ المضافَ إليهِ في الأمثلة تجدْ أنَّهُ في جميعها جاءَ مجروراً . فالمضافُ إليهِ إذَنْ مجرورٌ في جميعِ الحالات .

## القاعدة

١ ــ أَلْإِضافَةُ نِسْبَةُ ٱسْمٍ إلى آخَرَ يُسَمّى ٱلأَوَّلُ مُضافاً وٱلثّاني مُضافاً إليه .

٢ ــ ٱلْإِضافَةُ نَوْعان: إضافَةٌ مَعْنَوِيَّة ، وَهِيَ نِسْبَةُ ٱسْمٍ إلى ٱسْمٍ عَلى مَعْنى حَرْفِ ٱلْجَرّ . وإضافَةٌ لَفْظيَّةٌ وَهِيَ نِسْبَةُ صِفَةٍ إلى مَوْصوفِها .

٣ ــ حُكْمُ ٱلْمُضافِ أَنْ يَتَجَرَّدَ مِنَ ٱلتَّنْوينَ وَنونَي ٱلتَّثْنِيَةِ والجَمْع . أَمّا أَلْ التَّعْريفِ فَيَمْتَنِعُ دُخولُها عَلى ٱلْمُضافِ في الإِضافَةِ المَعْنَوِيَّة ، وَيَجوزُ في الإِضافَةِ اللَّفْظيَّة .

٤ ــ يُعْرَبُ ٱلْمُضافُ بِحَسَبِ ما يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الإِعْرابِ أَمّا ٱلْمُضافُ إِلَيْهِ فَيُجَرُّ عَلى كلّ حال .

## التطبيقات

١ ـ أَكمل الجملَ الآتيةَ بزيادةِ مضافٍ إليهِ مُناسِب :

| | |
|---|---|
| رَأى الفَتى مُجاهِدِين ... | كتابٌ ... مفيد . |
| عَلَّم المُعَلِّمُ تلميذَينِ ... | حاجِبانِ ... كثيفان . |
| سَرَقَ الرَّجُلُ بُسْتانَ ... | بَيتان ... شاهِقان . |
| سائِلونَ ... خائِبون . | أَخذْنا مِنْ مُصيبَةٍ ... عِبرة . |
| قُرٌ ... قارِس . | إسْتَفَدْنا مِنْ تجرِبَةٍ ... |
| حَرارَةُ ... شَديدَة . | لَدْغَةُ ... قاتِلة . |

٢ – ركّبْ في هذهِ الأسماءِ جملاً مفيدةً بحيثُ يأتي كلٌّ منها مضافاً :

عالِمون ، أستاذان ، سائِقون ، نَبْض ، نَسِيم ، باب ، أقوال ، عَيْنان ، مَلعَب ، صَيْف ، تُفّاح ، شَجَرَتان ، ضوء .

٣ – أعرب ما يلي :

السّائلونا عَنِ المالِ كَثيرون .

لأبي صَدِيقِكَ فَرسٌ جميلةُ العُنُق .

٤ – ميّزْ بينَ الإضافةِ المعنويّة والإضافةِ اللّفظيّةِ في الجملِ الآتية :

نَسِيمُ لُبْنانَ عَلِيل ، وسماؤهُ صافِيَةُ الأديم. الأخطلُ أشْعَرُ العَرب إذا شَرِب. أنْتَ مقبولُ الوِساطة عِنْدَ صاحِبنا لأنَّكَ حَسَنُ القَوْل ، مالِكُ الرُّشْد ، مُهذّبُ اللّسان . الأسَدُ أشَدُّ السِّباع . رِيحُ دِمَشْقَ عليلة . هذا أخوكَ منْ أُمّكَ وأبيْكَ . رأيْتُ الجبَلَ عاليَ القِمّةِ ، والسّفحَ جميْلَ الخُضرَة .

# الأضافةُ إلى المفردِ والأضافةُ إلى الجُملة

## الأمثلة

١
١ – أجلِسُ حيثُ تجلِس .
٢ - واقومُ إذْ تقوم .
٣ – جئتُ لمّا ناديتَني .
٤ – يُحسِنُ إليكَ إذا رآك .

٢
٥ – ما رأيتُه مُنذُ رحيلِه ( ومُنذُ رحَل ) .
٦ – أتاني مُذْ يومَينِ خبرٌ ( أو مُذْ مضى يومان ) .
٧ – فرِحتُ يومَ أمطرتِ السماءُ ( أو يومَ المطر ) .

## الإيضاح

١ – رأيتَ في الدَّرسِ السَّابقِ نماذجَ منَ الإضافةِ ، وقدْ كانَ المضافُ إليهِ فيها جميعاً اسماً مفرداً . فذلكَ النَّوعُ منَ الإضافةِ يُسمَّي **إضافةً الى مفردٍ** .

٢ – ولكنكَ إذا تأمَّلتَ الأمثلةَ الواردةَ في هذا الدَّرسِ رأيتَ ظُروفاً للمكانِ « حيْثُ » وللزَّمانِ « إذْ » وقد جاءتْ بعْدَ كلٍّ منْها جملةٌ ، وإذا أوَّلتَ هذهِ الظروفَ بما هو بمعناها ، وأوَّلتَ الجمل بمصادرها وجدتَ أنَّ المثلَ الأول : « أجلِسُ حيثُ تجلس » معناه : « أجلِسُ مكانَ جلوسِكَ » وهكذا جاءت اللفظةُ « جُلوسِكَ » في موضعِ جرٍّ بالإضافةِ ، فالجملةُ إذنْ في موضعِ

جرّ بالإضافةِ كذلك ، وهكذا قِسْ على بقيّـةِ الأمثلةِ في الطائِفَةِ الأولى : « **أقومُ إذْ تقومُ** » أيْ **أقومُ عِـنْـدَ قِيامِكَ** ؛ « **جِئتُ لمـا نادَيْتَني** » أيْ «**جئتُ عِنْدَ ندائِكَ لِي**» ؛ « **يُحسِنُ إليكَ إذا رآكَ** » أيْ « **يُحسِنُ إليكَ عِنْدَ رؤيَتِك** » .

وتلاحظُ أنّ هذهِ الجملَ الواقعةَ بعدَ الظروفِ كلّها جملٌ خبريّـةٌ أيْ خاليةٌ منَ الاستفهام والطلبِ والأمْرِ والنّداء .

وإذن ، فإنّ بعضَ الظروفِ تضـافُ إلى الجملةِ الخبريّةِ على تأويلِهـا بالمصدر .

٣ -- إنّ الظروفَ الواردة في الطائفةِ الأولى « حَيثُ ، إذْ ، لمّا ، إذا ، » لا تضاف إلّا إلى الجمل .

أمّا الظروفُ الواردة في أمثلةِ الطائفـةِ الثانية ( **مُنْذُ ، مُذْ ، يوم** ) فإنها تضافُ إلى الجملةِ كقولِك : « **ما رأيتهُ مُنْذُ رَحَل** » كما تضافُ إلى المفرد كقولِك « **مُنْذُ رَحيله** » .

وتلاحِظُ أنّ **يوم** ظرفٌ متصرّف مبهَم ، أمّا « **مُنْذُ و مُذْ** » فغيرُ متصرّفين ؛ أمّا سائرُ الظروفِ فيشترطُ فيها التصريفُ والإبهامُ حتّى يجوز إضافتُها إلى الجمل .

## القَاعِدَة

١ ــ تُضاف بَعضُ ٱلظُّروفِ إلى ٱلجُمْلَةِ ٱلخَبَرِيَّةِ عَلى تأْويلِها بِالَمصْدَر .

٢ ــ بَعْضُ هٰـذِهِ الظُّروفِ يُضافُ إلى ٱلجُمْلَةِ وُجوباً وَهِيَ

( إذا ، حَيثُ ، لَمّا ، إذْ . )

٣ ـــ أمّا بَقيَّةُ الظُّروفِ فتُضافُ إلى الجُمْلَةِ كما تُضافُ إلى المُفْرَدِ .

٤ ـــ ويُشتَرَطُ في غيْرِ « مُنْذُ ومُذْ » أنْ يكونَ الظَّرْفُ مُبْهَماً مُتَصرِّفاً حتى تَصِحَّ إضافَتُهُ إلى الجُمْلَةِ .

## التطبيقات

١ – ميِّزْ بينَ الإضافةِ إلى المفردِ والإضافةِ إلى الجملةِ في الأمثلةِ الآتيةِ :

خَلَقَ اللهُ آدمَ مُنْذُ خَلَقَ الكَوْن . قَدِمْتُ حِينَ أتى الجيْش . جِئتُ يومَ هَطَلتِ السَّماءُ بالمطر ، ورَجعْتُ يومَ الطَّقسُ صاف . يوْمَ يُعرَفُ الصَّادِقونَ يُكافأون . أخَذْتُ منْ يومِكَ ساعتَين . لا يَنْفَعُ المالُ والبَنون يومَ دَعْوَةِ اللهِ إلى الحِساب . بارَكَ اللهُ في يومَ يَطلعُ وَجْهُك . مُنْذُ أُسْبوعٍ وأنا أتهيَّأُ لِلِقائِكَ ساعةَ تجيءُ . رأيْتُ المُسافِرَ قادماً ساعةَ غابَتِ الشَّمْس .

٢ – ركِّبْ خمسَ جملٍ في كلٍّ منها إضافةٌ إلى مفرد .

٣ – ركِّبْ خمسَ جملٍ في كلٍّ منها إضافةٌ إلى جملة .

٤ – أعرب ما يلي :

ألَمْ تَعْلَمِي يا عمرَكِ اللهَ أنَّني
كَريمٌ على حينَ الكِرامُ قَلِيلُ

# النَّعْتُ الحقيقيُّ والسَّبَبيّ

**المقـدّمة** كانَ إبْراهيمُ رَجُلاً عالِماً ، كاملاً أَدَبُهُ ، مَحمودَةً صِفاتُه ، وَمنْ حَوْلِهِ رِفاقٌ صالِحون ، طَيِّبٌ مَعْشَرُهم ، لا يَقولونَ إلّا الكَلامَ الحَقَّ ، وَلا يَتَصَرَّفونَ إلّا التصَرُّفَ الَّذي يُعْجِب . وَقَدْ ظَلّوا على الخُلُقِ هٰذا زَمَناً طَويلَ الأَمَدِ حَتّى انْتَشَرَ ذِكْرُهُمْ بَيْنَ أَهْلِ المَدينَةِ فَسَمّوا عِصْبَةَ الصَّلاح .

## الأمثلة

| | |
|---|---|
| النعت الحقيقي | ١ – كانَ رَجُلاً صالِحاً .<br>٢ – مِنْ حَوْلِهِ رِفاقٌ صالِحون .<br>٣ – يَقولُ الكَلامَ الحَقَّ .<br>٤ – ألتَّصَرُّفُ الَّذي يُعْجِب .<br>٥ – ظَلّوا على الخُلُقِ هذا . |
| النعت السَّببي المقرون بالضمير | ٦ – كانَ رَجُلاً كاملاً أدَبُه .<br>٧ – كانَ رَجلا مَحمودَةً صِفاتُه .<br>٨ – رِفاقٌ طَيِّبٌ مَعْشَرُهُم . |
| النعت السببي غير المقرون بضمير | ٩ – كانَ رَجُلاً كامِلَ الأدَب .<br>١٠ – كانَ رَجُلاً مَحمودَ الصِّفات .<br>١١ – رِفاقٌ طَيِّبو المَعْشَر . |

# الإيضاح

١ – « **كانَ رَجلاً صالحاً** » أنظرْ إلى الكلمةِ « **صالحاً** » تجدْ أنَّها تبيِّنُ صِفةً منْ صفاتِ الرَّجُل ، وهي تابعةٌ لهُ أيْ تتبَعُهُ في الإعراب . وهي **نَعْتٌ حقيقيٌّ** للرَّجُل . فالنَّعْتُ الحقيقيُّ هوَ تابعٌ دالٌّ على صِفَةٍ منْ صفاتِ مَنعوتِه .

٢ – « **كانَ رَجُلاً كامِلاً أدَبُه** » (المثلُ السَّادس) الكلمةُ « **كامِلاً** » لا تَدلُّ على صِفةٍ منْ صِفاتِ الرَّجُلِ بذاتِه بلْ تَدلُّ على صِفةٍ منْ صِفاتِ الأدَبِ المتعلقِ به . وهكذا فهيَ نعت **سببَبيٌّ** . والنعْتُ السبَبيُّ هو تابعٌ دلَّ على صِفَةٍ منْ صفاتِ مُتعلِّقٍ بمنعوتِه .

٣ – ولنراجعِ الجملَ المتضمِّنَةَ للنُّعوتِ الحقيقيَّةِ السببيَّةِ ، نجدْ أنَّ المثَلين الأوَّلين يتضمَّنانِ نعتينِ مشتقَّين : « **صالحُ** » في الأوَّل و « **صالحون** » في الثاني. وأمَّا الثلاثةُ التالية « الكلامُ **الحقُّ** » و « التَّصرُّف **الَّذي**.. » و « الخلقُ **هذا** » فالنُّعوتُ فيها «**الحقُّ، الَّذي، هذا**» غيرُ مُشتقَّةٍ ولكنَّها في معنى المشتقَّة . ويكونُ النَّعتُ الَّذي في معنى المشتقِّ إمَّا اسماً جامداً على معنى المشتقِّ نحو « **الكلام الحقُّ** » أي الصَّحيحُ ، وإمَّا موصولاً مُصَدَّراً بألْ نحوَ : « **التصرفُ الذي** » ، وَإمَّا اسْم إشارة نحو : « **الخلقُ هذا** » وإمَّا اسم عددٍ نحوَ : « **رأيتُ المجاهدين الثلاثة** » وإمَّا اسماً منسوباً إليهِ نحوَ : « **جاءَ الفتى العَرَبيُّ** » وإمَّا « **ذا** » التي هيَ من الأسماءِ الخمسةِ نحوَ : « **هذا هو الرَّجُلُ ذو الأنفِ الكبير** » أي صاحبُ الأنفَ الكبير .

٤ – منْ مراجعةِ **الأمثلةِ الخمسةِ** الأولى المتضمِّنةِ نعوتاً حقيقيَّةً تجدُ أنَّ النَّعتَ قدْ طابقَ المنعوتَ في جميعِ أحوالِ الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ والتعريفِ والتنكيرِ والتَّذكيرِ والتَّأنيث ، كما تبعه في إعرابه .

وهكذا في الأمثلةِ الثلاثةِ الأخيرةِ المتضمِّنةِ لِنعوتٍ سبَبيَّةٍ غير مقرونةٍ بالضّميرِ العائدِ إلى المنعوتِ .

أمّا في الأمثلةِ الثلاثةِ الوسطى ( ٦ و ٧ و ٨ ) فقد تضمَّنَ النَّعتُ ضميراً يعودُ إلى المنعوتِ نحوَ « **كانَ رجلاً كاملاً أدبُه** » . وفي هذهِ الحالاتِ يتبعُ النَّعتُ ما قبلهُ في الإعرابِ ويُطابقهُ في التَّعريفِ والتَّنكيرِ فقط . ويطابقُ ما بعدهُ في التّذكيرِ والتّأنيثِ ويظلُّ مفرَداً . نحوَ : « **جاء الجُنودُ المظفّرُ قوّادُهم** » .

## القاعِدَة

١ ــ أَلنَّعْتُ تابِعٌ دالٌّ عَلى صِفَةٍ مِنْ صِفاتِ مَنْعوتِهِ ( وَهو الحَقيقيُّ أَوْ عَلى صِفَةٍ مِنْ صِفاتِ مُتعَلقٍ بِمَنْعوتِهِ ( وَهو السَّبَبيّ ) .

٢ ــ أَلنَّعْتُ قِسْمانِ : مُشْتَقٌّ أَوْ في مَعْنى ٱلْمُشْتَقّ .

٣ ــ أَلنَّعْتُ الحَقيقيُّ يَتْبَعُ مَنْعوتَهُ في ٱلإِعْرابِ وَيُطابِقُهُ في جَميعِ أَحْوالِه .

٤ ــ أَمّا النَّعْتُ السَّبَبيُّ فَإِذا لَمْ يَكُنْ مَقْروناً بِضَميرِ ٱلْمَنْعوتِ جَرى مَجْرى النَّعْتِ الحَقيقيّ وَإِلّا لازَمَ الإِفْرادَ وَتَبِعَ ما قَبْلَهُ في الإِعْرابِ والتعْريفِ والتنْكيرِ ، وَتَبِعَ ما بَعْدَهُ في التَّذْكيرِ والتَّأْنيث .

# التطبيقات

١ – ميِّزِ النَّعتَ الحقيقيَّ منَ النعتِ السَّبَبيِّ في الجملِ التّالية ، وبيِّنْ ما كان مِنها مُشْتَقاً وما كانَ بمعنى المشتَقّ .

مات الفتى فأقيمَ في جَدثٍ
مُستَوحِشِ الأرجاءِ مُنفَرِدِ

وأنتَ تُعلِّمُ النّاسَ التّغَرّي
وَخَوْضَ المَوْتِ في الحربِ السِّجالِ

وَحالاتُ الزّمانِ عَلَيْكَ شتّى
وَحالُكَ واحِدٌ في كلّ حالِ

وَقدْ نَشَرَتْ أيْدي الجَنوبِ مطارِفاً
على الجَوِّ دُكْناً والحواشي على الأرضِ

كأذيالِ خوذٍ أقْبَلَتْ بغَلائِلٍ
مُصَبَّغَةٍ والبَعْضُ أقصَرُ منْ بَعْضِ

أَعْطيتُكَ ذهَباً صرْفاً . رأيتُ حدائقَ بهيّاً منظرُها . مرَّ بي رِجالٌ كريمٌ آباؤهم . ما قولُكَ بالرَّجُلِ هذا ؟ أعْطِني المالَ الذي أخذتَه . أتانا منَ اللهِ خَطبٌ عظيم . بَكى ابْنُ الرّومي أبْناءَهُ الثلاثة . دعا الداعي إلى أمْرٍ محذورَةٍ عواقِبُه .

٢ – أعْطِ ثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها نعتٌ حقيقيٌّ مُشتَقّ ، وثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها نعتٌ حقيقيٌّ بمعنى المشتقّ ، وثلاثاً أُخرى في كلٍّ منها نعتٌ سببيٌّ يطابقُ ما قبلهُ في جميعِ أحوالِه ، وثلاثاً أُخرى في كلٍّ منها نعتٌ سببيٌّ لا يطابق ما قبلهُ إلا في الإعراب والتّعريفِ والتنكير .

٣ – أعربْ ما يلي :

رأيْتُ رِجالاً ثلاثةً هُمْ منْ خيرِ رِجالِ عَصْرِنا هذا .

# النَّعتُ الجُملةُ وشِبهُ الجُملة

## الأمثلة

**النعت الجملة**

١ – سَمِعْتُ رَجُلاً يُنشِد .

٢ – هذا رَجُلٌ مَهما تقلْ في قِيمَتِه تُقَصِّر .

٣ – كانَ في قَرْيَتِنا شاعِرٌ مجيدٌ يُحْسِنُ أداءَ شِعرِه .

٤ – تِلْكَ طيُورٌ أوكارُها عاليَة .

**النعت شبه الجملة**

٥ – أعْجَبني طعامٌ على المائدَة .

٦ – حَديقَةٌ قرْبَ دارِكُمْ تَضْحَكُ لِلشَّمْس .

٧ – صَلاةٌ يومَ العيدِ خيرٌ مِنْ قَباهاتٍ بالثِّياب .

## الإيضاح

١ – **سَمِعْتُ رَجُلا يُنْشِدُ** . في هذا المثلِ جاءَت الجملةُ الفعلية « **يُنْشِدُ** » في مَقامِ النَّعتِ أيْ **سَمِعْتُ رجُلاً مُنْشِداً** .

انتقل الآن إلى الجملةِ الرَّابعةِ « **تِلكَ طيُورٌ أوْكارُها عاليةٌ** » تجدْ أنْ « **أوْكارُها عاليةٌ** » جملةٌ اسْمَيَّةٌ قامتْ مقامَ النعت .

وتلاحظُ أيضاً مِنْ سائرِ الجمُلِ في العمودينِ أنَّ الجملةَ فعلِيَّةً كانتْ أم اسميَّةً تقعُ نعتاً . ولكنَّ المنعوتَ كانَ دائماً نكرةً والجملةُ دائماً خبريَّة

إلا في المثلِ الثّاني حيثُ جاءَت الجملةُ النعتُ شرطيَّة : « **هَذا رَجلٌ مَهما تَقلْ في قيمَتهِ تُقَصّر** » فجملةُ « **مَهْما تَقلْ تُقَصّر** » جملةٌ شرطيَّةٌ في محلّ رفع نعت رجل .

وهكذا تستنتجُ انّ الجملةَ تقعُ نعتاً إذا كانتْ خبرّيةً أو شرطيَّة فلايُنعَتُ بها إلا النّكرة .

٢ – ولاحظْ في الجملِ النعوت في الأمثلةِ الأربعة سواءً كانتْ فعليّةً مثل « **سَمِعْتُ رَجلاً يُنْشِدُ** » أم اسميَّةً مثل « **تِلْكَ طُيُورٌ أوْكارُها عاليةٌ** » أنّ جملةَ النعتِ تتضمَّنُ دائماً ضميراً ملفوظاً أو مُقدَّراً يعودُ إلى المنعوت . « **سَمِعْتُ رَجلاً يُنْشِدُ ( هو )** » و« **هذا رَجلٌ مَهْما تَقلْ في قيمَتهِ مُقصّر** » ( الهاء في قيمته ) . « **تِلْكَ طُيُورٌ أوْكارُها عاليَةٌ** » ( ها في اوكارها ) .

٣ – خذِ المثل الثالث « **كانَ في قَرْيَتِنا شاعِرٌ مجيدٌ يُحسِنُ أداءَ شِعرِهِ** » تجدْ انّ الاسمَ **شاعِر** نُعِتَ بلفظٍ مفردٍ ( **مجيدٌ** ) وبجملةٍ فعليّةٍ ( **يُحسِنُ أداءَ شِعْرِهِ** ) فالأولى في هذه الحالةِ أنْ يُقدّمَ المفردُ على الجملة .

٤ – إقرإ الآنَ الأمثلةَ الثلاثة الأخيرة : « **أعْجَبَني طَعامٌ على المائِدة** » على المائدة، جارٌ ومجرورٌ متعلقتان بنعتٍ للطّعام . ويُقالُ للجارّ والمجرورِ شبهُ جملةٍ وهما هنا في موقعِ النّعتِ أيْ « **طَعامٌ موجودٌ على الطّاولة** » .

وفي المثلِ السّادسِ « **حَديقَةٌ قُرْبَ دارِكُمْ تَضْحَكُ للشّمس** » . فالكلمةُ قُرْبَ ظرفُ مكانٍ ، وظرف المكانِ شبهُ جملةٍ كذلكَ ، وهوَ هنافي موقعِ النّعتِ ( **حَديقَةٌ واقِعَةٌ قُرْبَ دارِكُمْ تَضْحَكُ** ... )

أمّا في المثلِ السابعِ « **صَلاةٌ يَوْمَ العيدِ خيرٌ** ... » فالّذي وقعَ نعتاً هنا هو ظرفُ الزّمانِ « **يَوْمَ العيدِ** » .

## القاعدة

١ ـــ إذا لَمْ يَكُنِ النَّعْتُ مُفْرَداً فَهو إمّا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ أَو اسْمِيَّة ، وإمّا شِبْــــهُ جُمْلَةٍ ( أَيْ جارٌّ وَمَجْرورٌ أَو ظَرْفُ مَكانٍ أَوْ ظَرْفُ زَمان ) .

٢ ـــ لا تَقَعُ ٱلْجُمْلَةُ نَعْتاً إلّا إذا كانَتْ خَبَرِيَّةً أَوْ شَرْطِيَّةً وَكانَ فيها ضَميرٌ يَعودُ إلى ٱلْمَنْعوت ، وَكانَ ٱلْمَنْعوتُ نكِرَة .

٣ ـــ إذا نُعِتَ المَنْعوتُ بِمُفْرَدٍ وَبِجُمْلَة ، فالْأَرْجَحُ تَقْديمُ ٱلْمُفْرَدِ لأَنَّهُ هوَ الأَصْل .

## التطبيقات

١ ـ دُلَّ على الجملة ( أَوْ شبهها ) الواقعةِ نعتـاً في الجمل التّاليةِ وأَشِرْ إلى الضَّمير العائدِ إلى المنعوت :

كان في أُسْرَتِنا شَيْخٌ يُمْضي نَهارَهُ في القِراءَة . جِهادٌ ساعَـةَ الجِهادِ خَير ، وَمُسالمَةٌ أَوانَ المُسالَمَـةِ خَيرٌ كذَلك . لي مِنَ الوَطَنِ ذِكرَياتٌ تَخْطُرُ في البال . لَكَ شامَةٌ على خَدِّكَ الأَيْسَر . وَلَقَدْ أَمُرُّ على اللَّئيم يَسبُّني فأعَفُّ ثم أَقولُ : لا يَعْنيني . وَبَيْتٍ تَضرِبُ الأرياحُ فيهِ ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ قَصْرٍ مُنيفْ . أَلمنطادُ قِبَّـةٌ في حَجْمِ الخَيْمَةِ يُرْبَطُ بِها شِبْهُ ناووسٍ يَصْعَدُ علَيْهِ مَنْ يَتَوَلّى أَمْرَه . كانَ في التّاريخِ شاعِرٌ ادَّعى النُّبُوَّةَ اسْمُهُ المُتَنَبّي . لي صَديقانِ لا يَقولانِ

إلّا الحقّ ، وآخرُ إنْ رأيتَهُ قلتَ هوَ ثعلبٌ يراوِغ

٢ – ركّبْ ثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها جملةٌ هيَ نعت .

وثلاثاً أُخرى في كلٍّ منها شبهُ جملة في موقعِ النّعت .

٣ – أعربْ ما يلي :

تِلْكَ أفْعالٌ حميدَةٌ يتحدّثُ بِها النّاس .

علَى الفقيرِ أسْمالٌ إنْ رآها الرّائي أصابتْهُ الرّحْمَة .

# فوائِدُ إمْلائيّةٌ وإنشائِيّة

يقال ، غُرّةُ الشّيء : أوّله ، وخاتمةُ الشّيء ، آخره .

الإسراع في الشّيء مع الرّعدة يقالَ له **إهراع** ، والإسراع في الشّيء مع الخوف يقال له : **إهطاع** .

**أفرط** في الشّيء : تجاوز فيه الحدّ .
**وفرّطَ** في الشّيء : قصّر فيه .
فَهُما ضِدّان .

| يُقالُ | ولا يُقالُ |
|---|---|
| اجتمع فلانٌ وفلان | اجتَمَعُ فلانٌ مع فلان . |
| لعَلّهُ يَندَمُ | لعلّهُ نَدِمَ . |
| ثَقَبَ | ثَقِبَ . |
| جَوْعانُ | جُوعانُ . |
| سَراة | سُراة . |
| مَريعُ | مُريعُ . |
| مَغرِبيّ | مُغرَبيّ |

# التَّوْكِيدُ

**المقدّمة** قالَ ٱلْفتى لِأَبيه : نَعَم ، نَعَمْ ، سَمِعْتُ يا أَبي كَلامَكَ كُلَّه ، وَحفَظْتُ وَصاياكَ جَميعَهـا ، فإِنْ خَرَجْتُ عَلى إِرادَتِكَ فأَنا أَنا الْمُذْنِب .

وَعادَ ٱلْوَلَدُ بَعْدَ فَتْرَةٍ إِلى عِصْيانِ والِدِه . وٱلْتَقَيا بَعْدَ ذٰلِك . فَذَكَّرَ ٱلأَبُ ٱبْنَهُ بِما وَعَدَ بِهِ هوَ نَفْسُهُ أَباه ، وَنَبَّهَهُ إِلى أَخْطائِهِ جَميعِها ، وإِلى مُخالَفاتِهِ كُلِّها جَمْعاء .

## الأمثلة

التوكيد اللفظي:

١ – نَعَمْ نَعَمْ .
٢ – إرادَتُكَ أَنْتَ – أنا أنا المُذْنِب .
٣ – أُطيـع أُطيـع أبي .
٤ – قُمْتُ نَهَضْتُ مِنْ مَجْلِسِهِم .

التوكيد المعنوي:

٥ – وَعَدَ بِهِ هُوَ نَفْسُه .
٦ – عادَ الوَلَدُ عَيْنُه .
٧ – إلتَقَيا كلاهُما .
٨ – نَبَّهَهُ إلى أخطائِهِ جَميعِها .
٩ – نَبَّهَهُ إلى مُخالفاتِهِ كلِّها جَمْعاء .

# الإيضاح

١ – في المثلِ الأوَّلِ « **نعَمْ نعَمْ** » كَرَّرْنا اللَّفْظَ الواحِدَ لنُقرِّرَ أمْرَه . فسُمِّيَ اللَّفْظُ الثاني توْكيداً للأوَّل. وهوَ توكيدٌ لفظيٌّ لأنهُ تكرارٌ للَّفظِ. وتلاحظُ مِنَ الأمثلةِ الثلاثةِ الأولى أن التوكيدَ يصُحُّ على الضَّميرِ وعلى الاسم وعلى الفِعْل . ويصحُّ كذلكَ على الحرفِ وعلى الجملة . وإذا راجعْتَ المثلَ الرَّابعَ وجَدتَ أنَّ التوكيدَ كانَ بتكرارِ اللَّفْظِ بِمرادفهِ لا بعينه . فالفِعْلانِ قمتُ ونهضْتُ مترادِفان .

٢ – وفي المثلِ الخامسِ « **وَعَدَ بهِ هو نفسهُ** » اللَّفظةُ « **نفسه** » توكيدٌ للضَّميرِ الظَّاهِرِ « **هو** » ولكنها ليستْ تكراراً لفظياً لهُ ، ولذلكَ تسمَّى **توكيداً معنويّاً** .

٣ – في المثلِ الثَّاني « **إرادتُكَ أنتَ – أنا أنا المذنِبُ** » نجدُ جملتين يتضمَّنُ كلٌّ منهما توكيداً لفظياً ، ففي الأولى أكِّدَتِ الكافُ بأنت . وفي الثانيةِ أكِّدَتْ أنا ضميرُ الرَّفعِ المنفَصلِ بأنا التي هيَ مِثْلُها . وهكذا سواءً كانَ الضَّميرُ مُتَّصِلاً أمْ منفصِلاً ، للرَّفعِ أمْ للنَّصبِ أمْ للجرّ ، فإنه يُؤكَّد بضميرِ رفعٍ منفَصِل . مثلاً : « **مَرَرْتُ بهِ هوَ ، رأيتُه هوَ ، جاء هوَ** » .

٤ – في أمثلةِ العمودِ الثاني حصلَ التوكيدُ المعنويُّ :

أ – بواسطةِ « النَّفس والعين » في المثلين الخامسِ والسَّادس . وهذا ما يُسمَّى **توكيدُ النسبة** .

ب – بواسطةِ « كِلا وجميعِ وكلّ وجمعاء » وهذا **توكيدُ الشُّمول** ، ويكونُ كذلك بكلتا ( للمؤنث ) وأجمعَ ( مذكَّرُ جمعاء) وعامَّة ؛ كِلا وكلتا تختصَّانِ بالمثنَّى .

## القَـاعِدَة

١ ـــ أَلتَّوْكيدُ تابِعٌ يُقَرِّرُ أَمرَ ٱلاسْمِ ٱلَّذي يُؤَكِّدُه .

٢ ـــ أَلتَّوْكيدُ نَوْعان :

ا ـــ لَفْظِيٌّ وَيَكونُ بِتَكْرارِ اللَّفْظِ أَوْ مُرادِفِه .

ب ـــ مَعْنَويٌّ وَيَكونُ بِواسِطَةِ أَلفاظٍ أُخرى .

٣ ـــ أَلأَلفاظُ ٱلَّتي يَتِمُّ بِها التَّوْكيدُ ٱلمَعْنَوِيُّ هي : النَّفْسُ وٱلعَيْنُ وَكِلا وَكِلْتا وَكُلٌّ وأَجْمَعُ وَجَميعُ وَعامَّة .

## التطبيقات

١ – ميز التوكيدَ المعنويَّ منَ التوكيدِ اللفظيِّ في الجملِ التالية :

يوسُفُ عَيْنُهُ أحْيا روحَ الشَّجاعَةَ في بَني قَوْمِهِ أنفُسِهِم . أللهَ الله يا دُنيا . جاء هوَ وأخوهُ . مَرَرْتُ بالعالمِ العالمِ فوجدتُهُ مُنهَمِكاً في عمله . رأيْتُكَ أنتَ البارِحة . سُرَّتْ بنَجاحِكِ الباهِرِ الأُمَّةُ جمعــاء . ماتَ المُصارِعُ نفسُهُ الذي أحْرَزَ الغَلَبَةَ في الشَّهْرِ الماضي عَيْنِهِ . لي أنا شِيَمٌ أُحافِظُ عليْها . الدُّنيا هيَ هيَ الغادِرة .

٢ – أكِّدِ الأمثالَ الآتية :

نَزَلَتْ في المَدينةِ نازِلة . أرْخى المتَحَدِّث سَمّاعَةَ الهاتِف . تناوَل سميرٌ طعامَ الصَّبــاح . لي في ذِمَّتِك عِشرونَ ليرَة . بَلغَتِ التكاليفُ أرْبَعينَ ألفاً . أهْلُ القِفارِ يَعترِفونَ بلِقــاءِ الآخِرَة . النِّساءُ قامَ منهُنَّ

عِنْدَ كلّ الأمَمِ كاتِبات" مجيدات" وشَواعِرُ . ألمُعلّمُ قدْ يُخطىء. صَديقُكَ غَدَرَ بِكَ . ألقَرْيَةُ هبّتْ لِلِقائِكَ . في بَيْتِكَ قدْ تجدُ عَدوّكَ .

٣ – إيتِ بثلاثِ جملٍ في كلّ منها توكيد" لفظي" يكونُ بتكرارِ اللفظِ بعينه ، وثلاثِ أُخرى في كلّ منها توكيد" لفظي" يكونُ بتكرارِ اللفظِ في مرادفه ، وثلاثِ أُخرى في كلٍّ منها توكيد" معنويّ .

٤ – أعربْ ما يلي :

كانَ اللُّبْنانيّونَ كلُّهُمْ اجْمَعونَ فَرِحين .

# فَوائِدُ إمْلائيّةٌ وَإنشائِيّة

## في معاني بعض الكلمات

**التأويب** : إذا سارَ القومُ نهاراً ونزلوا ليلاً .

**ألآساد** : إذا ساروا ليلاً ونهاراً .

**الادلاج** : إذا ساروا من أوّلِ الليل .

**الادّلاج** : إذا ساروا من آخرِ اللّيل .

**التّغليس** : إذا ساروا معَ الصُّبْح .

**التّغرير** : إذا نزلوا للاستراحةٍ في نصفِ النّهار .

تقول : **إحتبى الرّجل** : إذا استلقى على مؤخّرتهِ ومدّ ساقيهِ وعمّها بثوبه او يديه .

**قعدَ القرفصاء** : إذا جلسَ الإنسانُ ملصقاً فخذيه ببطنه وجمعَ يديه على ركبتيه .

**تربّع** : إذا جمع قدميهِ في جلوسهِ ووضعَ إحداهما تحت الاخرى .

**اضطجع** : إذا وضعَ جنبهُ على الأرض .

**استلقى** : إذا وضعَ ظهرهُ بالأرضِ ومدّ رجليه .

# البـــدل

**المقـــدّمة** قَصَد صَديقي زَيْدٌ بَيْتَ سَعيدٍ رَجُلٍ فاضلٍ وَحدَّثَهُ بأَمرَيْن : الصَّداقَةِ والعَمل . وقالَ لَهُ مَتى تأْتِنا مَرَّةً ثانيةً تُلْمِمْ بنا ، تَجِدْ عِندَنا الرّحابَةَ والسُّرور . وَقَدْ أَحبَّ سَعيدٌ زَيْداً أَخلاقَه . فَلَمَّا انقَضى الحَديثُ بَعضُهُ تَفرَّقَ الرَّجُلانِ صَديقي وَصَديقُهُ عَلى أَنْ يَجتَمِعا ، يَلتَقِيا ، مَرَّةً أُخرى .

## الأمثــلة

**بدل كل من كلّ**

١ – رأيْتُ صَدِيقي زَيْداً .

٢ – جِئْتُ بَيْتَ سَعيدٍ رَجُلٍ فاضِلٍ .

٣ – مَتَى تأْتِنا تُلْمِمْ بنا تَجِدْ .

**بدل بعض من كل**

٤ – إنقضى الحديثُ بَعْضُه .

٥ – خَفَقَ الرَّجُلُ قلبُه .

٦ – جُلْتُ في المدينَةِ أحيائِها الرَّئيسيَّة .

**بدل اشــتمال**

٧ – أحَبَّ سَعيدٌ زَيْداً أخلاقَه .

٨ – أعْجبَني كِتابُكَ حَجْمُه .

٩ – حَدَّثَه بِشَيْئَيْنِ الصَّداقةِ والعَمَل .

## الإيضاح

١ - « رأيتُ صديقي زَيْداً » : **الصَّديقُ** المقصودُ هنا هو زيدٌ عَيْنُهُ وقدْ نُصِبَ الصَّديقُ على المفعوليَّة ، وتبعهُ زيدٌ بالنَّصب . فزَيدٌ إذنْ هو عينُ المتبوعِ ويسمَّى بَدَلَ كلٍّ منْ كل .

٢ - «إنقضى الحديثُ بَعْضُه » : « **بعْضُه** » جزءٌ منَ الحديثِ وقدْ تبعهُ بالرَّفع ، فهو إذنْ تابعٌ دالٌّ على جُزءٍ منَ المتبوعِ ويُسمَّى بدلَ بعضٍ منْ كل .

٣ - « أَحَبَّ سعيدٌ زَيداً أخْلاقَه » : « **أخلاقه** » لفظةٌ تدلُّ على شيءٍ هو منْ مُشتملاتِ زيدٍ . وقد تبعتهُ بالنصب . فهي إذنْ تابعٌ دالٌّ على بعضِ مشتملاتِ المتبوع ، وتسمَّى بدلَ الاشتمال .

٤ - لاحظْ في الجملِ المشتملةِ على بدلِ البعضِ منَ الكلِّ مثلُ « خنقَ الرَّجلُ قلبه » والمشتملةِ على بدلِ الاشتمالِ مثل « أحبَّ سعيدٌ زيداً أخلاقه » تجدُ أنَّ في البدلِ ( قلبُه ، وأخلاقه ) ضميراً يعودُ إلى المبدَلِ منهُ ويسمَّى الرَّابط. ويُسْتَثنى منْ ذلكَ المثل التاسعُ لأنه يسمَّى بدَل تفصيل ، لأنَّ البدَل يفصِّل المجملَ الذي قبله مثل: لي عليكَ ثلاثةٌ : مكَرَمُ والمروءةُ وطلبُ العِلم .

وقدْ يُقدَّرُ الرَّابطُ أحياناً كقولك : « تَعالَوْا غَداً مَنِ اسْتطاع »

وقدْ تنوبُ عنِ الرَّابط « ألْ » مثل « أعْجَبَني الرَّجُلُ الحديث » أي حديثُه .

إلَّا أنّ بدلَ الكُلِّ منَ الكُلِّ لا يحتاجُ إلى رابط .

٥ - تلاحظُ منَ الأمثلةِ جميعها أنَّ البدلَ قدْ تبعَ المبدلَ منهُ بحالةِ الإعرابِ ولكنهُ ليسَ منَ الضروريِّ أنْ يطابقهُ في جميعِ أحوالهِ منْ تذكيرٍ

وتأنيثٍ وتعريفٍ وتنكيرٍ وإفْرادٍ وتثنيةٍ وجمع .

وتلاحظُ أيضاً أنهُ يجوزُ إبدالُ الاسمِ منَ الاسمِ « صديقي زيدٌ » والفعلِ منَ الفعل : « متى تأتنا تُلْمِمْ بنا تجدْ ... » والفعلِ منَ الاسمِ الشَّبيهِ بالفعلِ نحوَ « زيدٌ مُثقَّفٌ يَعلمُ الكثير » والجملةِ منَ الجملة نحو « إرْحَلْ عَنَّا لا تُقِمْ عِندَنا » .

## القَاعِدَة

١ ــ أَلْبَدَلُ تابِعٌ هُوَ المَتْبوعُ عَيْنُه ، أَوْ جُزْءٌ مِنْه ، أَوْ بَعْضٌ مِنْ مُشْتَمَلاتِه .

٢ ــ يُسَمّى ٱلْبَدَلُ بِحَسَبِ ٱخْتِلافِ حالاتِه : بَدَلَ كُلٍّ مِنْ كُلّ ، أَوْ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ ، أَوْ بَدَلَ ٱشْتِمال .

٣ ــ يَحْتاجُ بَدَلُ ٱلْبَعْضِ مِنَ ٱلْكُلِّ وَبَدَلُ ٱلاشْتِمالِ إِلى رابِطٍ هوَ ٱلضَّمير .

٤ ــ أَلْبَدَلُ لا يَتْبَعُ المُبْدَلَ مِنْهُ إِلّا في حالَةِ ٱلإِعْراب .

## التطبيقات

١ – ميِّزْ نوعَ البَدَلِ في الجملِ الآتيةِ واشكِلْ أواخرِ الكلمات :

كانَ الرَّجلان زيد وأخوهُ في طريقهما إلى بيروتَ عاصمة لبنان ، فالتقاهما رآهما في الطريق ثلاثة : رَجُل شَيْخٌ وابنُه وحفيدُه ، فسألوهما أينَ يَقصِدان

فَقالَ أحَدهُما : إنَّنا نحبُّ العاصمةَ أحْياءَها وأسواقَها وأجْواءَها . فقال الشَّيْخ : أنْتَ تُعْجِبُني حَديثُكَ وتفْصيلُكَ فانتَبِهْ لي أصغِ إليَّ . إن جاءَني سألني قومٌ أينَ أذهَبُ لما وافَيْتُهم كبارُهم ولا صِغارُهم بمثْلِ هذا الجَواب . فأنتَ تجيبُ بالكثيرِ كريمٌ بِكَلامِك .

# فَوائِدُ إِمْلائِيَّةٌ وَإِنْشَائِيَّة

| صواب | خطأ |
| --- | --- |
| تَقاضِي الدَّينِ | مُقاضاة الدين . |
| تلافي الامر . | مُلافاة الأمر . |
| تداركُ الخطر. | مُداركةُ الخطر . |
| احتاجَ اليهِ رَغِبَ فيهِ ورَجا منه . | احتاجَهُ ورغبَه ورجاه . |
| فوَّضَ اليه الأمر . | فوَّضهُ الأمر . |
| مَلْءُ الفراغ . | إملاءُ الفراغ . |
| هياجُ الخواطر . | إهاجة الخواطر . |
| وقفُ المجرم . | توقيفُ المجرم . |
| قدرُ الفضل . | تقديرُ الفضل . |
| غيور : غُيُر . | غيور : غيورون . |
| صبور : صُبُر . | صبور : صبورون . |
| تدخُّل الاجانب | مداخلةُ الاجانب . |
| معاونة القوم . | مكاتفة القوم . |
| دهمُ الحوادث. | مداهمة الحوادث. |
| تعسُ الحظّ | تعاسة الحظّ . |
| فَدْحُ الخطب . | فداحةُ الخطب . |
| حرَجُ الموقف . | حراجة الموقف . |
| حضرةَ الاعضاء . | حضراتِ الاعضاء . |
| في الصحيفة نفسها والعدد نفسه | في نفس الصحيفة ونفس العدد . |

# العَطْف

**المقدّمة** بَيْنا ٱبْنُ عبّاسٍ في ٱلْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ ناسٌ مِنَ ٱلْخوارِجِ يَسْأَلونَهُ إذ أَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ أَبي رَبيعَةَ في ثَوْبَيْنِ مَصبوغَيْنِ مُوَرَّدَيْنِ أَوْ مُمَصَّرَيْنِ حَتَّى دَخَلَ وَجَلَس ، فأَقْبَلَ عَلَيهِ ٱبْنُ عبّاسٍ ثُمَّ قالَ : أَنْشِدْنا فأَنْشَدَه :

أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غادٍ فَمُبْكِرُ غَداةَ غَدٍ أَمْ رائِحٌ فَمُهَجِّرُ

عن « **الأغاني** »

## الأمثلة

١

١ — إبْنُ عبّاسٍ في المَسْجِدِ وَعِنْدَهُ ناس .
٢ — دَخَلَ فَجَلَس . .
٣ — أنتَ غادٍ أم رائح .
٤ — أقبَلَ بِثَوْبَيْنِ مُوَرَّدَيْنِ أو مُمَصَّرَيْن .
٥ — أقبَلَ حتّى دَخل .
٦ — أقبَلَ ثُمَّ قال .

٢
٧ – جِئْتَ أَنْتَ وأبُوك
٨ – غابَتِ الشَّمْسُ وَعَمَّ الظَّلام .
٩ – إشْتَرَيْتُ دَفْتَراً فَقَلَماً .
١٠– لَسْتُ شاعِراً بَلْ كاتِب .
١١– سألتُ عَنْهُ وَعَنْ أخيه .
١٢– سألْتُهُ وأخاه .

٣
١٣– أتَيْتُ وَجارَك .
١٤– سارَ الرَّجُلُ والحائِطَ .
١٥– أقْبَلَ القوْمُ وَسِلاحَهُم .

# الإيضاح

١ – منْ أمثلةِ الطائفةِ الأولى، تجدُ أنَّ هناكَ حروفاً ( **الواو** ، **الفاء** ، **أو** ، **حتَّى** ، **ثمّ** ) تربطُ بينَ شيئين ، قبلها وبعدها .

إمَّا بينِ جملة وجملة : « **إبْنُ عَبَّاسٍ في المسجِدِ وَعِنْدَه ناسٌ** » وإمَّا بينَ مفردٍ ومفردٍ **مُوَرَّدَيْنِ أوْ مُمَصَّرَيْنِ** وهذه الحروفُ تُسمَّى حروفَ العطفِ ، وهناك حروفُ عطفٍ غيرها مثل ( **لكِن** ، **بَل** ، **لا** ) نحوَ « **ما جاءَ زَيْدٌ لكِنْ عَمْرو** » و « **لمْ يأتِ سَعيدٌ بَلْ أخوه** » و « **نَجَحَ المُجْتَهِدُ لا الكَسول** » .

٢ – لاحظ في أمثلةِ الطائفةِ الثانيةِ أنَّ العطفَ وصَلَ بينَ اسمٍ وضمير رفع منفصل ظاهرٍ « **جِئتَ أنتَ وأبوكَ** » ولوْ لمْ يكنْ ضميرُ الرَّفعِ منفصِلاً لما جاز

العطف ، بخلافِ ضميرِ النَّصبِ فإنهُ يصحُّ العطفُ عليهِ وإنْ كانَ متصلاً نحو : **سألتُهُ وأخاهُ** .

أمّا في المثلِ الثامنِ فقــدْ وصلَ العطفُ بينَ جملتينِ فعليَّتينِ « **غابتِ الشّمسُ وعمَّ الظلامُ** » ، ويجوزُ كذلكَ العطفُ بينَ جملتين اسميَّتينِ نحوَ : « الشّمسُ غائبةٌ والظلامُ منتشرٌ » .

أمَّا في المثلِ التاسِعِ فقدْ حَصَلَ العطفُ بــينَ اسمين ظاهرين « إشتريتُ دفتراً فقلماً » .

وفي المثل العاشرِ « **لستُ شاعراً بلْ كاتبٌ** » حصلَ عطف جملة اسميــةٍ على جملة اسمية على تقدير المبتدأ المحذوف في الثانية أيْ « **لستُ شاعراً بل أنا كاتبٌ** » .

واقرإِ المثلَ الحاديَ عشرَ «سألتُ عنهُ وعنْ أخيهِ» تجدْ أنهُ جازَ العطف على ضميرِ الجرِّ إلّا أنــهُ وجبَتْ إعادةُ حرفِ الجرِّ في المعطوف . فلا تقول « سألتُ عنهُ وأخيهِ » بلْ « عنهُ وعن أخيه » .

٣ — في أمثلةِ الطائفةِ الثالثةِ ثلاثُ حالاتٍ امتنعَ فيها العطفُ بالواو، لذلكَ تسمّى الواوُ هنا واوَ معيَّة . أمّــا الحالةُ الأولى ففي المثلِ الثالثَ عشرَ « أتيت وجارَكَ » ضميرُ الرّفعِ هنا متصلٌ فلا يُعْطَفُ عليه . أمّا الحالةُ الثانيةُ ففي المثلِ الرّابــعَ عشرَ « سارَ الرّجلُ والحــائطَ » امتنعَ العطفُ لأنَّ الحائطَ لم يشتركْ معَ الرّجلِ في المسير .

أمّا الحالةُ الثالثةُ ففي المثلِ الخامسَ عشرَ «أقبلَ القومُ وسِلاحَهُم» امتنعَ العطفُ لعدمِ المطابقةِ بالجنسِ بينَ القومِ والسِّلاح .

## القاعدة

١ ـ ألعَطْفُ هوَ الرَّبطُ بَيْنَ تابِعٍ ومَتبوعٍ بِأَحدِ حروفِ العَطف . وَهي : ٱلْواو ، ٱلْفاء ، ثُمَّ ، أو ، أَم ، حَتّى ، لَكِن ، بَل ، لا .

٢ ـ يَصُحُّ عَطْفُ ٱلاسْمِ الظّاهِرِ عَلى ٱلاسْمِ الظّاهِرِ أَو عَلى الضَّميرِ شَرْطَ أَنْ يَكونَ مُنْفَصِلاً ظاهِراً إِذا كانَ ضَميرَ رَفْعٍ وأَنْ يُعادَ عامِلُهُ في حالَةِ ٱلجَرّ .

وَيَصُحُّ عَطْفُ جُمْلَةٍ عَلى جُمْلَةٍ اسْميَّةٍ كانَت أَمْ فِعْليَّة .

وَيَصُحُّ عَطْفُ ٱلْفِعْلِ عَلى ٱلْفِعْل .

٣ ـ يَتْبَعُ ٱلْمَعْطوفُ ٱلْمَعْطوفَ عَلَيْهِ في الإِعْراب .

٤ ـ إِذا ٱمْتَنَعَ ٱلْعَطْفُ بِٱلْواوِ ٱعْتُبِرَتِ ٱلْواوُ واوَ مَعيَّة .

## التطبيقات

١ ـ أَكمِلِ الجملَ التاليةَ بحرفِ عطفٍ مناسب :

صَعَدَ الخطيبُ المنبرَ ... تحدّثَ إلى النـاس . خلقَ اللهُ الحيَوانَ ... الإنسان . لا تَقُلْ كذباً ... صِدْقاً . الجديرُ بالنّجاحِ هوَ المجتَهِدُ ... الكَسول . أنا راضٍ عنكَ ... أبوك . رَحِمَنا اللهُ ... المؤمنين . قطفنا العِنَب ... التّين . أزَيْداً رأيْتَ ... أخاه ؟ . أأنتَ فعلتَ كذا

. . . أَلخادِمِ ؟ باعَ الرَّجُلُ كلَّ رزقِهِ . . . بيتَه . طرقنـــا الباب . . . أجابَ منْ في الدّار .

٢ – ضعْ معطوفاً ملائماً بعدَ كلِّ حرفٍ منْ حروفِ العطفِ في الجمل الآتية :

جاءَ الرَّجُلُ وَ . . . . . لستُ عبداً لكَ بــلْ . . . . في البيتِ رجــل لا . . . . عـــدوُّكَ منْ أرادَ ضرَّكَ لا ضَحِكَ حــتى . . . . لي أهْلٌ و . . . . . في بـلدي . دَخَلَ الخـــادِمُ فَـ . . . . إشتَرَيْتُ كتاباً ثُمَّ . . . . خَسِرَ التاجرُ كلَّ شيءٍ حَتَّى . . . .

٣ – إستعمِلْ « حتّى » كحرفِ عطفٍ في ثلاثِ جملٍ مفيدة .

٤ – ألِّفْ ثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها واوٌ متعيِّنةٌ للعطفِ وثلاثاً في كلٍّ منها واوٌ متعيِّنةٌ للمعيَّة .

٥ – ألِّفْ ثلاثَ جملٍ في كلٍّ منها اسمٌ معطوفٌ على ضميرٍ جرٍّ .

٦ – أعرب :

جاءَ هوَ وأخي . لستُ إلـهاً بلْ عَبْدٌ . المطَرُ يهطِلُ ثمَّ ينحَبس .

# الجُمْلَة

**المقدّمة** إنَّ أبي دَيِّنٌ بلا تَعَصُّب ، وإنَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّراحَة، وَيَزْدَري الرياء وَيضيقُ بٱلْقَوْلِ ٱلْمُبَطَّن ، وَلا يَنْزَعُ إلى ٱلوَعْظ ، بَلْ يُفَضِّلُ عَلَيْهِ ٱلْقُدْوَةَ الصَّالِحَة . وَما أَذْكُرُ أَنَّهُ نَهاني يَوْماً عَمّا كُنْتُ أَفْعَل ، بَلْ كانَ يَقولُ لي وأَنا فَتًى : « خُذْ حَذَرَكَ ، وَتَعَلَّمْ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِك ، تُصْبِحْ رَجُلاً ... »

عن « **خليل رامز سركيس** »

# الأمثلة

١
١ – تَعَلَّمَ الفتى .
٢ – يُحِبُّ أبي الصَّراحَةَ .
٣ – تُحَبُّ الصَّراحَةُ .
٤ – يَضيقُ أبي بالقَولِ المبطَّن .

٢
٥ – أبي دَيِّن .
٦ – أبي يُحِبُّ الصَّراحَةَ .
٧ – ألصِّدْقُ مَنْجاةٌ منَ الشُّرور .

# الإيضاح

١ – لاحظِ الامثلةَ الواردةَ سابقاً تجدْ أنّ كلًّا منها كلامٌ مركّبٌ ذو معنىً بحيثُ لو قالهُ القائلُ وسكتَ بَعْدَهُ لما شعرَ السّامعُ بضرورةٍ لزيادةِ شيءٍ لإتمامِ معناه . فهذهِ كلها إذنْ جملٌ . والجملةُ هي الكلامُ المركّبُ المفيد، أي الذي يفيد معنىً تاماً .

٢ – إنّ أمثلةَ الطائفةِ الأولى تبدأُ كلها بفعلٍ يُسنَدُ إلى الاسمِ نحوَ « **تعلّم الفتى** » « تعلّم » فعلٌ أُسندَ إلى « الفتى » وهو الاسم . وإنّ هذهِ الجملَ تدلُّ كلها على حدثٍ مقترنٍ بزمن « **تعلم الفتى** » في الماضي . و « **يحبُّ أبي الصّراحة** » في الحاضر والمستقبل . وهكذا ...

لذلك تسمّى هذهِ الجملُ جملاً فعليّة . فالجملةُ الفعليّةُ هيَ المصدّرةُ بفعل اي المبتدئةُ أصلاً بفعل ، ولوْ تأخّرَ الفعلُ على عاملِه بالترتيبِ اللّفظيّ نحوَ « **أياكَ أكرمْ** » أوْ تقدّمَ عليهِ حرفٌ نحوَ « **أما يأتي الرّجُلُ** ؟ » ، فهاتان الجملتانِ فعليّتانِ لأنّ الأصلَ فيهما الابتداءُ بالفعل .

أما أمثلةُ الطائفةِ الثانيةِ فتبدأُ باسمٍ وقدْ أُسْنِدَ إلى الاسمِ إما اسمٌ آخرُ نحوَ « **أبي ديّنٌ** » أو جملةٌ نحوَ « **أبي يحبُّ الصّراحةَ** » . وتسمّى هذه الجملُ الجملُ جملاً اسميّة .

فالجملةُ الاسميّة ، إذن ، هيَ التي تُصدّرُ باسمٍ أيْ تبدأُ أصلاً باسمٍ يُستندُ إليه . ولا عبرةَ أيضاً بأنْ يتأخّرَ الاسمُ في الترتيبِ اللفظيّ نحوَ « **قامَ أبوهُ زَيدٌ** » فالجملةُ هنا اسميّةٌ لأنّ « **زيدٌ** » مبتدأ ومنْ حقّهِ في الأصلِ أنْ يتقدّمَ على « **قامَ أبوهُ** » التي هيَ خبر .

٣ – راجعِ الجملَ الفعليّةَ في الطائفةِ الأولى تجدْ أنّ الجملةَ في المثلِ الأول « **تعلمَ الفتى** » اكْتَفَتْ بفعلٍ وفاعل .

وأنَّ الثانية ، « **يُحبُّ أبي الصَّراحة** » لمْ تكتفِ إلَّا بفعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به .

وأنَّ الثالثة : « **تُحَبُّ الصَّراحة** » قدِ اكْتَفتِ الجملةُ بفعلٍ ونائب فاعل .

وأنَّ الرَّابعة « **يُضيفُ أبي بالقولِ المبطن** » لمْ تكتفِ إلّا بفعلٍ وفاعلٍ وشبهِ جملةٍ أي بجارٍّ ومجرورٍ .

أمّا أمثلةُ الطائفةِ الثانيةِ فقدِ اكتفتْ بعضُ جملها بمبتدأ وخبرٍ نحو « **أبي دَيِّنٌ** » .

ولاحظْ في الجملةِ السَّادسة « **أبي يُحبُّ الصراحة** » أنَّ الخبرَ جملة فعليَّة .

أمَّا الجملةُ السَّابعةُ « **ألصِّدْقُ منجاةٌ من الشُّرور** » فقد زيدَ على المبتدإ الخبرِ عبارة « منَ الشُّرور » أُتِيَ بها لتدقيقِ المعنى .

ولاحظْ هذهِ الجملَ تجدْ أنها لا محلَّ لها منَ الإعرابِ أيْ أنها لا تشغلُ وظيفةً في إتمامِ جملةٍ أُخرى إلَّا المثلَ السادسَ « **أبي يحبُّ الصَّراحة** » ، فإنَّ الجملةَ « يحبُّ الصَّراحةَ » لها محلٌّ من الإعرابِ إذْ وقعتْ خبراً للمبتدأ .

وهكذا فإنَّ الجملةَ اسميَّة كانتْ أمْ فعليَّةً قدْ يكونُ لها محلٌّ منَ الإعرابِ وقدْ لا يكون .

## القَاعِدَة

١ ــ أَلجُمْلَةُ هِيَ ٱلْكَلامُ ٱلمُرَكَّبُ المُفيدُ مَعْنى .

٢ ــ أَلجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ إذا تَصَدَّرَها ٱسْم ، وَفِعْلِيَّةٌ إذا تَصَدَّرَها فِعْل .

٣ ـــ قَدْ تَكْتَفي ٱلْجُمْلَةُ ٱلْفِعْلِيَّةُ بِفِعْلٍ وَفاعِلٍ ( أَوْ نائِبِهِ ) وَقَدْ تَحْتاجُ إلى مَفْعولٍ بِهِ أَوْ إلى شِبْهِ جُمْلَة .

٤ ـــ تَكْتَفي ٱلجُمْلَةُ ٱلاسْمِيَّةُ بِالْمُبْتَدإِ والخَبَر .

٥ ـــ بَعْضُ ٱلْجُمَلِ لَها مَحَلٌّ مِنَ الإِعرابِ وَبَعْضُها لا مَحَلَّ لها مِنَ ٱلإِعْراب .

## التطبيقات

١ – ميِّزِ الجملَ الفعليَّةَ من الجملِ الاسميَّة في النصّ الآتي :

عِنْدما قَتَلَ قايينُ هابيل ، لمْ يَفعلْ ، كما ظنّ المؤرّخون ، لأنَّ الرَّبَّ قَبِلَ قُرْبانَ هابيلَ ولمْ يقْبَلْ قرْبانه . فقدْ كانَ بوسعِ قايينَ أنْ يُقدِّمَ للرَّبّ قرباناً منْ خيرِ ما تُنبتُ الأرْضُ وهيَ ، بَعدُ ، في أوّلِ عهدها بالخصب ، فيَقْبَلهُ الرَّبّ . إنّ دوافِعَ الاثمِ الأولِ لأَعْلَقُ بالنفسِ البشريّة مِمّا توهَّمَ المؤرّخون .

عن « **صلاح لبكي** »

٢ – بيِّن العناصرَ الأساسيَّةَ المكوّنةَ لكلّ جملةٍ منَ الجمل الآتية :

هذا قصْرُ عَبْدِ الرَّحمَنِ النَّاصِرِ بقُرْطُبَة ، عمَلَ في بنائِهِ آلافُ العُمّال ، واسْتُجْلِبَ لهُ منْ كلّ مَدينَةٍ احْسَنُ ما فيها ، فالرُّخامُ الأبْيضُ منَ المريَّةِ والرُّخامُ المجزَّعُ منْ رُيَّة والوَرديُّ والأخضرُ من تونس والحوضُ المنقوشُ المذهَّبُ منَ القِسطنطينية ؛ وهذهِ نقوشٌ وتماثيلُ وصورٌ على صُوَرِ الإنسانُ ، وهذهِ الأبوابُ مَصْنوعَةٌ منَ العاج ، والأبنوسِ المرصَّعِ بالذَّهَب ،

وهذه الأعمدة من الرخام الملوّن والبلّور الصّافي ، وهذا هو مجلس الخليفة محلّى بقراميد الذّهب والفضّة ، ملوّنة ألواناً بديعة ، وفي وسطه حوض عظيم ملىء بالزّنبق فإذا دخلت الشّمس سطعت على الأبواب ، والحوض ، والأعمدة ، فتكوّنت من ذلك أشعّة تخطف الأبصار وتأخذ القلوب .

عن « **احمد أمين** »

٣ – ركّب خمس جمل اسميّة من الأسماء الآتية :

جمل . المطر . المدرسة . المال . المسرحيّة .

٤ – ركّب خمس جمل فعليّة مستعملا الأفعال الآتية :
مثّل . ألّف . علّم . قضى . غنّى .

٥ – أعرب ما يلي :

التأليف ممارسته صعبة .

أحبّ أن أشاهد مسرحيّة .

# الجُمَلُ التي لها محلٌ مِنَ الأعْرابْ

**المقــدّمة** كانَ ٱلْجاهِليُّونَ يُعَلِّمونَ أَبْناءَهُمْ أَوْزانَ ٱلشِّعْرِ في أَلْفاظٍ يُغَنُّونَها ، فإذا وَجدوا أَنَّ أَحدَ هؤُلاءِ قَدْ نَبغَ في الشِّعْرِ بَعْدَ أَنْ يُنْشِدَهُ أَقاموا لَهُ مَهْرَجاناً عظيماً ،وَيأْتي ٱلْمُهَنِّئونَ يُهَنِّئُونَ بِــهِ ، وإنْ لَمْ يَنْبَغْ فَيَنْصَرِفُ إلى رِعايَةِ الإِبِل وَهوَ ذَليل .

## الأمثــلة

١ – كانَ الجاهِلِيُّونَ يُعَلِّمونَ أَبناءَهُمْ

٢ – يَنْصرِفُ وهوَ ذليلٌ .

٣ – وَجَدوا أنَّ أحَدَهُمْ نبَغ .

٤ – نبَغَ بَعْدَ أنْ أنشَدَ .

٥ – أتى رَجُلٌ يُنْشِدُ .

٦ – إنَّ أحَدَهُمْ قدْ نَبَغَ وأنْشَدَ .

٧ – إنْ لمْ يَنْبَغْ فيَنْصَرِفُ .

١ – في المثلِ الأوَّلِ « **كانَ الجاهليّون يعلّمونَ أبناءَهم** » جملةُ يعلّمونَ أبناءَهم جملةٌ فعليّةٌ واقعةٌ خبراً لِكان . وقدْ تأتي الجملةُ خبراً المبتدأ نحو : « **التلميذُ اخوه مريضٌ** » أوْ خبراً لأنّ ، نحو ، « **إنَّ الطقسَ منظرهُ جميلٌ** » .

٢ – في المثلِ الثاني « **ينصرفُ وهوَ ذليلٌ** » وقعتْ جملةُ « **هو ذليلٌ** » في محلٍّ نصبٍ على أنها حال .

٣ – وفي المثلِ الثالث « **وجدوا أنّ أحدهم نبَغ** » وقعتْ أنَّ وما بعدهـا ، أيْ **جملة** ( أحدهم نبَغ ) في محل نصب مفعول به .

٤ – أمّا في المثلِ الرّابع « **نبغَ بعدَ أنْ أنشدَ** » فجملةُ « **أنشد** » واقعة في محلّ جرٍّ بالإضافةِ ؛ وهكذا قولك : « أذْهَبُ حين أنتَ تريد » .

٥ – وانظر الآنَ الجملةَ الخامسة : « **أتى رجلٌ يُنشِدُ** » تجد أنَّ جملةَ ينشدُ هيَ جملةٌ فعليَّة في محلّ رَفع نعت للرَّجُل ، **فهي** تابعٌ لهُ .

وهكذا تأتي الجملةُ تابعة لمفرد . كقولكَ أيضاً : « **جـاء رجلٌ يعلّمُ الأولاد** » .

في حين أنَّ الجملةَ في المثلِ السّادسِ جاءتْ تابعةً لجملةٍ أخرى لها محلٌّ منَ الإعراب . « إنَّ أحدهمْ قدْ نبغَ وأنشد » فجملةُ نبغَ في محلٍّ رفع خبر إنَّ ، وجملةُ أنشَدَ ، معطوفةٌ عليها تابعةٌ لها بحالةِ الرّفع .

٦ – أمّا الجملةُ السّابقةُ « **إنْ لم ينبَغ فينصرف** » فإن الجملةَ «فينصرف» واقعةٌ في محلّ جزمٍ لأنها جوابُ الشّرط ، لأنَّ الفعلَ امتنعَ جزمُه لدخولِ الفاءِ عليه ، وهكذا إذا دخلَت على جوابِ الشّرطِ الجازمِ إذا الفجائيّة ، اعتبرتْ

الجملةُ كلُّها في محلِّ جزمٍ للشَّرط ، نحو : « **إن يعلموا بفشلهم آخر العامِ إذنْ يندمون** » .

## القَاعِدَة

يَكونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ ٱلإِعْرابِ في سِتَّةِ مَواضِع :

١ ــ إذا وَقَعَتْ خَبَراً .

٢ ــ إذا وَقَعَتْ حالاً .

٣ ــ إذا وَقَعَتْ مَفْعولاً بِهِ .

٤ ــ إذا وَقَعَتْ مُضافاً إِلَيْها .

٥ ــ إذا وَقَعَتْ تابِعَةً لِما لَهُ مَحَلٌّ مِنَ الإِعْراب .

٦ ــ إذا وَقَعَتْ جَواباً لِشَرْطٍ جازِمٍ مُقتَرِنَــةً بِٱلْفاءِ أَوْ بإذا ٱلْفُجائِيَّة .

## التطبيقات

١ ــ دلَّ على الجملِ التي لها محلٌّ منَ الإعراب ، وبيِّنْ نوعها فيما يأتي :

أحْسَنُ ما تكونُ عليهِ وأنتَ قائمٌ بواجبك . قلْ إنَّ العَمَلَ مفيد . أنتَ أبوكَ عالِم . كانَ الأقدمونَ يهتمُّونَ بالفنونِ والآداب . جاء أُناسٌ يَسألونَ عنْ أخيكَ . منْ يُسْرِفْ في الكَسَلِ فهو نادِم . إنْ لمْ تكنْ

مجتهداً إذَنْ وزْرُك عليك. يقولُ المعلّم : العِلْمُ مفيدٌ، والاجتهادُ مشكورَةٌ عواقبه . أتاني اليَوْمَ رجُلٌ يُفأفىءُ في كلامِهِ ويضحَكُ .

٢ - ضعْ في الفراغِ جملاً يكونُ لها محلٌ منَ الإعرابِ فيما يأتي :

أتى صَديقُكَ ... ، ألرَّابيةُ عاليَةٌ ... ، منْ يَقُلْ إنَّ الفُرصَةَ لا تأتي مَرَّتينِ ... ، كانَ الفَقيدُ ... الفَنَّانُ يخلقُ الطبيعةَ و .... لعَلَّ لهُ عُذراً و .... تركتُكَ ....

٣ - ركِّبْ ثلاثَ جملٍ يأتي كلٌّ منها مفعولاً به .

٤ - ركِّبْ ثلاثَ جملٍ يأتي كلٌّ منها في محلِّ جزمٍ جواباً لشرْط .

٥ - أعربْ ما يلي :

إنْ لمْ تقلِ الحقَّ فأنتَ خاسِر .

جاءَ الوَلدُ يَلْهَثُ منَ التَّعَب .

## الجُمَلُ الَّتي لا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرابِ

**القاعِدَة** كانَ عِندَنا في ٱلجَبَلِ رَجُلٌ طَيِّبُ ٱلقَلْبِ. وكانَ — رَحِمَهُ ٱللهُ — رَقيقَ ٱلعاطِفَةِ مُحِبًّا لِلْخَيْرِ. ما زِلْتُ أَذْكُرُ ٱلْيَوْمَ الذي رأَيْتُهُ فيه، فإِنِّي — واللهِ — لأُحَدِّثَنَّكَ عَنْهُ يَوْماً مِنَ ٱلأَيَّامِ. فإِنْ تَسْمَعْ خَبَرَهُ تَجِدْ عِبْرَةً. ذَهَبَ ٱلرَّجُلُ وَوَلَّى، إِلّا أَنَّ كَلِماتٍ قَليلَةً قالَها لي ما تَزالُ في أُذُني:

أَلْخَيْرَ لا تَقْنَطْ مِنْ صُنْعِهِ.

## الأَمْثِلَة

١ — كانَ عِنْدَنا رَجُلٌ.

٢ — كانَ — رَحِمَهُ اللهُ — رَقيقَ العاطِفَةِ.

٣ — أَلخيرَ لا تَقْنَطْ مِنْ صُنْعِهِ.

٤ — أَذْكُرُ اليَوْمَ الذّي رأَيْتُهُ فيه.

٥ — واللهِ لأُحَدِّثَنَّكَ.

٦ — إِنْ تَسْمَعْ تجِدْ عِبرَةً.

٧ — ذَهَبَ الرَّجُلُ وَوَلَّى.

# الإيضاح

١ – « **كانَ عندنا رجلٌ** » هذهِ جملةٌ منقطعةٌ عمّا قبلها ، وهي واقعةٌ في صدرِ الكلامِ ، تسمّى جملةً ابتدائيّةً ، ولذلكَ فلا محلّ لها منَ الإعراب .

٢ – « **كانَ – رحمَهُ – رقيق العاطفةِ** » جملةُ رحِمَهُ اللهُ ، إذا حذفتَها من العبارةِ ظلّتْ كاملة ، ولاحظْ موضعها تجدْ أننا قطعنا الكلامَ منْ أجلِ أنْ نوردَها ثمّ أكملناه فهيَ جملةٌ معترضة ، ولا محلّ لها منَ الإعراب .

٣ – « **لا تقنطْ منْ صنعهِ** » الجملة « لا تقنطْ منْ صنعهِ » تسمّى جملةً تفسيريّةً لأنها وقعتْ بعدَ الاشتغالِ وفسّرتِ العاملَ المحذوف أيْ « إصنعِ الخيرَ لا تقنطْ منْ صُنعهِ » والجملةُ التّفسيريّةُ لا محلّ لها منَ الإعراب .

٤ – « **أذكرُ اليومَ الذي رأيتُهُ فيه** » جملةُ « رأيتهُ فيه » واقعةٌ بعدَ اسمِ الموصولِ « الذي » ، ولذلكَ لا محلّ لها منَ الإعرابِ وتسمّى هذهِ الجملةُ صلةَ الموصول .

٥ – « **واللهِ لأحدّثنّك** » تعتبر جملةُ ( لأحدّثنّك ) جوابَ القسم ، ولذلكَ فلا محلّ لها منَ الإعراب .

٦ – « **إنْ تسمعْ تجدْ عبرةً** » ، جملةُ ( تجدْ عبرة ) ، واقعةٌ في جوابِ شرطٍ جازمٍ منْ غيرِ أنْ تقترنَ بإذا الفجائيّةِ أو بالفاءِ ولذلكَ امتنعَ أن يكونَ لها محلّ منَ الإعراب ، وهكذا أيضاً الجملةُ الواقعةُ جواباً لأداةِ شرطٍ غيرِ جازمةٍ نحوَ : « لوْ أتيتنا لرأيتَ عجباً » .

٧ – « **ذهبَ الرّجلُ وولّى** » جملةُ ( **ولّى** ) معطوفةٌ على ( **ذهبَ** ) التي لا محلّ لها منَ الإعراب ، فهيَ تابعةٌ لها أيضاً في عدمِ المحلّيّة .

## القَـاعِدة

أَلْجُمَلُ الَّتي لا مَحَلَّ لَها مِنَ ٱلْإِعْراب سَبْعٌ .

١ ــ أَلاِبْتِدائِيَّة .

٢ ــ أَلُمعْتَرِضَة .

٣ ــ أَلُمفَسِّرَة .

٤ ــ أَلواقِعَةُ صِلَةَ مَوْصول .

٥ ــ أَلْواقِعَةُ جَواباً لِلْقَسَم .

٦ ــ أَلْواقِعَةُ جَواباً لِشَرْطٍ جازِمٍ دونَ أَنْ تَقْتَرِنَ بِاْلفاءِ أَوْ بِإِذا، أَوْ غَيْرِ جازِم .

٧ ــ أَلتّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لا مَحَلَّ لَها مِنَ الْإِعْراب .

## التطبيقات

١ ــ ميِّز ٱلجمل الَّتي لها محلٌ مِنَ الإعراب مِنَ الَّتي لا محلَّ لها مِنَ الإعرابِ ذاكراً السَّبب :

خِلْتُ أنّي سَبَقْتُ الصَّباحَ لِلِقاءِ وَجْهِ اللهِ قبْلَ أنْ يَطْلَعَ الفَجْر، فَإذا هُناكَ وَجْهٌ يُشْرِقُ بإيمانِ اللهِ وَشَفَةٌ تُتَمْتِمُ باسْمِه. هَذا وَجْهُ « أمّ أمين » ، عَرفتُها قَبْلَ أنْ ألقاها ، في هذا الصَّفاءِ الَّذي لَمْ يَعْرِف غيرَ الخيرِ والسَّعادَة .

تَبَيَّنْتُ ظِلالَ الوَجْهِ النَّقيِّ على ضوْءِ النُّجومِ الّتي لا تزالُ عالقة في السَّماء ، وَعَلى ضَوْءِ هذا الإيمانِ الّذي كانَ يَشِعُّ في ذلكَ ٱلوَجْهِ النَّبيل .

وٱنحَنَيْتُ أَلْطُمُ ٱليَدَ الطّاهِرة – حَفِظَها اللهُ – وَأَتَبرَّكُ بِها .

عن **فؤاد سليمان** «بتصرف »

٢ – إيتِ بخمسِ جملٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ لخمسةِ أسبابٍ مختلفة .

٣ – أُكتبْ ثلاثَ عباراتٍ في كلٍّ منها جملةٌ معترضة .

٤ – أعربْ ما يلي :

واللهِ لاعْطِيَنَّكَ الذي أنتَ راغِبه .

ألفَنُّ – لوْ علِمْتَ – مُهَذِّبٌ لِلنُّفوس .

# تمارين عامة

## نماذج في الأعراب

قال الشاعر :

لنا مَعْشَرَ الانْصارِ مَجْدٌ مُؤثَّلٌ        بإرضائنا خيرَ البريَّةِ احمدا

لنـــا : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم .

معشرَ : مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف .

الانصار : مضاف اليه مجرور بالكسرة .

مجـدٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة .

مؤثـَّل : نعت مرفوع بالضمة .

بارضائنا : الباء حرف جر . ارضاء مجرور بالباء ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمجد . وضمير المتكلم « نا » مضاف اليه مبني على السكون في محل جر . وله محل رفع آخر لانه فاعل المصدر الذي هو ارضاء .

خـير : مفعول به للمصدر ارضاء ، منصوب وهو مضاف .

البريـة : مضاف اليه مجرور بالكسرة .

احمـدا : بدل من خير البرية او عطف بيان منصوب بالفتحة والالف للاشباع .

---

قال الشاعر :

يا أيُّها الرَّجُلُ المعَلِّمُ غَيرَهُ        هـلّا لِنَفْسِكَ كانَ ذا التَّعْليمُ .

**الاعراب :**

يـــا : حرف نـداء .

ايها : اي منادى مبني على الضم في محل نصب . وها : حرف تنبيه .

الرجل : نعت لاي . مرفوع بالضمة الظاهرة .

المعلم : نعت للرجل مرفوع بالضمة الظاهرة ؛ وفيه ضمير مستتر هو فاعله ، لانه اسم فاعل يعمل عمل فعله .

غيره : مفعول به للمعلم منصوب بالفتحة الظاهرة . وضمير الغائب فيه « الهاء » في محل جر بالاضافة .

هلّا اداة تحضيض .

لنفسك : جار ومجرور متعلق بـِ « كان » المتأخرة . ضمير المخاطب فيه « الكاف » مضاف إلى نفس .

كان : فعل ماض تام بمعنى حصل ، مبني على الفتح .

ذا اسم اشارة مبني في محل رفع فاعل « كان » .

التعليم بدل من اسم الاشارة مرفوع بالضمة الظاهرة ، أو نعت له .

يجوز ان يكون قوله « كان » فعلاً ناقصاً ، واسم الاشارة اسمه ، والجار والمجرور « لنفسك » متعلق بمحذوف خبره .

---

قال الشاعر :

يا سَـيِّداً ما أنْتَ مِنْ سَـيِّدٍ مُوَطَّأَ الأكْنَافِ رَحْبِ الذِّراع

**الاعراب :**

يا : حرف نداء .

سيدا : منادى منصوب بالفتحة الظاهرة .

ما اسم استفهام مبتدا مبني على السكون في محل رفع .

انت ضمير منفصل خبر المبتدا في محل رفع .

من سيد : تمييز ، واصله منصوب فادخلت عليه من التي يكون التمييز على معناها .

موطّأ : نعت للمنادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ، ويجوز ان يكون نعتاً لسيد المجرور بمن .

الاكتاف : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

رحب : نعت آخر يجوز فيها ما جاز في السابق .

الذراع : مضاف اليه ، مجرور بالكسرة الظاهرة ، وسُكّن لاجل الوقف .

---

قال الشاعر :

تُمَلُّ النّدامَى ما عَداني فإنّني بِكُلِّ الذي يَهْوى نديمي مُولَعُ

**الاعراب :**

تُمَلّ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة .

الندامى : نائب فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة .

ما : مصدرية .

عداني : عدا : فعل ماض دال على الاستثناء ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو ، والنون للوقاية ،والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

فانني : الفاء دالة على التعليل، إنّ : حرف توكيد ونصب ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم ضمير في محل نصب اسم إنّ

بكل : جار ومجرور متعلق بقوله في آخر البيت . وجملة الفعل وفاعله لا محل لها لانها صلة الموصول .والعائد ضمير محذوف منصوب بيهوى ،والتقدير بكل الذي يهواه نديمي .

الذي : اسم موصول في محل جر مضاف اليه .

يهوى : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

نديمي : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء ،وهو مضاف،والياء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه .

مولع : خبر إنّ ، مرفوع بالضمة الظاهرة .

---

اعرب ما يلي :

- إنّا لَفي زَمَنٍ تَرْكُ القَبيحِ بهِ مِنْ اكثرِ النّاسِ إحْسان وإجْمالُ .

- ما أرى الفَضْلَ والتَّكَرُّمَ إلَّا كَفَّكَ النَفْسَ عَنْ طِلابِ الفُضولِ .
- فإنْ كُنْتُمُ لا تَحْفَظونَ مَوَدَّتي ذِماماً فكونوا لا عَلَيْها ولا لَها .
قِفوا وَقْفَةَ المعْذورِ عَنّي بِمَعْزِلِ وَخَلّوا نُبالي لِلْعِدا ونِبالَها .
- إذا الجُودُ لم يُرْزَقْ خَلاصاً منَ الأذى فَلا الحَمْدُ مكسوباً ولا المالُ باقِيا .
ولِلنَّفْسِ أخْلاقٌ تَدُلُّ على الفَتى . أكانَ سخاءً ما أتى أمْ تَساخِيا .
- لا يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ القَصْرِ تَنْزِلُهُ فَضيلةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ في مَنازِلِها .
لوْ زِيْدَتِ الشَّمْسُ في أبْراجِها مِئَةً ما زادَ ذلكَ شيْئاً في فضائِلِها

---

أجِبْ عنِ الأسْئِلَةِ التّالية :

١ - ما الذي يرادُ برابطِ الجملةِ الحاليَّة ، مثِّلْ له واسْتَوْفِ جميعَ أنواعه .

٢ - أكِّدِ الضَّمائِرَ المرفوعةَ في العبارتينِ الآتيتينِ بالنَّفْس او العَيْنِ مع ذِكْرِ السَّبَب :

أ - أصْغَيْتُ الى القَوْمِ حينَ تكلَّموا .

ب - البناتُ يُنافِسْنَ البَنينَ في الدُّروس، وكثيراً ما يكون السَّبَقُ لَهُنَّ .

٣ - ضع اسمَ فاعلٍ بدلَ صيغَةٍ منْ صِيَغِ المبالغةِ في العباراتِ الآتية :

أ - لا يَجِدُ العجولُ فَرحاً ولا الغَضوبُ سروراً ولا المَلولُ صديقاً .

ب - تكُنْ جزِعاً عنْدَ الشَّدائِد .

جـ - لا يخلو المرءُ من وَدودٍ يَمدَحُ وَعَدوٍّ يقدح .

٤ - حوِّلِ الأفعالَ المبنيَّةَ للمجهولِ الى اسمِ مفعولٍ في الجملِ الآتية :

ا - ما أشَدَّ ابتهاجَ الفقيرِ يُعْطى في الشِّتاءِ ثوباً .

ب – نُثْني على الرّجالِ تُنْفَقُ أمْوالهُمْ في الخَيرات .

جـ – يَنْدَمُ البُغاةُ تُطْلَقُ أيْديهمْ في المظالِمِ .

د – هؤلاءِ أبْطالٌ ذُكِرَتْ أسماؤهمْ في التاريخ .

٥ – بَيِّن المعربَ والمبنيَّ من « أي » الموصولةِ في الجملِ الآتيةِ واذكرْ مواقعهامِنَ الإعراب :

أ – إذا أردْتَ أنْ تَقْتَنيَ كُتُباً فاخترْ أيّها يَعلو اسلوبه .

ب – تختارُ السَّيِّدَةُ منَ الخادِماتِ أيّهُنَّ أعَفُّ وانْشَط .

جـ – اصْطفَيْتُ منَ النّاسِ أيّهمْ أخْلص .

د – يُعْجِبُني أيّ يُؤثِرُ نفْعَ وطنِهِ على مَنْفَعَةِ نفسِهِ .

هـ – ومنْهُمْ منْ لا يَملأ عيْنَهُ شيءٌ فأيّ هو قليل .

٦ – إستعملْ كلمةَ « مُسافِر » مرةً على انْ تكونَ منادى شبيهاً بالمضاف ، ومرة على ان تكونَ منادىً نكرةً غيرَ مقصودة ، وثالثةً علىَ أنْ تكونَ نكرةً مقصودة ، واضبط المنادى بالشكل .

٧ – مَثِّلْ لنائبِ الفاعلِ حينَ يكونُ ظرفاً ، ومصدراً ، وجاراً ومجروراً ، وبَيِّنْ الظروفَ والمصادرَ التي تنوبُ عن الفاعل ، ومثل لها .

٨ – كوّن جملةً المبتدأُ فيها اسم موصول لجماعةِ الذكور ، وصلتهُ مبدوءةٌ بمضارعٍ ناقصٍ مسندٍ الى واوِ الجماعة .

٩ – كوّن جملةً مبدوءةً باسمٍ تليهِ جملةٌ شرطيّةٌ جوابُها مصدّرٌ بالفعل « بئسَ » ثم اذكر ما يُشْترطُ في فاعلِ « بئس » وبيِّن المخصوص بالذمّ .

١٠ – أُذكر المعاني التي تُستعمل فيها « ما » ومثّل لكل معنى .

١١ – كوِّنْ ثلاثَ جملٍ فعليةٍ فعلها لازم ، وبكلِّ جملةٍ مفعولٌ مطلقٌ مُبَيِّنٌ للنَّوع ، ثم ابْنِ الأفعالَ للمجهول ، وبيِّن نائب الفاعل .

١٢ – هاتِ جملةً بها حالٌ مفردةٌ مؤنثةٌ أَغنتْ عن الخبرِ ثم حوِّلِ الحالَ المفردةَ الى جملةٍ اسمية ، وبيِّن عاملَ الحالِ وصاحبها .

١٣ – بيِّنْ مواقعَ الضَّمير « هو » من الإعرابِ فيما يأتي :

ا – هو الحظُّ يَرفعُ ويَضَع .

ب – عليٌّ قام هو وأخوه .

ج – ما غاب الا هو .

١٤ – ضع كُلًّا مِنْ « متى » و « كَيْفَ » في جملتين : إحداهما اسميَّةٌ والاخرى فعليَّةٌ وبيِّن موقعها من الاعراب في كل جملة .

١٥ – كوِّن عبارةً بها جملةٌ مصدَّرة بفعلٍ ماضٍ منْ افعالِ المقاربةِ ثم أعربْ هذا الفعل وما يَليه .

١٦ – كوِّنْ جملة تشتملُ على « إلَّا » والمستثنى جمعُ مذكَّرٍ سالمٌ مضافٌ الى ياء المتكلِّمِ واجبُ النصب .

١٧ – بيِّنْ في الجملة التالية محلَّ ضمير الغَيْبَةِ من الاعرابِ واذكرِ الاسباب :
الصِّديقُ أكرَمْتُهُ إكراماً لا أُكْرِمُهُ انساناً غيرَه.

١٨ – صُغْ من الفعْلِ « قصا » ( اي بَعُدَ ) على وزن « فَعيل » ثم بيِّنْ نوعَ هذه الصِّيغَةِ من المشتقاتِ ثم ضعها في جملتينِ بحيثُ يكونُ مفعولها منصوباً في الاولى ، مرفوعاً في الثانية ، واذكر موقعه من الاعراب .

١٩ – أسنِدِ الأفعالَ الآتيةَ الى أَلِفِ الاثنينِ وياءِ المخاطبةِ ونونِ النِّسوةِ مع التوكيد بالنُّونِ وضبطِ الأفعالِ بالشكل: يفوزُ ، يقْوى ، يَعْلوَ ، يَهْدي .

٢٠ – بيِّنْ في العباراتِ الآتيةِ الافعالَ المضارعةَ المعربة ، وبيِّن سبب البناءِ وسبب الاعراب :

أ – لا تُهمِلَنَّ واجِبَكُم . ب – لا تَحمَدَنَّ امرءاً حتّى تجرِّبَه .

ب – لَتَفوزِنَّ إذا اجتَهدْتِ . د – الأمّهاتُ يُربِّينَ الأولاد .

أعرب ما يلي وبيِّن الشّاهِدَ فيه :

١ – ولَسْتَ بِمُسْتَبقٍ أخاً لا تَلُمُّه
على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المهذَّبُ .

٢ – وما أنا خاشٍ أنْ تحينَ مَنيَّتي
ولا راهِبٌ ما قدْ يجيءُ بهِ الدَّهرُ .

٣ – ما عاشَ منْ عاشَ مذْموماً خصائِلهُ
ولَمْ يَمتْ منْ يَكنْ بالخيرِ مذْكورا .

٤ – بُنيَّ إنَّ البِرَّ شيْءٌ هيِّنٌ
وَجْهٌ طليقٌ وكلامٌ ليِّنُ .

٥ – لَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللئيمِ تكرُّماً
أضَرُّ لهُ منْ شَتْمِهِ حينَ يُشْتَمُ .

٦ – وفي النّاسِ إنْ رثَّتْ حِبالُكَ واصِلٌ
وفي الأرْضِ عَنْ دارِ القِلا مُتَحَوَّلُ .

٧ – أعَزُّ مَكانٍ في الدُّنا سَرْجُ سابحٍ
وخَيرُ جَليسٍ في الزَّمانِ كتابُ .

٨ – كِلتا يَدَيْهِ غِياثٌ عَمَّ نَفْعُها
تَسْتَوْكِفانِ ولا يَعرُوهُما عَدَمُ .

سَهْلُ الخَليقةِ لا تُخشى بوادرُهُ
يَزينُهُ اثْنانِ : حُسْنُ الخَلْقِ والشِّيَمُ .

٩- كَيْفَ الرَّجاءُ منَ الخُطوبِ تَخَلُّصاً
مِنْ بَعْدِ ما أَنْشَبْنَ فيَّ مَخالِبا .
ونَصَبْنَني غَرَضَ الرُّماةِ تُصيبُني
مِحَنٌ أحَدُّ مِنَ السُّيوفِ مَضارِبا .
١٠ - ذَريني أنَلْ ما لا يُنالُ منَ العُلا
فَصَعْبُ العُلافي الصَّعْبِ والسَّهْلُ فيالسَّهل.
تُريدينَ إدْراكَ المَعالي رخيصَةً
ولا بُدَّ دونَ الشَّهْدِ منْ إبَرِ النَّحْلِ .
١١ - لئِنْ كُنْتُ مُحْتاجاً الى الحِلمِ إنَّني
إلى الجَهْلِ في بَعْضِ الأحايينِ أحوجُ .
١٢ - وَإنْ أتاهُ خَليلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ
يَقولُ غائبٌ مالي ولا حَرَمُ .
١٣ - لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتي مِثْلَهُ
عارٌ علَيْكَ إذا فَعَلْتَ عَظيمُ .
١٤ - وَلَيْلٍ كَمَوجِ البحْرِ أرْخَى سُدولَهُ
عَلَيَّ بأنْواعِ الهُمومِ لِيَبْتَلي .

# فهرست

# المنشورات المدرسية

| | | |
|---|---|---|
| حدائق القراءة النموذجية | لصفي الحضانة | جزآن |
| دفتر الألفباء | تمارين في الخط والرسم والتلوين والقراءة | |
| حدائق القراءة | للصفوف الاعدادية | جزءان |
| حدائق القراءة | للصفوف الابتدائية | خمسة أجزاء |
| مناهج القراءة والأدب | للصفوف الثانوية | أربعة أجزاء |
| تاريخنا | للصفوف الابتدائية | خمسة أجزاء |
| كتاب التاريخ | للصفوف الثانوية | أربعة أجزاء |
| الخط الواضح (رقعي) | للصفوف الابتدائية | خمسة دفاتر |
| كتاب الحساب الابتدائي | لصفي الروضة | جزء واحد |
| كتاب الحساب الابتدائي | للصفوف الابتدائية | خمسة أجزاء |
| قواعد العربية | للصفوف الابتدائية | أربعة أجزاء |
| القواعد العربية | للصفوف الثانوية | أربعة أجزاء |
| الجغرافية الاولى | للصفوف الابتدائية | أربعة أجزاء |
| الجغرافية | للصفوف الثانوية | أربعة أجزاء |
| دروس الانشاء | للصفوف الابتدائية | أربعة أجزاء |
| المنهج في الأدب العربي | لصفي البكالوريا | جزآن |

مؤسسة أ. بدران وشركاه
للطباعة والنشر
بناية العسيلي – شارع السور
ص.ب ٢٦٧٦ – تلفون ٢٢٩٥٢٠
بيروت – لبنان